كتاب الفرق

لثابت بن أبي ثابت اللغوي

(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

كتاب الفرق

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو إفرادا.

الطبعة الثالثة

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب ٧٤٦٠ برقيا، بيوسران

كتاب الفرق

لثابت بن أبي ثابت اللغوي

(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل (الشفة) للإنسان ، و(المشفر) للإبل ، و(المنقار) للطائر غير الجارح ، و(المنسر) للطائر الجارح . . . إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلاً لأصحاب المعجمات بعده .

وأسفت لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل ـ وهو من جيل أساتذتي ـ أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقت إلي نسخة جديدة

نفيسة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولان صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المـؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت[1] . واسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، وورّاق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

---

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .
الفهرست ١٠٩ ـ ١١٠ .
تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .
معجم الأدباء ٧/١٤٠ ـ ١٤٢ .
أنباه الرواة ١/٢٦١ .
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .
غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٨٨ .
بغية الوعاة ١/٤٨١ .
إيضاح المكنون ٢/٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
معجم المؤلفين ٣/١٠٠ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم واللحياني وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام[٢] وأبي زبيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح[٣] .

وروى عنه الرستمي[٤] ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي[٥] ، وابنه عبد العزيز بن ثابت[٦] .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء كتبه من المصادر المختلفة ورتبتها ترتيباً هجائياً وهي :

١ ـ خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ ـ خلق الفرس : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ ـ الزجر والدعاء : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواه والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ ـ العروض : ذكره ياقوت في معجم الأباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

---

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) إنفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٢/٤٠٢ ، فهرسة إبن خير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستملي يعقوب ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباه الرواة ٢/١٢٠) .

(٥) معجم الأدباء ٧/١٤١ . وأبو الفوارس هو صاحب إبن السكيت .

(٦) معجم الأدباء ٧/١٤٢ .

٥ ـ الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦ ـ مختصر العربية : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧ ـ النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨ ـ الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خير الأشبيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم
باب الشفة
باب الأنف
باب الظفر
باب الصدر
باب الثدي
باب الرجل
باب فرج الرجل
باب فرج المرأة
باب الدبر
باب قضاء الحاجة
باب الغائط وموضع الخلاء

باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
باب الشهوة من الرجل وغيره
باب النكاح
باب الحمل
باب سقوط الولد لغير تمام
باب الولادة
باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
باب الذكر والأنثى
باب أسماء الأولاد
باب العرق
باب اللُّعاب
باب الجلوس
باب الموت
باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من ألّف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد ألّف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١ ـ أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنباه الرواة ١٢١/٤ ، وسماه البغدادي في خزانة الأدب ١١٩/٣ (الفروق) .

٢ ـ أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وأنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣ ـ أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وأنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

٤ ـ أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٩ .

٥ ـ الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ٣/١٧٦ والوافي بالوفيات ٣/٣٥٨ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .

٦ ـ إبن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة إبن خير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢ وأنباه الرواة ٤ ـ ٥٠ ووفيات الأعيان ٦/٤٠٠ .

٧ ـ أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست إبن خير ٣٦١ وأنباه الرواة ٢/٦٢ ووفيات الأعيان ٢/٤٣٢ .

٨ ـ أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١/١٥١ وأنباه الرواة ١/١٦٥ ووفيات الأعيان ١/٤٩ وطبقات المفسرين للداودي ١/١٠ .

٩ ـ أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ١٨/٢٥١ وأنباه الرواة ١/٢٦٩ وبغية الوعاة ١/١٧١ وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٩٣ .

١٠ ـ أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٧/١٣٣ وأنباه الرواة ٣/٦٢ والوافي بالوفيات ٢/٣٣ وبغية الوعاة ١/١٨ .

١١ ـ أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٤/٨٤ والوافي بالوفيات ٧/٢٧٩ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفدنا منه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .

١٢ ـ أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن إبن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ١٧/٥ وأنباه الرواة ٣/٢٨ وبغية الوعاة ٢/٢٦٢ .

١٣ ـ أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً ـ مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٤٠/ ٥٣٩ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضة وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ١٩ × ٢٧ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أربت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاء كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً ـ مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٤٠/ ٨٣٤ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبثوثة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ١٦,٥ × ٢٥ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .

والحمد لله أولاً وآخراً . . .

الورقة الاولى من الاصل

الورقة الاخيرة من الاصل

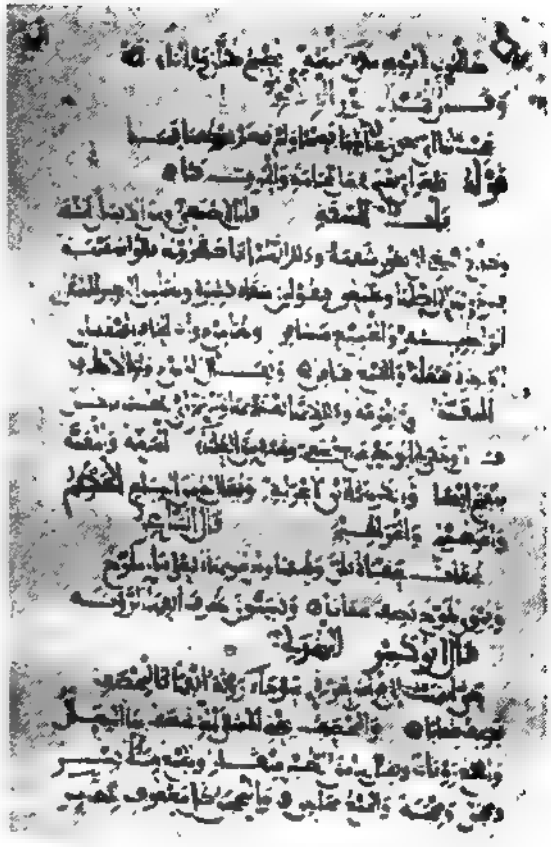

الصفحة الاولى من (ب)

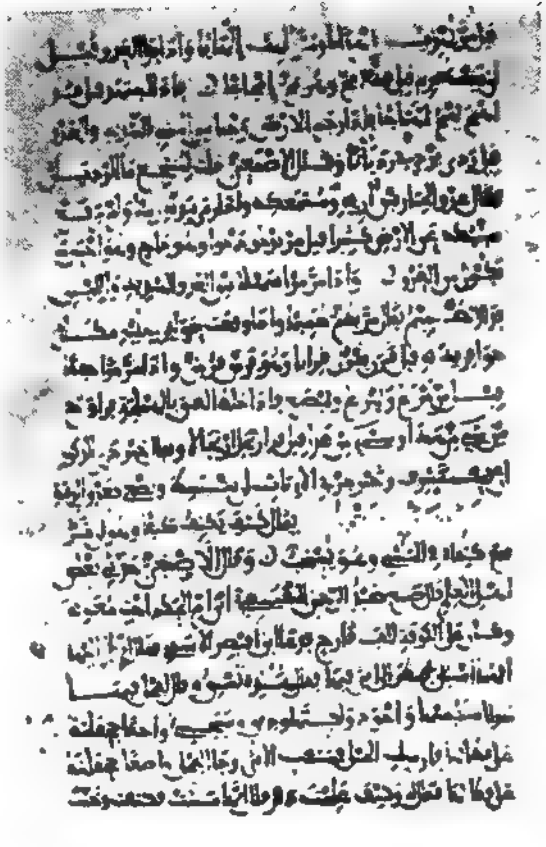

الصفحة الاخيرة من (ب)

نسخة (ب) وفيها ما سقط من الأصل

(١٥٢) بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداءُ كتابِ الفَرْقِ[1]

قال ثابت بن أبي ثابت[2] :

هذا كتابٌ ما خالفَ فيه تسميةُ جوارحِ الإنسانِ تسميةَ جوارحِ ذواتِ الأربعِ من البهائمِ والسّباعِ وغيرِ ذلكَ وما وافقَ عن الأصمعي[3] وابنِ الأعرابي[4] وأبي عُبَيْدٍ[5] وأبي نَصْرٍ[6] وغيرِهم من العُلماءِ .

(بابُ الفَمِ)

قال الأصمعي[7] : يُقالُ : هذا فَمُ الرجلِ وفِيمُ الرجلِ وفَمُ الرجلِ . وقال الشاعرُ :

يفتحُ للضَّغْمِ فَماً لَهِمّا
عن سَبُكٍ كانَ فيه السَّمّا

ويُروى : السُّمّا ، وهما لغتانِ . والضَّغْمُ : العَضُّ ، يُقالُ : ضَغَمَهُ يَضْغَمُهُ ضَغْماً . واللَّهِمُّ : الواسِعُ . وقالَ آخَرُ[8] :

عَجِبَتْ هُنَيْدَةُ أنْ رأتْ ذا رُتْقةٍ وفَماً به قَسَمٌ وجِلْداً أسْوَدا

---

(١) (ابتداء كتاب الفرق) ساقط من المطبوع .
(٢) (قال ثابت بن ابي ثابت) ساقط من المطبوع
(٣) هو عبدالملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة ١٤/١) .
(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت٢٣١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٢) .
(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت٢٢٤هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباه الرواة ١٢/٣) .
(٦) هو احمد بن حاتم ، صاحب الأصمعي ، ت٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ١١٤/٤ ، إنباه الرواة ٣٦/١) .
(٧) الفرق ٦ .
(٨) بلا عزو في اساس البلاغة ١٥٣ (رتت) .وفيه : عجبت زينبة .

رُبَّة : ثِقَل في اللسان . ويُقال : هذافمُ زيدٍ ، وفُو زيدٍ ، ورأيتُ فا زيدٍ ، ووضعتُ الشيءَ في فِي زيدٍ ، إذا أَضَفْتَ لم تُبالِ أيّهما جئتَ به ، فإذا لم تُضِفْ لم يكن إلاّ فَمٌ ، نحو قولكَ : رأيتُ له فَماً حَسَناً ،ولا تقلْ : فا حسناً . وهذا فِيٌّ ، لا فوكَ فماً حسناً ، إلاّ أنّهُ قد جاء في الشعر . وليس كلُّ ما (١٥٣) يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكلام لأنّ الشعرَ موضِعُ اضطرارٍ . وقال العجّاج[٩] .

خالَطَ مِن سَلْمى خياشِيمَ وفا

وحكى لنا بعضُ العلماءِ عن يونس بن حبيب النحوي[١٠] أنّهُ قالَ : يُقالُ : فَمٌ ، لكلِّ شيءٍ من الطيرِ وغير ذلك ، قال رؤبة[١١] يصفُ الحوتَ :

كالحوتِ[١٢] لا يرويه شيءٌ يَلْهَمُهْ

يُصبِحُ ظمآنَ وفي البحرِ فَمُهْ

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[١٣] يصفُ الحمامةَ :

عجِبْتُ لها أنّى يكونُ غِناؤُها فصيحاً ولم تَفْغَرْ بمنطِقِها فَمَا

قوله : تَفْغَرْ ، أي تَفْتَتِح . فجعلَ للحمامةِ والحوتِ فَماً .

(باب الشَّفَة)

قال الأصمعي[١٤] : هي من[١٥] الانسان الشَّفَةُ ، وكانَ ينبغي أن تكون[١٦] شَفْهَةً ، وذلك أنّهم إذا صغّروها قالوا : شُفَيْهَةٌ ،فيردونها الى أصلها ، ويجمعونَ فيقولونَ : شِفاهٌ كثيرةٌ . وهما من البعيرِ المِشْفَرانِ ،الواحدة مِشْفَرٌ ، والجميعُ مشافِرُ . وهما من ذواتِ الحافِرِ الجَحْفَلانِ ، الواحدةجَحْفَلَةٌ ، والجمعُ جحافِلُ . ويُقالُ له من ذواتِ الأظلافِ المِتْمَشَةُ والمِرَمَّةُ وذلك أنّها[١٧] تَتَمَشَّمُ بها وتَرَمَّمُ[١٨] ، أي تطلبُ ما تأكلُ .

---

(٩) ديوانه ٢/٢٢٥ .

(١٠) من علماء البصرة ، روى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الادباء ٢٠/٦٤) .

(١١) ديوانه ١٥٩ .

(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .

(١٣) ديوانه ٢٧ .

(١٤) الفرق ٦ .

(١٥) ب : ومن الانسان .

(١٦) ب : يكون .

(١٧) ب : لأنها .

(١٨) الأصل : وترتم بها .

[قال] : وحكى لي أبو نَصْر عن الأصمعي وغيرِه من العلماءِ : المَرَمّة والمَقَمّة ، بالفتح أيضاً . وأنكرهما ابنُ الأعرابيّ .

ويُقالُ له من السباع : الخَطَمُ والخَرْطوم والخَراطِيم[19] ، قال[20] الشاعر[21] :

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كأنّ وَظيفَها ... وخرطومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

(١٥٤) ويُروى : يُلَوَّحُ ، يصفُ عُقاباً .

ويسمونَ طَرَفَ أنفِها الرَّوْثَةَ ، قالَ[22] أبو كبير الهذليّ[23] :

حتى انتهيتُ الى فِراشِ عزيزةٍ ... سوداءَ رَوْثَةَ أنفِها كالمِخْصَفِ

يصفُ عُقاباً . والمِخْصَفُ : الإشفَى التي يُخصَفُ بها النعلُ[24] . والجمع رَوْثاتٌ .

ويُقالُ له[25] من الطَّيْرِ : مِنقارٌ ، والجمعُ : مناقيرُ ، ومِحْجَنٌ ومِحْجَنَةٌ ، والجمعُ : محاجِنُ . والمِحْجَنُ : كلُّ معقوفٍ للطائرِ وغيرِه . وكذلك الأَحْجَنُ ، والجمعُ : حُجْنٌ ، وقالَ عَدِيُّ بنُ[26] زيدٍ :

شَوْذَبٍ ذَنِيقٍ خاضِبٍ أظفارَهُ
أَحْجَنِ العِرْنينِ لم يُخطِئْ نظاري[27]

أي لم تُخطِئْ فراستي فيه .

ويُقالُ له من سِباعِ الطير أيضاً : المِنقارُ والمِنْسَرُ .

ويُقال : نَقَرَهُ [بِمِنقارِه] نَقْرَةً ، ونَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرَةً ، وظَفَرَهُ يَظْفِرُهُ ويَظْفُرُهُ : إذا ضَرَبَهُ بظفرِه ومنقارِه [ومِنْسَرِه] ، قالَ العجّاج[28] :

---

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطم .
(٢٠) الأصل : وقال .
(٢١) جران العود ، ديوانه ٤ . ونسب الى الطرماح ، ينظر ديوانه ٥٦٥ .
(٢٢) الأصل : وقال .
(٢٣) ديوان الهذليين ٢/١١٠ .
(٢٤) ب : يعني الاشفى التي تخصف بها النعال .
(٢٥) ب : لها .
(٢٦) أخلّ به ديوانه . وفي ب : سوذنيق . وهي لغة اخرى (ينظر : المعرب ٢٣٤) .
(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظارُ .
(٢٨) ديوانه ١/٤٣ — ٤٤ .

شاكي الكلاليبِ إذا اهْوَى اظفَرُ

كمابِرَ الرؤوسِ منها أو نَسَرُ

شبَّهَ مخالبَهُ بالكلاليبِ إذا اهْوَى ليضربَ بها . والكمابرُ : الرؤوسُ ، شبَّهَ رؤوسَها بالعُقَدِ ، وكلُّ كُعْبُرَةٍ عُقْدَةٌ .

وإنما سُمِّيَ مِنْسَراً[29] لأنه يَنْشَرُ به ، والنَّشْرُ : النَّتْفُ لِلَّحْمِ ومِن ثَمَّ سُمِّيَ النَّشْرُ نَشْراً .

وربَّما أُقِيمَ بعضُ هذهِ الحروفِ مقامَ بَعْضٍ إذا اضْطَرَّ الشاعرُ ، قالَ أبو دُوَادٍ[30] :

فبِتْنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنا تَنَزَّعُ مِن شَفَتَيْهِ الصَّفَارا

فجعلَ للفرسِ شَفَتَيْنِ . وقوله : فبتنا عُرَاةً ، أي بتنا (١٥٥) مؤتزرينَ مُتَهَيِّئِينَ . والصَّفَارُ[31] : يبيسُ البُهْمَى ، وكذلكَ العِرْبُ[32] . والبُهْمَى شوكٌ كشوكِ السُّنْبُلِ يتعلَّقُ بجحافلِ الفَرَسِ ، قالَ[33] العُطَيْفُ[34] :

قَرَوْا جارَكَ العَيْمانَ لمَّا جَفَوْتَهُ وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشرابِ مشافِرُهْ

العيمان : الذي يشتهي اللبنَ ، والعَيْسَةُ في اللبنِ مِثْلُ القَرَمِ في[35] اللحمِ . يُقالُ : عِمْتُ الى اللبن وقَرِمْتُ الى اللحمِ[36] .

والعربُ إذا تداعت بَعْضُها على بَعْضٍ تقول : ما لَهُ عامَ وآمَ . عامَ : أي بقي بلا حَلُوبَةٍ ، وآمَ : ماتَتِ امرأتُهُ ، قالَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ حينَ أنشدَهُ جريرٌ[37] :

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قالَتْ رأيتُ المُسْوِرِينَ ذَوِي لِقاحِ

تُمَلِّلُ وَهْيَ ساغِبَةٌ بَنِيها بأنفاسٍ مِن التَّعْلِيلِ قَراحِ

---

(٢٩) بفتح الميم وكسر السين في ب . وهي لغة اخرى . (ينظر : اللسان : نسر) .
(٣٠) شعره : ٣٥٢ .
(٣١) النبات لأبي حنيفة ١/٥٥ ـ ٥٦ .
(٣٢) النبات لأبي حنيفة ١/٥٥ ، اللسان (عرب).
(٣٣) ب : وقال .
(٣٤) ديوانه ١٨٤ .
(٣٥) من ب . وفي الأصل : الى اللحم .
(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ١/٥٩٥ .
(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَرَاحُ : الخالصُ الذي لا يَشُوبُهُ شيءٌ ، فقالَ : لا أَرْوَى اللهُ عَيْشَتَها ، فلمّا أَنشدَهُ[٣٨] :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا وأَنْدَى العالمين بُطُونَ رَاحِ

استوى قاعِداً وكانَ مُتّكِئاً فقالَ : أَعِدْ ، فأعاد البيت عليه فقالَ : ويحك أَتَرْوِيها مائةً من الإبل ؟ فقالَ : نَعَمْ إنْ كانت من نَعَمِ كَلْبٍ . وقال الفرزدق[٣٩] :

وما نَظَفَتْ كأسٌ ولا طابَ رِيحُها ضَرَبْتَ على حافاتِها بالمشافِرِ

وقال أيضاً[٤٠] :

فلو كنتَ ضبّيّاً إذاً ما سَبَبْتَني ولكِنّ زَنْجِيّاً طويلاً مشافِرُهْ

ويُروى : غليظ المشافِرِ .

ويُقالُ : زِنْجِيٌّ ، ومنه قولهم : مشافِرُ الحَبَشِ .

وقالَ (١٥٦) ابنُ الأعرابي : زَنْجِيٌّ بالفتحِ . وغيرُهُ يقول بكَسْرٍ وفَتْحٍ .

(باب الأنف)

قالَ الأصمعي[٤١] : يُقال : أَنَفُ الرَّجُلِ ، وآنِفٌ لأَدْنَى[٤٢] العددِ ثم أَنُوفٌ . ويُقالُ له : المَنْطِسُ ، والجمعُ : مناطِسُ ، قالَ ذو الرُّمّةِ[٤٣] :

وأَلْمَحْنَ لَمْحاً عن خدودٍ أسيلةٍ رواءٍ خَلا ما أَنْ تشفَّ المناطِسُ

قوله : أَلْمَحْنَ : أمكَنَّ أنْ ينظرَ إليهنّ . ورِواءٌ : ممتلئةٌ .

وتشفُّ : ترقُّ . يقول : وجوهُها رِواءٌ إلاّ أنّ مناطِسَها رقيقةٌ قليلةُ اللحمِ .

ويُقالُ للأنفِ : مَرْغَمٌ ومَرْغِمٌ أيضاً ، والجمعُ : مَراغِمُ .

ويُقالُ : أَرْغَمَ اللهُ مَنْطِسَهُ ومَرْغِمَهُ ، أي أصابه الرَّغامُ ، وهو التُرابُ .

وقال أبو نَصْرٍ : وليس بالدَّقيق .

---

(٣٨) ديوانه ٨٩ .
(٣٩) ديوانه ٣٨١ وفيه : نظفت ، طعمها ، على جمانها .
(٤٠) ديوانه ٤٨١ وفيه :
.... عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر
(٤١) الفرق ٧ .
(٤٢) ب : ادنى العدد .
(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويُقالُ له : المِرْسِنُ أيضاً ، وأصلُه في الدَّوابِّ ، لأنَّ المِرْسِنَ موضعُ الرَّسَنِ ، وقد استعملَه العَجّاجُ[٤٤] فقالَ :

وفاحِماً ومِرْسِناً مُسَرَّجا

ويُقالُ له من السِّباعِ : الخَطْمُ والخُرْطُومُ . والفِنطِيسَةُ ، وهي للخنزيرِ خاصةً[٤٥] ، والجمع : الفناطيسُ . وذكروا أنَّ أعرابياً وصفَ خنازيرَ فقالَ : كأنَّ فَناطِيسَها كراكِيرُ الإبلِ .

قالَ ابنُ الأعرابي : وقد يُقالُ له من الإنسانِ : الخَطْمُ والخُرطومُ ، والجمع : مخاطِمُ وخراطِيمُ .

ويقالُ : ضربَ مَخْطِمَهُ بالسيفِ ومَخْطَمَهُ ، وقد خَطَمَهُ يَخْطِمُهُ خَطْماً .

والعِرْنِينُ : الأنفُ ، والجمعُ (١٥٧)عرانِينُ ، وقالَ الشاعرُ[٤٦] :

وكنتُ إذا نفسُ الغَوِيِّ نَزَتْ به سَفَعْتُ على العِرْنِينِ منه بمِيسَمِ

وقال أبو زيد[٤٧] : العِرْنِينُ ما صَلُبَ من العَظمِ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّاعِفُ : الأنفُ أيضاً ، ومنه قولُهم : رَعَفَتْ القومَ : إذا تقدَّمتَهم وسَبَقْتَهم . وقالَ الأعشى[٤٨] :

بِهِ تَرْعَفُ الأَلَّفَ إذ أُرسِلَتْ غَداةَ الصباحِ إذا النقعُ ثارا

ورَعَفَ الدَّمُ منه : إذا سَبَقَ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : النُّخَرَةُ ،والجمعُ : نُخَرات" ، وكذلك حكاها أبو خَيْرَةَ الأعرابيُّ[٤٩] .

---

(٤٤) ديوانه ٣٤/١ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ ـ ٥٦ : ومن ذي الظلف : الفنطيسة ، وهي كذلك من الخنزير .

(٤٦) الأعشى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع :شفعت . وفي المخطوطتين : سفعت . وهو الصواب . يقال : سفعت الشيء : إذاجعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري ، توفي سنة٢١٥هـ . (إنباه الرواة ٣٠/٢ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفيه : الألف إذا أرسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، اعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فاخذ الناس عنه ، وصنف في الغريب كتباً . (معجم الأدباء١٩/٢٤٣ ، إنباه الرواة ١١١/٤) .

قالَ ابن الأعرابي : أَخِذَتِ الشَّخَرَةُ من المِنْخَرِ .

ويُقالُ له من ذي البراثِنِ : [الهَرْتَسَه ، ومنه يُقالُ] : هَرْتَسَهُ الكلبِ . والهَرْتَسَةُ : ما لانَ منه .

ويُقالُ لأَنفِ الخِنْزِيرِ : العِنْطِيسَةُ ، وقد يُقالُ ذلكَ عندَ الشَّتْمِ للرجلِ .

(باب الظفر)

قال الأصمعي[٥٠] : [يُقالُ منه] : ظُفْرُ الإنسانِ وجمعُهُ : أَظفارٌ ، وأَظْفُورٌ وجمعُهُ أظافيرُ .

[و] قالَ ابنُ الاعرابيِّ : والظُّفْرُ ايضاطَرَفُ القوسِ العربيةِ .

وقد يُستعارُ الظفرُ لكلِّ شيءٍ ، قالَ الشاعر[٥١] :

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا ازدَرِدَتْ ... وبينَ أخرى تليها قِيسُ أَظْفُورِ

وقد يستعارُ الظفرُ للطائرِ والسَّبُعِ ، قالَ الأعشى[٥٢] :

في مِجْدَلٍ شَيَّدَ بُنْيانَهُ ... يَنزِلُ عنه ظُفْرُ الطائرِ

وقالَ زهير[٥٣] :

لَدَى أَسَدٍ شاكي السلاحِ مُقَاذِفٍ ... له لِبَدٌ أَظفارُهُ لم تُقَلَّمِ

(١٥٨) ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : [الحافِرُ] ، ومن ذي الخُفِّ : المَنْسِمُ ، وهو طرف الخُفِّ ، [وكذلك هو من النعامةِ] ، قالَ علقمةُ بنُ عَبَدَةَ[٥٤] :

يَكادُ مَنْسِمُهُ يُطِيرُ مُقَلْقَلَهُ ... كأَنَّهُ حاذِرٌ للنَّحْسِ مَشْهُومُ

ويُقالُ له من ذي الأظلافِ : ظِلْفٌ . ويُقالُ لأظلافِ البَقَرِ : الأَزْلامُ ، قالَ الطِّرِمّاحُ[٥٥] :

تَزِلُّ عن الأرضِ أزلامُهُ ... كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ

---

(٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه اظفار واظفروا ظافير .
(٥١) البيت لام الهيثم في جمهرة اللغة ٣٧٨/٢ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ .
(٥٢) ديوانه ١٠٨ .
(٥٣) ديوانه ٢٣ . وفي ب : مقذف . ومقاذف : مرام .
(٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يختل مقلته .
(٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : على الارض .

الأزحة : الكثيرة لحم الأخمص ،وقال ابن الأعرابي : شبّهتها بأزلام القِداح[٥٦] ، [و] واحدها زَلَم ، وهو القِدح المَبْري الأملس .

ويُقال لِما كان من سباع الطير : مِخلَب ، والجمع : مخالِب . ويُقال : خَلَبَه بالمِخلَب يخلُبه خَلْباً .

وما لم يكن من سباع الطير مثل الغُراب والحمام والثعلب والفأر فهو بَرْثَن ، قال امرؤ القيس[٥٧] :

وتَرَى الثَّعلبَ خَيفاً ماهِراً ثانياً بُرْثُنَه ما يَنْتَعِر

أي ما يصيبه العَفَر ، وهو التراب .

والبراثِن منها بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال ابن الأعرابي : البراثن : الكفّ بكمالها مع الأصابع .

ويُقال : مِخلَب الأسد في كَمّ : للغطاء الذي يستُره ، ومِخلَبه في مِقنَب : وهو وعاؤه . ويقال : قَنَبَه يَقنِبه قَنْباً وقَنُوباً إذا واراه وأدخَله .

ولكلّ سَبُع كفّان في يَدَيْه لأنّه يكفّ بهما . و [قال أبو زيد] : يقال للسباع : البراثِن أيضاً .

وقال أبو زيد : البُرْثُن مثل الإصبع ،والمِخلَب ظُفُر[٥٨] البُرْثُن ، وقال النابغة[٥٩] :

فقلتُ يا قومِ إنّ اللَّيثَ مُنقَبِضٌ على بَراثِنِه لِعَدْوَةِ الضاري

(١٥٩) قال[٦٠] ابن الأعرابي : ما لا يصيد يقال له ظُفُر ولا يقال مِخلَب ، وما صادَ فله ظُفُر ومِخلَب .

وقد يستعيره الشاعر فيجعله للإنسان وغيره ، قال ساعِدة بن جؤيّة[٦١] يصف نعلاً :

---

(٥٦) من ب . وفي الاصل : الاقداح .
(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الاصل : خيفا ماهرا .وضبطت النون من برثنه بالضم في الاصل . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(٥٨) ب : طرف .
(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوثبة الضارية نقلا من الاصل . وهو تحريف .
(٦٠) ب : وقال .
(٦١) ديوان الهذليين ١/١٨٠ .

حتى أتيحَ لها وطالَ إيابُها ذو رَجْلَةٍ شَثْنُ البراثنِ جَحْنَبُ

ويروى : حتى أشِبَّ لها . جَحْنَبٌ :قصير . ذو رَجْلة : شديدُ المشي قويٌّ عليه .

ويُقالُ : رَجُلٌ ذو رَجْلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأةٌ رَجِيلَةٌ ، وفَرَسٌ ذو رَجْلَةٍ[٦٢] ، وأنشدَ :

أنّى اهتديتِ وكنتِ غيرَ رَجيلَةٍ شَهِدَتْ عليكِ بما فَعَلْتِ عيونُ

وقالَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ[٦٣] :

أنّى اهتديتِ وكنتِ غيرَ رَجيلَةٍ والقومُ قد قَطَعوا متونَ السَّجَنْجَلِ

وضَبَاثُ الأسدِ مثلُ الفَقْمَرِ من الإنسانِ . وأنكرَهُ ابنُ الأعرابيِّ وقالَ : إنّما يُقالُ : ضَبَثَ به إذا قَبَضَ عليهِ .

(باب الصدر)

يُقالُ له من الإنسانِ : الصَّدْرُ[والبِرْكَةُ] والبَرْكُ . وكانَ أهلُ الكوفةِ يَسْتَعْمِلونَ زياداً أشْعَرَ بَرْكاً ، أي أشْعَرَ الصدرِ[٦٤] .

والبَرْكُ : وَسَطُ الصدرِ ، وهو القَعَثُ ، وهو الزَّوْرُ والبِرْكَةُ .

ويُقالُ له : الجَوْشَنُ والجَوْشَنُ والجَوْشوشُ ، وقالَ رُؤْبةُ[٦٥] :

حتى تَرَكْنَ أعْظَمَ الجَوْشوشِ
حُدْباً على أحْدَبَ كالعَرِيشِ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : اللَّبَانُ والبَلَدَةُ والكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قالَ الجعدي[٦٦] :

ولَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكَةٍ الى جُؤْجُؤٍ رَهِلَ المَنْكِبِ

وقالَ آخَرُ :

كأنَّ ذِراعَيْهِ [و] بَلْدَةَ نَحْرِهِ

---

(٦٢) ينظر : اللسان والتاج (رجل) .
(٦٣) ديوانه ٢٢ .
(٦٤) الفرق ٨ .
(٦٥) ديوانه ٧٩ .
(٦٦) شعره : ٢١ . وفي الأصل والمطبوع : وهل . والصواب : رهل ، كما في ب .

(١٦٠) ويُقالُ له من ذي الخُفّ : الرَّوْرُ والكِرْكِرَةُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ . قالَ ذو الرُّمّة[٦٧] :

أَيخَتْ فألقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ
قليلٌ بِها الأصواتُ إلا بُغامُها

وقالَ المُتَلَمِّسُ[٦٨] :

جاوَزْتُهُ بأمونٍ دات مُعْجَمَةٍ نجو بكَلْكَلِها والرأسُ معكوسُ

أي مجذوب[٦٩] .

ويُقالُ للكِرْكِرَةِ : السَّعْدانَةُ والرَّحى[٧٠] ، قال الطِّرِمّاحُ[٧١] :

سَوَيْقِيَةُ النابَيْنِ تعدِلُ ضَبْعَها بأفْلَ عن سَعْدانةِ الرَّوْرِ بائنِ

وقالَ الشَّمّاخُ[٧٢] :

فنِعْمَ المَرْتجى رَحَلَتْ إليه رحىً حَيْزُومُها كرَحَى الطَّحِينِ

والحَيْزُومُ : ما انطبقَ بالصدرِ واحتَرَمَ به وصارَ حَوْلَهُ . وحكى أبو نَصْرٍ الحَزِيم أيضاً .

ويُقالُ له من الشاة : القَصَصُ والقَصَصُ . وقد يُقالُ ذلك للإنسان ، وقالَ[٧٣] رؤبةُ[٧٤] لابنه عبدالله[٧٥] يعاتِبُهُ :

وكنتُ واللهِ الأعزَّ الأمْجَدِ
أدْنيكَ من قَصِّي ولمّا تَقْعُدِ

ويُقالُ : هو ألزَمُ لكَ من شَعَراتِ قَصِّكَ .

ويُقالُ : هو ألزَمُ لكَ من سَعْدانةِ قَصِّكَ .

---

(٦٧) ديوانه ١٠٠٤ . وفي المطبوع : فالقت كلكلا . وهي ليست في الاصل . وفي ب : بعد بلدة .
(٦٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الاصل : بامور . وهوتحريف . صوابه في ب والديوان .
(٦٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : محذوف .
(٧٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما اثبتناهمن ب . ينظر المقصور والممدود ٥٤ .
(٧١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : شويقية . واثبتنا رواية الديوان .
(٧٢) ديوانه ٣٢٤ .
(٧٣) ب : قال .
(٧٤) ديوانه ٤٩ .
(٧٥) من ب . وفي الاصل : عبد .

ويُقالُ له من الطَّيْرِ : حَوْصَلَةٌ ،والجمعُ : حواصِلُ ، وحَوْصَلَةٌ والجمع حَوْصَلاتٌ ، وحَوْصِلاءُ والجمعُ :حَوْصِلاءاتٌ ، وقالَ أبو النجمِ[٧٦] :

هادٍ ولو جارَ لحَوْصَلائِهِ

ويُقالُ لسباعِ الطَّيرِ إذا أكلتْ فارتَقَمَتْ حواصِلُها : قد زوَّرَتْ تزويراً .

ويُقالُ له : الجَوْجُؤُ ؛ والجمع :جآجِئُ .

(باب الثدي)

(١٦١) يُقالُ[٧٧] : هو الثَّدْيُ ،والجمعُ : ثُدِيٌّ . ومُقْرِزُ الثَّدْيِ : النُّتْأَةُ وثُنْدُوَةٌ . إذا ضممتَ التاءَ همزتَ ، وإذا فتحتَها لم تَهمِز .

والسَّعْدانةُ : ما أحاطَ بالثَّدْيِ مما خالفَ لونُهُ لونَ الثَّدْيِ . والحَلَمَةُ : الهَنَيْئَةُ الناخِصَةُ من ثَدْيِ المرأةِ والرجلِ ، ويُقالُ لها : القُرادُ [أيضاً] .

ويُقالُ : رجلٌ حَسَنُ قُرادِ[٧٨] الصدرِ ، قالَ ابنُ ميّادة[٧٩] [المُرِّيّ] :

كأنَّ قُرادَيْ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُما بطينٍ من الجولانِ كُتّابُ أَعْجَمِ

واللَّوْعَةُ : السوادُ حولَ الحَلَمَةِ .ويقالُ[٨٠] : أَلْعى ثَدْيُ المرأةِ ، إذا تغيَّرَ للحَمْلِ . وآلَعُ : مشدَّدَةُ العَيْنِ .

ويُقالُ له من ذواتِ الأخفافِ والأظلافِ :الضَّرْعُ ، والجمعُ : ضُروعٌ . وموضعُ يدِ الحالِبِ منها الخِلْفُ ، والجمعُ : أخلافٌ ،والضَّرَّةُ أصلُ الضَّرْعِ الذي لا يخلو[٨١] بعدَ الحلبِ .

ويُقالُ : رجلٌ مُضِرٌّ أي له إبلٌ وغَنَمٌ كثيرةٌ . وموضعُ اللَّبَنِ الذي يمتلىءُ ويحلو : المُسْتَنْقَعُ ، يُقالُ ذلكَ في كلِّ شيءٍ له ضَرْعٌ[٨٢] .

---

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلاته . وما اثبتناه من ب .
(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .
(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أفراد .
(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت الى ملحة الجرمي .
(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويقال .
(٨١) ب : تخلو .
(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والخيف جلد الضرع . وهي مقحمة في هذا الموضع .

ويقال له من دوات الحافر والسباع :الطُّبْيُ ، والجمع : أَطْباء . يُقال[83] : [أطباءُ الفَرَسِ و] أطباءُ الكَلْبةِ ، قال[84] بشر بن أبي خازم[85] :

نَسُوفٌ للحِزامِ بِمِرْفَقَيْها يَشُدُّ خَواءَ طَبْيَيْنِها الغُبارُ

والخَيْفُ[86] : جلدُ الضَّرْعِ إذا قُلِّبَتْهُ . وخِلْفاها اللَّذانِ يلِيانِ فَخِذَيْها يُدْعيانِ : الآخِرَيْنِ ، واللَّذانِ يلِيانِ الشَّرَّةَ يُقال لها : الغادِمانِ .

(باب الرِّجْل)

(١٦٢) يُقال[87] : رِجْلُ الإنسانِ وقَدَمُ الإنسان وحافِرُ الفَرَسِ . يُقالُ ذلكَ لكلِّ ذي حافِرٍ .

ويُقالُ : خُفُّ البعيرِ ، والجمعُ :أَخْفاف . ويُقالُ للنعامةِ خُفٌّ أيضاً . وقالَ اراعي[88] يصِفُ ناقَتَهُ :

ورِجْلٍ كرِجْلِ الأَحْدَرِيِّ يَشُكُّها
وظِيفٌ على خُفٍّ النَّعامَةِ أَرْوَحُ

وعُرْقُوبُ الرِّجْلِ بين قَدَمِهِ وساقِهِ . وعُرْقُوبُ كلِّ ذي أَرْبَعٍ في رِجْلَيْهِ فوقَ الوظيفِ ورُكْبَتاهُ في يَدَيْهِ فوقَ الوَظيفِ .

يُقالُ في الرِّجْلِ : وَظيفُ البعيرِ ثمَّ عُرْقُوبُهُ ثمَّ ساقُهُ ثمَّ الفَخِذُ ثمَّ الوَرِكُ .

وفي اليَدِ : الوَظيفُ ثمَّ الرُّكْبَةُ ثمَّ الذِّراعُ ثمَّ العَضُدُ ثمَّ الكَتِفُ .

وكذلكَ الفَرَسُ . ويُقالُ لَهُ من دوابِّ الأَطْلافِ : الأَكارِعُ ، وقد استعارَهُ بعضُ الشعراءِ فَجَعَلَهُ للناسِ . أَنْشَدَني ابنُ الأَعرابيِّ عن أبي زيادٍ الكِلابيِّ[89] :

أشكو الى مولايَ من مولاتي
تَرْبِطُ بالحَبْلِ أَكارِعاتي

---

(٨٣) ب : ويقال .
(٨٤) ب : وقال .
(٨٥) ديوانه ٧٤ .
(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الأصل وب .
(٨٧) الفرق ٨ .
(٨٨) شعره : ٩٧ .
(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، اعرابي بدوي ، كان في ايام الخليفة العباسي المهدي (الفهرست ٧٣ ، انباه الرواة ٤/١٢١) .

(باب فرج الرجل)[٩٠]

يُقال[٩١] : فَرْجُ الرَّجُلِ وسَوْأَتُهُ، وهو الغِرْمُولُ والجِرْدانُ والعَوْفُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : العَوْفُ : الحَبَالُ،وأَنْشَدَ [للأَخطلِ][٩٢] :

لئيمُ الوالدينِ بعَوْفِ سَوْءٍ من الحيِّ المُبِيمِ على قَنانِ

ومِنْهُ يُقالُ عندَ الباءَةِ : نِعْمَ عَوْفُكَ . وقالَ جرير[٩٣] :

إذا رَوِيَنَ على الخِنْزِيرِ من سَكَرٍ فادْيُنَ يا أَعظَمَ القَسِّيْنِ جِرْدانا

وقالَ الراجز[٩٤] :

تقولُ والجِرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ

امَا تَخافُ حَبَلاً على تُفَعْ

(١٦٣) والوُضْعُ والتُّضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ المرأةُ في آخرِ طُهْرِها عند مُقْبَلِ الحَيْضِ[٩٥] .

ويُقالُ له من ذواتِ الحافِرِ :الغِرْمُولُ ، والجمعُ : غرامِيل . قالَ بِشْر[٩٦] :

وخِنْذِيذٍ ترى الغِرْمُولَ منهُ كطَيِّ الزَّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

الخِنْذِيذُ : الكريمُ من الخَيْلِ .ويُقالُ : المُشْرِفُ الطويلُ .

ويُقالُ : الخَصِي[٩٧] . وقالَ خِتافُ بنُ عَبْدِ قَيْسٍ البَرْجُمِي[٩٨] :

جمعوا من نواقِلِ الناسِ سَيْباً وخناذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولا

أي هي جِيادٌ منها خِصْيانٌ ومنها فُحُولٌ .

---

(٩٠) من ب . وفي الأصل : باب الفرج .

(٩١) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٦٤ .

(٩٢) ديوانه ١٩٣ . وفيه : أزب الحاجبين بعوف....

(٩٣) ديوانه ١٦٧ .

(٩٤) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣ والمخصص١٨/١ .

(٩٥) خلق الانسان للأصمعي ١٥٩ ، خلق الانسان لثابت ٣ .

(٩٦) ديوانه ٧٦ . وفي ب : وقال بشر .

(٩٧) الأصل والمطبوع : الخطي . واثبتنا رواية ب لأنها الصواب . والخنذيذ من الأضداد . (ينظر : الأضداد لابن الأنباري ٥٩ ، الأضداد لأبي الطيب ٢٣٢/١) .

(٩٨) اختلف في نسبته . والبيت ملفق من بيتين للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤٢ . وينظر : البيان والتبيين ١١/٢ واللسان والتاج (خند) .

ويُقالُ : جِرْدانُ الحِمارِ ، وقَضِيبُ البعيرِ ومِقْلَمَتُهُ .

ويُقالُ لوعائِهِ : النَّيْلُ ، وهو عِلافُ مِقْلَمِهِ . يُقالُ : بعيرٌ أَنْيَلُ ، إذا كانَ عظيمَ النَّيْلِ . قالَ الراجزُ[٩٩] :

يا أَيُّها العَوْدُ العَظِيمُ الأَنْيَلُ

مالَكَ إذْ حُثَّ النجارَ تَرْحَلُ

ويُقالُ لهُ من ذي الطِّلْفِ : قضيبُ التَّيْسِ والثورِ أيضاً .

ويُقالُ لهُ من ذي البراثِنِ : العُقْدَةُ .

يُقال : عُقْدَةُ السَّبُعِ وعُقْدَةُ الكلبِ وقَضِيبُهُ أيضاً .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : إنَّما يُقالُ لهُ عُقْدَةٌ إذا عَقَدَتْ عليه الكَلْبَةُ فَعَظُمَ رأسُهُ .

ويُقالُ له من الضَّبِّ : النِّزَّكُ . وللضَّبِّ نِزَّكانِ ، أي له اثنانِ .

وكذلكَ الوَرَلُ . وللأُنثى مَدْخَلانِ ، قالَ الشاعرُ[١٠٠] :

سيَبْحَلُ له نِزَّكانِ كانا فَضِيلَةً على كُلِّ حافٍ في البلادِ وناعِلِ

قالَ الأَثْرَمُ[١٠١] : قالَ أبو عُبَيْدَةَ[١٠٢] : للضَّبِّ نِزَّكانِ[١٠٣] ، وللأُنثى فَرْجانِ : [قالَ : وأنشدَ] :

تَمَزَّقْتُمُ لا زِلْتُمُ قِرْنَ واحِدٍ

تَمَزُّقَ أَيْسُرِ الضَّبِّ والأَصْلُ واحِدُ[١٠٤]

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : للضَّبَّةِ [أيضاً] قِرْنَتانِ ، أي زاويتا الرَّحِمِ ، فإذا امتلأَتِ الزاويتانِ أَتَأَمَتْ ، وإذا لم تمتلِئا أَقْرَدَتْ .

---

(٩٩) بلا عزو في اللسان (نيل) . وفي الأصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما اثبتناه من ب .

(١٠٠) حمران ذو الغصة او ابو الحجاج . (اللسان: نزك) .

(١٠١) ابو الحسن علي بن المغيرة ، روى كتب ابي عبيدة والاصمعي ، توفي سنة ٢٣٠هـ . (تاريخ بغداد ١٢/١٠٧ ، معجم الادباء ١٥/٧٧) .

(١٠٢) معمر بن المثنى ، توفي بين ٢٠٨ — ٢١٣هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤) .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : نيزكان . وفي اللسان (نزك) : ومنهم من يقول : نيزكان .

(١٠٤) بلا عزو في اللسان (نزك) .

ويُقال : (١٦٤) مَنْكِبُ الذِّبابِ ، وقال أبو عُبَيْدَة : المَنْكِبُ طَرَفُ الزِّبِّ[١٠٥] من كلِّ شيءٍ . والمرأةُ المَتْكاءُ : البَظْراءُ .

(باب فرج المرأة)[١٠٦]

يُقال[١٠٧] : فَرْجُ المرأةِ ، والجمعُ : فُرُوجٌ . وهو القُبُلُ ، وهو الحِرُّ ، مُحَفَّفٌ ، وجَمْعُهُ : أَحْراحٌ ، وإنما أصلُهُ حِرِحٌ إلا أنهم أسقطوا الحاءَ في الواحدِ وأثبتوها في الجمعِ ، قال الفَرَزْدَقُ[١٠٨] :

إني أَقودُ جَمَلاً مِمْراحا
في قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحراحا

وقال الشاعر[١٠٩] :

تراها الشِّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رأساً عَراهِمَةً لها حِرَةٌ وَبِيلُ

فأدخلَ الهاءَ .

وهو الكَمْتَبُ أيضاً ، قالَ الأَعْلَبُ[١١٠] :

حَيَّاكَةٌ عن كَمْتَبٍ لم يَمْصَعِ

وهو الأَجَمُّ أيضاً ، وقالَ الراجزُ[١١١] :

جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها
بائِنَةُ الرِّجلِ فما تَضُمُّها
قد سَمَّنَتْها بالجريشِ أُمُّها

وهو الثَّكَرُ أيضاً ، قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيُّ[١١٢] :

وكُنْتُ كَذِئْبَةِ الثَّيْباءِ هَمَّتْ بِمَثْنِ الثَّكْرِ أَدْمَهَا القَتِيلُ

---

(١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (منك) . وفي الأصل والمطبوع : الذباب .
(١٠٦) من ب . وفي الأصل : باب فعل المرأة .
(١٠٧) خلق الانسان لثابت ٢٩٤ ، الحيوان٢/٢٨٠ ، خلق الانسان للزجاج ٤٦ .
(١٠٨) أخلّ بهما ديوانه . وهما له في الحيوان٢/٢٨٠ .
(١٠٩) حبيب بن عبدالله الأعلم في ديوان الهذليين٢/٨٧ وشرح أشعار الهذليين ٣٢٢ .
(١١٠) شعره : ١٥ وفيه : يصمع . نقلا من الحيوان .
(١١١) بلا عزو في الفرق ١٠ وخلق الانسان لثابت٢٩٦ والحيوان ٢/٢٨١ .
(١١٢) أخلّ به ديوانه . وهو له في خلق الانسان لثابت ٣٥ واللسان (شيب) .

ويُقالُ : باتَتْ بليلةٍ شَيْباءَ ، إذاافتَقَدَتْ من لَيلَتِها . قالَ الشاعر[113] :

قَدْ أَقبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها
تضرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها
مُلْصِقَةَ الشَّرْجِ بِحاقٍ باقِها

يعني فَرْجَها . [والشيباء : التي لا تمتنعُ ليلةَ زفافِها . يُقالُ : باتَتْ بليلةٍ شيباءَ ، وإذا مَنَعَتْ نَفْسَها يُقالُ : باتَتْ بليلةٍ حُرَّةٍ . وقال النابغة[114] :

شُمْسٌ موانعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ]

ويُقالُ في مِثْلِ ذلكَ من ذَوَاتِ الحافِرِ : طَبَيَةُ الفَرَسِ وطَبْيَةُ الأَتانِ ، والجَمْعُ : طَبَيَاتٌ . وأَنشَدَ :

خَجَاهَا بِنَثْرَةٍ مَوْلٍ وفِلْذٍ مِثْلِ مِثْلِكِ
فَخَرَّقَ طَبْيَيْنِها الحِصانُ المُشَبَّقُ[115]

ويُقالُ له من ذواتِ الأَخْفافِ والأَظْلافِ : الحَيَاءُ ، والجمعُ : (١٦٥) أَحْيِيَةٌ .

وقد قالوا : طَبْيَةُ الناقةِ مِثْلُ الفَرَسِ .

ويُقالُ له من السِّباعِ كلِّها : ثَعْرٌ . قالَ أبو عُبَيْدَةَ : وقد استعارَهُ الأَخْطَلُ[116] فَجَعَلَهُ للبقرةِ فقالَ :

جَزَى اللهُ عنّا الأَعْوَرَيْنِ ملامةً وفَرْوَةَ ثَعْرَ الثورةِ المُتَضاجِمِ

فأَدْخَلَهُ في غيرِ مَوْضِعِهِ كما قيلَ [لشِفاءٍ] الحَبَشِيِّ[117] : مشافِرُ ، وإنما هيَ للبعيرِ . وكقولِهِ[118] :

على البِكْرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ

---

(١١٣) بلا عزو في اللسان (خوق) . الأول والثالث بلا عزو في الحيوان ٢٨١/٢ .
(١١٤) ديوانه ١٠٣ .
(١١٥) بلا عزو في الحيوان ٢٨٢/٢ .
(١١٦) ديوانه ٢٧٧ . وفيه : مدمة وعبدة .
(١١٧) في الأصل والمطبوع : للجشي .
(١١٨) جبيهاء الأسدي في اللسان (حفر) وصدره : فما رقد الولدان حتى رأيته .
وفي الأصل : أمريه . وما البتناه من ب وهو موافق لرواية اللسان .

وقد استعارَهُ النابغةُ الجَعْدِي"[119] فجعَلَهُ للبِرْذَوْنَةِ فقالَ :

بِرَيْذِينَةٌ بَلَّ البرادينُ نَفْسَرَها وقد شَرِبَتْ من آخِرِ الصَّيْفِ أيَّلا

وقد استعارَهُ آخرُ فجعَلَهُ للنعجةِ فقالَ[120] :

وما عمرو إلاَّ نَعْجَةٌ ساجِسِيَّةٌ تَخَزَّلُ تحتَ الكَبْشِ والثَّمْرُ وارِمُ

ساجِسِيَّةٌ منسوبةٌ [إلى ساجِس ، من أرضِ الشامِ] ، وهي غَنَمٌ شامِيَّةٌ ضِخْمٌ صِغارُ الرؤوسِ .

وقد استعارَهُ آخرُ فجعلَهُ للمرأةِ فقالَ[121] :

نحنُ بنو عَنْزَةَ في الذِّئابِ
بِنْتِ شُوَيْدٍ أكْرَمِ الضِّبابِ
جاءتْ بنا مِن ثَغْرِها المِنْجابِ

وقالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ الفَرَّاءُ[122] : يُقالُ للكَلْبَةِ : طَبْيَةٌ وشَقْحَةٌ ، ولذواتِ الحافِرِ : وَطْبَةٌ .

(باب الدُّبُر)

يُقالُ في الإنسانِ : دُبْرٌ ، والجمعُ : أدبارٌ . وهو استُهُ ، والجمعُ : أَسْتاهٌ ، وتصغيرُهُ : سُتَيْهَةٌ . وهيَ الاسْتُ والسَّهُ والسَّتُ[123] . فإذا وَصَلْتَ قلتَ[124] : سَهْ ، فبَقِيَتْ هاء على حالِها في الوَصْلِ ، لأنَّها هاءُ الأصلِ في سُتَيْهَةٍ ولَيِّنَتْ للتأنيثِ التي تنقلبُ تاءً[125] في الوصلِ . وقالَ الراجزُ[126] : (١٦٦)

ادْعُ فُعَيْلاً باسْمِها لا تَنْسَهْ
إنَّ فُعَيْلاً هي صِبْيانُ السَّهْ

---

(١١٩) شعره : ١٢٤ . وفي الأصل والمطبوع : بريذنة ... من آخر الليل . والبتنا رواية ب .
(١٢٠) بلا عزو في اللسان (فغر ، سجس) .
(١٢١) بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨٣ .
(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة ، توفي سنة٢٠٧هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ٤/١) .
(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السة .
(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .
(١٢٥) في الأصل : باء . وجعلها الناشر : تاء ، ولم يشر الى ذلك . وهي (تاء) في ب .
(١٢٦) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣٠٩ وشرحما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل والمطبوع : فعيل . والصواب ما في ب .

ويُرْوَى :

ادعُ نُجَيْحاً باسمه . . . . . .

إنَّ نُجَيْحاً هي . . . . . .

ونُجَيْحٌ : قبيلةٌ . وواحِدُ صِبْيانٍ صَوَّابٌ فجاءَ بالهاءِ .

وقال أَوْسُ بنُ حَجَر[١٢٧] :

شَأَتْكَ نُجَيْحٌ فَعَيْنٌ عَنَتْهَا وسِينُها

وأَنْتَ السُّتُ الشَّغْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرِ

فهذهِ على لُغَةِ مَنْ وَقَفَ بالتاءِ .

ويُقالُ لها أيضاً[١٢٨] : العُقَاقَةُ والوَجْمَاءُ والصَّمَارَى[١٢٩] والبُغْنُطُ والشَّوَيْذاءُ .

ولها أسماء كثيرة تأتي في مواضِعِها في[كتابِ] خَلْقِ الإنسانِ[١٣٠] إن شاءَ اللهُ .

وقد يُستعارُ بعضُ هذه الحروفِ فيُجْعَلُ لغيرِ الآدميِّين ، قالَ الشاعر[١٣١] :

وأَنْتَ مَكانَكَ من وائلٍ مكانَ القُرادِ من استِ الجَمَلْ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : المَرَاثُ والخَوْرانُ ، والجمعُ : خَوَارِينُ ، وهو هواءُ الدَّبْرِ ، مِثْلُ مِرْجانٍ ومَرَاجِينَ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : المَرَاثُ والمَرُوثُ ، وقالَ الشاعر[١٣٢] :

عيسى بنُ مروانَ عَيْرٌ ضاقَ مَرُوثُهُ

وشَدَّ يوماً على وَجْعائِهِ الشَّفَرُ

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الخَوْرانُ للحافِرِ وغيرِ الحافِرِ .

ويُقالُ له من ذي الخُفِّ أيضاً : مِبْعَرُ البعيرِ .

---

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السنه . وفي المطبوع : السنة . والبتنا رواية ب وهي موافقة لرواية المؤلف في كتابه خلق الانسان ٣٠٩ .

(١٢٨) ساقطة من ب .

(١٢٩) ب : السماري ، بالسين ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الانسان لثابت ٣١١ .

(١٣١) الاخطل ، وقد اخل به ديوانه (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب الى عتبة بن ابي سفيان في وقعة صفين ٣٦٢ ، والى عتبة بن الوعل في اللآلي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجع) .

ويُقالُ : الكَفَرُ لذي الخُفِّ ولذي الظِّلْفِ ولذي الحافِرِ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : أَصْلُهُ لِلسِّباعِ ثُمَّ يُستعارُ .

[قالَ] : ويُقالُ له من ذي الظِّلْفِ : المِبْنَرُ .

ويُقالُ له من ذي البُرْثُنِ من السِّباعِ وغيرِها : أسرامُ السِّباعِ وأَعْفاجٌ .

وقد يُقالُ : الأعفاجُ ، للناسِ أيضاً ، واحِدُها عَفَجٌ وعَفَجٌ وعِفِجٌ[١٣٣] .

ويُقالُ له من الطيرِ : الزَّمِكَّى (١٦٧) والزَّمِجَّى ، بالمدِّ والقَصْرِ .

ويُقالُ : طَمَنَهُ فَطَمَرَهُ ، إذا طَعَنَهُ في الغَوْرانِ . وفيه : الشَّرَجُ ، وهو مُنْضَمُّ الاسْتِ .

والعِجانُ : ما بَيْنَ الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطَطُ ، ويُسَمَّى المَعْصَرَةَ[١٣٤] ، وهو العَسَلُ ، قالَ بِشْرٌ[١٣٥] :

حَدِيثُ الخِصاءِ وارِمُ العَسَلِ مُعْبَرُ

(باب قضاء الحاجة)

يُقالُ : أَسْوَأَ الرجلُ وخَرِئَ [يا]هذا : إذا أَحْدَثَ ، خِراءَةً وخُرُوءاً . والخُرْءانُ للجميعِ .

ويُقالُ : رماهُ القومُ بخُرْءانِهِمْ .

ويُقالُ : طافَ يطوفُ طَوْفاً . ويُقالُ : يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنِهِ . وجاء في الحديث : (لا تُدافِعوا الطَّوْفَ في الصلاةِ)[١٣٦] .

ويُقالُ : عَسِرَ عليه خُروجُ طَوْفِهِ . وجاء في الحديث : (لا يتحدثُ اثنانِ على طَوْفِهِما)[١٣٧] .

ويُقالُ : قد اطَّافَ يطَّافُ اطِّياقاً . وقالَ الشاعرُ في الطوفِ :

---

(١٣٣) اللسان (عفج) . وفيه لغة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٣٤) وفيه لغة اخرى بكسر العين والراء .

(١٣٥) ديوانه ٨٨ وصدره : جزيز القفا شبعان يَرْبِضُ حَجْرَةً .

(١٣٦) الفائق ٢/٣٧٠ . وكذا جاء في المخطوطتين . وفي المطبوع : لا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٣٧) في الفائق ٢/٣٧٠ . والنهاية ٣/١٤٣ : نهى عن متحدثين على طوفهما . وفي الأصل والمطبوع : لا يتحدث اثنان على طوفهم . واثبتنا روايتيه .

عَشِيَتْ جابانَ حتى اشتدَّ مَعْرِضُهُ

وكادَ يهلكُ لولا أنَّهُ الطَّافُ[١٣٨]

قولا لجابانَ فَلْيَلْحَقْ بطَيِّتِهِ نومُ الضُّحَى بعدَ نومِ الليلِ إسرافُ

وهو رَجيعُ الإنسانِ ، وإنَّما سُمِّيَ رَجيعاً لأنَّهُ رجع عن[١٣٩] حاله الأولى . وجاءَ في الحديث : (لا يُسْتَنجَى برجيعٍ ولا رِمَّةٍ ولا رَوْثٍ)[١٤٠] .

وهو الجِعْرُ ، وقدْ جَعَرَ .

وهي العَذِرَةُ والعاذِرُ ، قالَ[١٤١] سُراقَةُ [البارقيُّ][١٤٢] :

فقلتُ[١٤٣] لهُ لَذْهَلْ من الكِبْلِ بَعْدَما

رَمى نَيْفَقَ التُّبَّانِ منه بعاذِرِ[١٤٤]

لَذْهَلْ[١٤٥] : أراد : لا تَذْهَلْ ، أي لا تَخَفْ .

ويُقالُ للرجلِ : أنْجَيْتَ شَيْئاً ، وما نجا المريضُ[١٤٦] شيئاً ، ولا أنْجَى ، لغتانِ .

ويُقالُ : اللَّحْمُ أقَلُّ الطعامِ نَجْواً عن الأصمعيِّ .

ويُقالُ : ذَهَبَ فلانٌ يَقْضِبُ الغائِطَ ، كأنَّهُ كِنايةٌ عنه .

وقالوا أيضاً : لي (١٦٨) الى الأرْضِ حاجَةٌ .

والمُطِيبُ والمُسْتَطِيبُ : المُسْتَنجِي بالأحجارِ .

وقالَ النبيُّ[١٤٧] صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ:(يكفيكَ من الاستنجاءِ ثلاثةُ أحجارٍ ليسَ فيهنَّ رَجيعٌ)[١٤٨] .

---

(١٣٨) في الأصل والمطبوع : اشتد معرضه . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : انه اطافا . وهي في الأصل وب : الطاف . وهو يتفق مع قافية البيت الثاني .

(١٣٩) في الأصل والمطبوع : على . واثبتنا روايةب لأنها تتفق مع رواية النهاية ٢٠٣/٢ .

(١٤٠) النهاية ٢٠٣/٢ .

(١٤١) ب : وقال .

(١٤٢) أخلَّ به ديوانه .

(١٤٣) من ب . وفي الأصل : قلت . واثبتها الناشر: فقلت ، من غير اشارة .

(١٤٤) ب : بغادر . والبيت في المعرب ١٩٧ لبشارو ٣٤٩ لسراقة .

(١٤٥) من ب . وفي الأصل : ذهل . واثبتها الناشر: لذهل ، من غير اشارة الى رواية الأصل .

(١٤٦) كذا وردت في المخطوطتين وهو الصواب . وفي المطبوع : المرض .

(١٤٧) ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في الأصل وب .

(١٤٨) صحيح مسلم ٢٢٤ ، سنن ابن ماجة ١١٤ .

وقالَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ، رَحِمَهُ اللهُ : (إنّما آكلُ بيميني وأستطيبُ بشمالي)[١٤٩] .

وقالَ الأعشى[١٥٠] :

يا رُخَماً قاظَ على مطلوب يُعْجِلُ كَفَّ الخارِىءِ المُطِيبِ

ويُقالُ للصبيِّ إذا خرجَ من بَطنِ أُمِّهِ : عَقَى الصبيُّ يَعْقِي عَقْياً[١٥١] . والعِقْيُ الاسمُ ، والعَقْيُ المصدرُ[١٥٢] .

ويُقالُ للصبي إذا مكثَ يَوْمَهُ لايقضي حاجةً : قَدْ ضَرِبَ لِيَسْمَنَ .

ويُقالُ للرجلِ إذا لانَ بَطنُهُ وكَثُرَ اختِلافُهُ : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وهَيْضَةٌ .

ويُقالُ للرجلِ إذا احتبستْ عليه الحاجةُ : أَخَذَهُ الحُصْرُ وقد أُوتُعِلَمَ عليه[١٥٣] .

[و] إذا احتبسَ عليه بَوْلُهُ قيلَ : أَخَذَهُ اليُسْرُ والأَسْرُ .

وقالَ الكِسائيُّ[١٥٤] : حُصِرَ غائطُهُ وأُحْصِرَ ، وأُسِرَ بَوْلُهُ لا غير .

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ[١٥٥] أبو زَيْدٍ : يُقالُ لكلِّ ذي حافِرٍ أَوَّلُ شيءٍ يخرجُ من بَطْنِهِ[١٥٦] : الرَّدَجُ ، والجمعُ : أَرْداجٌ . وقد رمى المُهْرُ بِرَدَجِهِ ، وذلكَ قبلَ أنْ يأكلَ شيئاً .

[قال] : وقالَ الأصمعيُّ : يُقالُ للمُهْرِ وللجَحْشِ : عَقَى يَعْقِي كما يُقالُ للصبيِّ . قالَ : ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الرَّوْثُ . ويُقالُ : راثَ يَرُوثُ رَوْثاً .

---

(١٤٩) لم أقف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على ينخوب . وفي الأصل والمطبوع : زخماً . وفي المطبوع : قاظ . وفي الأصل وب : قاظ . وفي المطبوع : الخرىء . وفي الأصل وب : الحارىء . وقد جاءت رواية البيت صحيحة في ب كما اثبتناه .

(١٥١) الفرق ١٢ .

(١٥٢) خلق الانسان للأصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الأصل وب : أوتطم . وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : أطم ، وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، معجم الادباء ١٦٧/١٢) .

(١٥٥) في الأصل : وقال . واثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن امه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقالَ الأحمرُ[157] : [يُقالُ] : تَلَّ وتَتَلَّ أيضاً ، وأنشدَ[158] :

مِثْلُ على آرِيِّهِ [الرَّوْثُ] مِنْتَلّ

يَصِفُ بِرْذوناً .

قالَ : وقالَ الأصمعيُّ[159] : يُقالُ لهُ من البعيرِ : البَعَرُ ، وقد بَعَرَ يَبْعَرُ (169) بَعْراً وبَعَراً وبُعاراً .

ويُقالُ[160] : تَلَطَ البعيرُ يَتْلِطُ تَلْطاً إذا ألقاه سهلاً رقيقاً . [وقالَ[161] :

يا تَلْطَ حامضةٍ تَرَوَّحَ أهلُها عن ماسِطٍ وتَنَدُّفِ القَلّاعا

التَّنْدِيةُ : الرَّعْيُ بعدَ السَّقْيِ . حامضة : تأكلُ الحَمْضَ .

قالَ : و] قالَ ابنُ الأعرابيِّ : ويُقالُ : هَرَّ بِسَلْحِهِ حتى ماتَ ، إذا استَطْلَقَ بطنُهُ وأخذَهُ هِرارٌ ، وقد هُرَّ [الرجلُ] .

والحَثَكَةُ : البَعَرُ . يُقالُ : خَرَجَ الإماءُ يَجْتَلِلْنَ البَعَرَ ، أي يَلْتَقِطْنَهُ .

ويُقالُ : كَتَمَتِ[162] الغَنَمُ [تَكْتِمُ كَتْماً] أي سَلَحَتْ .

ويُقالُ : رَمَتِ الغَنَمُ بكُتُومِها .

والوَأْلَةُ : بَعَرُ الغَنَمِ وأبوالُها . والكِرْسُ أيضاً ، وهو الذي يَعْضُهُ على بَعْضٍ . وقالَ العَجّاجُ[163] :

يا صاحِ هلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسا

وقالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ[164] الفَرّاءُ : خَنَّى الثورُ يَخْنِي خَنْياً ، وواحِدُ الأخْناءِ : خِنْيٌ .

---

(157) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سنة ١٩٤هـ . (تاريخ بغداد ١٠٤/١٢ ، إنباه الرواة ٣١٢/٢ ، بغية الوعاة ١٥٨/٢) .

(158) بلا عزو في اللسان (نتل) وصدره : تفيل على من ساسه غير انته .

(159) الفرق ١٢ .

(160) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ .

(161) جرير ، ديوانه ٩٧٧ .

(162) من ب . وفي الأصل والمطبوع : كمنت . وهو تحريف . (ينظر : اللسان : كتم) .

(163) ديوانه ١٨٥/١ .

(164) من ب . وفي الأصل : وقال .

قالَ : وقالَ الأصمعيّ : [يُقالُ] :جَعَرَ السَّبُعُ والسَّنَّوْرُ والكلبُ ، ودَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَرَقَ وزَرَقَ[165] يَذْرُقُ ويَخْذِقُ [ويَمْزُقُ] ويَزْرُقُ .

[وقالَ أبو زيدٍ : يذرُقُ ويخذقُ ويزرُقُ] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الجَعَرُ من كلِّ شيءٍ يَبِسُ بَطْنِهِ .

ويُقالُ : سَقْسَقَ الطائرُ مثلُ ذَرَقَ .

وجاءَ في الحديثِ : (كُنّا عندَ ابنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ علينا [طائرٌ] فَسَقْسَقَ داءُ بَطْنِهِ ، فسألْنا ابنَ مسعودٍ عن غَسْلِهِ فَرَخَّصَ في ذلك)[166] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : زَقَّ وسَجَّ وتَرَّ[167] وهَكَّ إذا خَذَفَ به .

وقالَ أبو عُبَيْدٍ[168] : [يُقالُ] :وَثَمَ الذُّبابُ وذَقَطَ ، قالَ الشاعرُ[169] :

وَقَدْ وَثَمَ الذُّبابُ عليهِ حتّى كأنَّ وَثيمَهُ نُقَطُ المِدادِ

وخروءُ الفارِ وصومُ النّعامِ وعُرَّةُ الطائرِ . قالَ الطِّرِمّاحُ[170] :

في ثَناظي أُقُنٍ بَيْنَهُما عُرَّةُ الطيرِ كَصَوْمِ النَّعامْ

الأُقُنُ جَمْعُ أُقُنَّةٍ ، وهي صُدوعٌ في الجَبَلِ تبيضُ فيها الحَمامُ (١٧٠) أو سِباعُ الطيرِ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : العُرَّةُ كلُّ قَبيحٍ وكلُّ قَذَرٍ ، وإنّما سُمِّيَتِ العُرَّةُ من ذلكَ .

والنَّقْضُ : خُرُوءَةُ[171] النَّحْلِ ،وإنّما أدْخَلَ الهاءَ كما قالوا : ذُكورَةٌ للذُّكْرانِ .

ويُقالُ : رَمَصَتِ الدّجاجةُ ، وصامَ النَّعامُ يصومُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : ذَرَقَتِ الدجاجةُ ، ولم يَعْرِفْ رَمَصَتْ .

---

(١٦٥) جاءت في الاصل قبل (فرق) . والبتشاروابة به .

(١٦٦) النهاية ٢/٢٧٨ . وعبدالله بن مسعود ،صحابي ، توفي سنة ٣٢هـ . (طبقات ابن سعد ٣/١٥٠ ، المعارف ٢٤٩ ، اسد الغابة٣/٣٨٤) .

(١٦٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثر ، بالثاء. والصواب ما اثبتنا .

(١٦٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ابو عبيدة .وقول ابي عبيد في المخصص ٨/١٨٦ .

(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .

(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .

(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده .وفي الاصل والمطبوع : خرو .

(باب الغائط وموضع الخلاء)

قالَ أبو عُبَيْدٍ[١٧٢] : قالَ الكِسائي : يُقالُ لموضعِ الغائطِ : الخَلاءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحاضُ .

قالَ : وقالَ اليزيدي[١٧٣] : أَرْجَعَ الرجلُ ، من الرَّجيع .

[وقال في] المِرْفَقِ[١٧٤] : (فلمّا قَدِمْنا الشامَ وَجَدْنا مرافِقَهُم وقد استُقْبِلَ بها القِبْلَةَ فكُنّا نتحرَّفُ ونستغفرُ اللهَ)[١٧٥] .

قالَ : وقالَ أبو عَمْرو[١٧٦] [و]الأموي[١٧٧] : الدَّبُوقاءُ العَذِرَةُ ، وهو قولُ رُؤْبَةَ[١٧٨] :

لولا دَبُوقاءُ استِهِ لم يَبْدَغِ

أي لم يتلطَّخْ بالعَذِرَةِ .

ويُقالُ : قد بَطَغَ الرجلُ . وقالَ الأَمويّ : بَدَغَ مثلُ بَطَغَ[١٧٩] .

وقالَ . والحَشُّ والحُشُّ : مَوْضِعُ المُتَوَضَّإِ أيضاً ، وجمعُهُ حُشّانٌ . وإنّما سُمِّيَ موضعُ الغائطِ[١٨٠] حشّاً ، لأنّهم كانوا يَتَغَوَّطونَ في البُستانِ فيقولون : ذَهَبْنا إلى الحَشِّ والحُشِّ ، وهو البستان[١٨١] .

ومنه قولُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ[١٨٢]:([إنّي] أَدْخِلْتُ الحَشَّ [وقَرَّبوا] فوضعوا اللِّبْجَ على قَفَيَّ وقالوا لتُبايِعَنَّ)[١٨٣] .

---

(١٧٢) المخصص ٥/٦٠ .
(١٧٣) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢هـ .(مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٢/٣٧٥) .
(١٧٤) في الأصل والمطبوع : والمرفق قال .والصواب ما أثبتنا .
(١٧٥) من حديث ابي أيوب الانصاري . ينظر :غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٤٢ ، الفائق ٢/٧١، النهاية ٢/٢٤٧ .
(١٧٦) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ،توفي نحو سنة ٢٠٥هـ . (تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، معجم الادباء ٦/٧٧) .
(١٧٧) عبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين. (الفهرست ٧٨ ، المزهر ٢/٤١٠) .
(١٧٨) ديوانه ٩٨ . وفي الاصل : لم يبطغ .والبتناروواية ب لانها كذلك في ديوانه .
(١٧٩) من ب . وفي الأصل : يدغ مثله .
(١٨٠) من ب . وفي الأصل : المتوضإ .
(١٨١) غريب الحديث لابي عبيد ٤/١٠ ، الزاهر١/٣٨٩ وفيهما قول طلحة .
(١٨٢) كذا في النسختين وهو الصواب . وفيالمطبوع : عبدالله . وطلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦هـ .(طبقات ابن سعد ٣/١٥٢ ، خصائص العشرة الكرام ١٠٩) .

وإنّما سُمّيَ العائطُ[183] غائطاً لأنّهم كانوا يقضونَ حوائجَهم في الغيطانِ ، وهو ما انخفضَ من الأرضِ ، والواحدُ غائطٌ ،استتاراً من الناسِ ، فسُمّيَ عائطُ الإنسانِ بذلكَ .

وكذلكَ العَذِرةُ[184] إنّما[185] هي[186] فناءُ الدارِ ، والجمعُ عَذِراتٌ ، (١٧١) فكانوا يتغوّطونَ[187] فيها فسُمّيتِ العَذِرةُ بها . قالَ كُثَيِّرٌ[188] ،

إذا سَلَفٌ مِنّا مَضَى لسبيلِهِ كَفَى عَذِراتِ الحيِّ أنْ يَتَخَلَّفُوا

وقالَ الحُطَيئةُ[189] :

لَعَمْرِي لقد جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ
قِبَاحَ الوجوهِ سَيِّئِي العَذِراتِ

ومِنْهُ الحديثُ : (ما لَكُمْ لاتَنَظَّفُونَ عَذِراتِكُمْ)[190] .

(باب خروج الريح من الإنسان وغيره[191])

قالَ أبو عُبَيْدٍ[192] : قالَ الأصمعيُّ :يُقالُ للرَّجُلِ وغيرِهِ : عَنَقَ بها يَعْنِقُ عَنْقاً ، وحَبَجَ بها يَحْبِجُ حَبْجاً ،وخَبَجَ بها يخبِجُ خَبْجاً وخَبَاجاً[193] ، ورَجُلٌ خَبَنْجَةٌ ، وحَصَمَ بها يَحْصِمُ ،ونَفَحَ[194] بها ، وحَبَقَ يحبِقُ حَبْقاً ، ومَسَحَ بها ، ومَحَصَ بها يمحِصُ مَحْصاً ،وحَصَأَ بها ، وعَصَفَ بها ، وخَصَفَ بها : كلُّ ذلكَ إذا فَعَلَ . وقالَ زُهَيْرٌ[195] :

---

(١٨٣) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٥/١ .
(١٨٤) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .
(١٨٥) في الأصل والمطبوع : وإنما . واثبتنا روايةب .
(١٨٦) ب : هو .
(١٨٧) من ب . وفي الأصل : يتوضؤون .
(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى ... من يتخلف . وفي المطبوع : قضى لسبيله . وهو خطأ.
(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .
(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يعاتب قوما. (غريب الحديث لابي عبيد ٥٠/٣ ، الفائق ٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣) .
(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .
(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع :ابو عبيدة . وهو خطأ .
(١٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خبجانا .ينظر : اللسان (خبج) .
(١٩٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع: لفخ .ينظر : المخصص ٥٨/٥ .
(١٩٥) اخل به ديوانه . وفي ب : وقال الاسود .وليس في ديوانه .

وثبتت أنّ الحارثَ بنَ حِذْيَمٍ لهُ حَبَقٌ حولي يروثُ ويَبْعَرُ

وقالَ الآخرُ :

فظَلَّ مُعْبَنْطِئاً يزو لهُ حَبَقٌ إمّا بحَبَقٍ وإمّا كانَ مَوْهُونا

ويُقالُ : رَدَمَ العِمارَ يَرْدِمُ رَدْماً ، وهو الرَّدامُ ، قالَ الشاعر (١٩٦) :

دعا التَّقْسِرَى دوني رياحٌ سَعاهَةٌ

وما كانَ يَدْرِي رَدْمَةَ العَيْرِ ما هِيا

ويُقالُ : أَتْبَقَ (١٩٧) الرجلُ أيضاً ،ودلك إذا كانتْ خَفِيفةً (١٩٨) .

ويُقالُ : مَكَثَتِ الدّابّةُ تمكو مَكاءً ،إذا نَفَخَتْ بالرِّيح .

وقالَ أبو زَيْدٍ : [و] لا تمكو إلاّ مفتوحةً مَبْلُوقةً (١٩٩) .

وقالَ الراجز (٢٠٠) :

يا ضَمْرَ يا عبدَ بني كِلابِ

يا أَيْسَرَ عَيْسٍ لازِقٍ بِيابِ

وكانَ هذا أَوَّلَ الثوابِ

تمكو استُهُ من حَذَرِ الغُرابِ

وقالَ عَنْتَرَةُ (٢٠١) :

وحَلِيلِ غانِيةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تمكو فريصتُهُ كشِدْقِ الأَعْلَمِ

(١٧٢) والمَكاءُ (٢٠٢) في غيرِ هذا :العُصْفُرُ .

ويُقالُ : خَضَفَ البعيرُ يَخْضِفُ خَضْفاً . وقد يُسْتَعارُ في الشيءِ للإنسانِ، قالَ الشاعرِ (٢٠٣) :

---

(١٩٦) بلا عزو في نوادر ابي زيد ٣٠٩ ونوادر ابي مسحل ٤٨١ .
(١٩٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : احبق .ينظر اللسان (نبق) .
(١٩٨) من ب . وفي الأصل : خفية .
(١٩٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مبلومة .
(٢٠٠) لبيد في الزاهر ١٩٢/٢ ــ ١٩٣ . وقد أدخل بها ديوانه .
(٢٠١) شعره : ٢٠٧ . وفي الأصل والمطبوع :وخليل . واثبتنا رواية ب .
(٢٠٢) من ب . وفي المطبوع : الكا .
(٢٠٣) بلا عزو في أساس البلاغة ١١٤ .

إنّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ
عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ
أَعْلَقَ عَنّا بابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
لا يَدْخُلُ البَوّابَ إلاّ مَنْ عَرَفْ

ويُقالُ أيضاً : يا ابنَ خَضَافٍ لاتَفْعَلْ ، مِثْلُ حَذّامِ وقَطامِ ، يُريدُ : [يا][٢٠٤] ابنَ الضارِطَةِ . وقالَ الشاعِرُ[٢٠٥] :

بَذَرَتْ خَضَافٍ لهم بماءِ مُجاشِعٍ خَبَثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

ويُروى : خَبُثَ الحصادِ .

ويُقالُ : حَبِقَتِ العَنَزُ[٢٠٦] .

(باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره)

يُقالُ[٢٠٧] في مِثْلِ المُخاطِ من الإنسانِ : المُخاطُ ، ومِنْ ذَوِي الأَظْلافِ : الرِّعامُ[٢٠٨] والزِّخْرِطُ[٢٠٩] .

ويُقالُ : شاةٌ رَعُومٌ ، وقد رَعَمَ مُخاطُها يَرْعَمُ رُعاماً : إذا سالَ . ولا يُقالُ ذلكَ إلاّ للمَهْزُولَةِ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الرِّؤالُ والرِّعالُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ[٢١٠] : الرِّعامُ من النَّعجةِ ثُمَّ يُستَعارُ للإنسانِ ، [والذِّئْنُ والذِّئانُ للإنسانِ] ، والرِّؤالُ للخيلِ ثُمَّ يُوصَفُ به الإنسانُ وغَيْرُهُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الرِّعالُ باطِلٌ .

---

(٢٠٤) ليست في الأصل . وأثبتها الناشر من غير اشارة . وهي موجودة في ب .
(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٩١٢ . وفي الأصل والمطبوع: ندرت . وأثبتنا رواية ب .
(٢٠٦) بعدها في ب : تم الجزء الأول .
(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .
(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .
(٢٠٩) في الأصل : الدخرط ، بالدال . وفي المطبوع : الدخرط ، بالدال . وكلاهما تحريف . وأثبتنا رواية ب .
(٢١٠) جاء قول ابن الاعرابي في ب بعد قوله : الرعال باطل .

ويُقالُ : دَنَءَ أَنْفُهُ يَدْنِءُ دَنَءاً . وقالَ الشماخ[٢١١] :

تُوائِلُ مِن مِعَلَّى أَنْصَبَتْهُ حَوالِبُ أَسْهَرَتْهُ بالذَّنِينِ

الدَّنِينُ والذَّنانُ للإنسانِ وغيرِهِ . ويُقالُ : دَنَءَ أَنْفُهُ .

ويُقالُ : رَدَمَ أَنْفُهُ يَرْدِمُ رَدَماً : إذا قَطَرَ .

وقالَ الشاعِرُ :

مِن كُلِّ حَنْكَلَةٍ يَسِيلُ ذَنِينُها

حُبَّ الشِّبابِ وطَوْفُها يَتَقَطَّعُ[٢١٢]

وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ[٢١٣] : (١٧٣)

مَنْ لِيَ منها إذا ما جُلْبَةٌ أَزَمَتْ ومن أُوَيْسٍ إذا ما أَنْفُهُ رَدَما

الجُلْبَةُ : الشِّدَّةُ من الزمانِ . [و]أُوَيس : اسمٌ للذئبِ . وكلُّ قاطِرٍ [من الأنفِ] فهو رَدِمٌ .

ويُقالُ له من الإبلِ : الذَّنانُ والزَّخْرِطُ [أيضاً] .

(باب الشهوة من الرجل وغيره)

قالَ ابنُ الأعرابيِّ : يُقالُ : شَهْوَةُ الرجلِ وشَبَقُهُ [وغَلْمَتُهُ] . ويُقالُ[٢١٤]: شَبِقَ يَشْبَقُ شَبَقاً[٢١٥] .

ويُقالُ : قَطِمَ الرجلُ أيضاً [والأصلُ]في ذلك للبَعِيرِ .

ويُقالُ هذا كَلَكُهُ في المرأةِ أيضاً[٢١٦] .

[ويُقالُ] : غُلامٌ غِلَيِّمٌ ، وجارِيَةٌ غِلَيِّمٌ وغِلَيِّمَةٌ . وقالَ الراجز[٢١٧] :

---

(٢١١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : أسهريه . ومن الغريب أن يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) : في الأصل : توابل . وهو تصحيف . أقول : في الأصل : توايل ، بالياء لا الباء . وفات الناشر أن النساخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمزة فيسهلونها ياء غالبا .

(٢١٢) الحنكلة : القصيرة . الطوف : الغائط .

(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما أزمة...

(٢١٤) الواو ساقطة من ب .

(٢١٥) الفرق ١٢ ــ ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١٦) من ب . وفي الأصل : وكذلك يقال في المرأة كل هذا .

(٢١٧) الأبيات بلا عزو في اللسان (غلم) مع خلاف في ترتيب الأبيات . والبهكنة : الشابة الغضة .

نالَ أخوها أختَكَ الغليما

يا عَمْرُو لو كُنْتَ فَتىً كريما

أوْ كُنْتَ مِمَّنْ يمنعُ الحَريما

أوْ كانَ رُمْحُ استِكَ مُستقيما

نِكْتَ بِهِ بَهْكَنَةَ غليما

ويُقالُ : هاجَ يَهيجُ هَيْجاً وهِياجاً[٢١٨] . وقالَ الفَلاخ[٢١٩] :

هاجَ وليسَ هَيْجُهُ بمُؤْتَمَنْ

ويُقالُ له من ذي [الحافر][٢٢٠] :استودَقَتِ الفرسُ ، ودَقَتْ[٢٢١] تَدِقُ وَدْقاً فهي وَدِيق" ووَدُوق" . [وأوْدَقَتْ تُودِقُ إيداقاً فهي مُودِق"] بَيِّنَةُ الوِداقِ والوَدَقِ .

ويُقالُ : استَنْسَبَتِ الفرَسُ مِثْلُ أوْدَقَتْ .

ويُقالُ في[٢٢٢] ذي الحَفَّ : اغْتَلَمَ البعيرُ وقَطِمَ : وبعيرٌ طاطٌ أي مُغْتَلِمٌ .

ويُقالُ : قد أسْأدَتْه[٢٢٣] الغَلْمَةُ إسآداً . وبِهِ سُؤادٌ[٢٢٤] ولم يَعْرِفْهُ ابنُ الأعرابيِّ . [وقالَ] : المَعِيدُ : الفَحْلُ يُعِيدُ في الناقةِ مَرَّتَيْنِ .

ويُقالُ للناقةِ : [هَكِمَةٌ] هَدِمَةٌ ضَبِمَةٌ مُبْلِمَةٌ .

ويُقالُ : أبْلَمَتْ ، إذا وَرِمَ حياؤُها[٢٢٥] من شِدَّةِ الضَّبَمَةِ .

وقد ضَبِمَتْ تَضْبَمُ ضَبْماً ،وأضْبَمَتْ إضْباماً ، وأبْلَمَتْ إبْلاماً ، وهَدَمَتْ هَدْماً ، وهَكِمَتْ [هَكَماً] .

(١٧٤) ويُقالُ : ناقةٌ مُبْلِمَةٌ بَيِّنَةُ البَلَمَةِ ، وضَبِمَةٌ بَيِّنَةُ الضَّبَمَةِ .

---

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجانا .

(٢١٩) الفلاخ بن حزن بن جناب ، راجز مشهور. (الشعر والشعراء ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ، المؤتلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، واثبتها الناشر من غير إشارة الى ذلك ، وهي ثابتة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودقت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الأصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياها . وهي مطموسة في الأصل .

وقد قالوا ايضاً : ناقةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ"وحُرْمَى ، كما قالوا في الشاةِ . وقالوا في ذي الظَّلْفِ : يُقالُ : اَحْرَمَتِ الشاةُ"واسْتَحْرَمَتْ ، وشاةٌ مُسْتَحْرِمةٌ وحَرْمَى وحِرامٌ . وكلُّ ذي ظِلْفٍ يُقالُ له : استَحْرَمَ .

ويُقالُ : نَعْجَةٌ حانِيةٌ بَيِّنَةُ الحَنْوِ .

ويُقالُ : اغْتَلَسَ التَّيْسُ وهَبَّ"واهْتَبَّ وهاجَ .

ويُقالُ : صَرَفَتِ الكَلْبَةُ صِراقاً"وصُرُوفاً ، وطَلَعَتْ تَطْلَعُ طُلُوعاً .

ومن أمثالِهِم : (لا اَفْعَلُ ذلك حتى ينامَ طالِعُ الكلابِ)[٣٢٦] . أي العَّارِفُ .

ويُقالُ أيضاً : اَجْعَلَتْ"واستَجْعَلَتْ"واستطارَتْ .

ويُقالُ : استَحْرَمَتِ الذِّئبَةُ ،وذِئبةٌ مُجْعِلٌ .

(باب النكاح)

يُقالُ[٣٢٧] : نَكَحَ يَنكِحُ نَكْحاً ونِكاحاً ، ولا مَسَ يُلامِسُ مُلامَسَةً ولِمَاساً ، وباضَعَ مُباضَعَةً وبِضاعاً ،ويُقالُ في مَثَلٍ : (كمُعَلِّمَةِ اُمِّها البِضاعَ)[٣٢٨] .

ويُقالُ : جامَعَ مُجامَعَةً ، وغَشِيَ يَغْشَى غِشْياناً .

ويُقالُ : وَطِيءَ المرأةَ يَطَؤُها وَطْأً،وباعَلَ يُباعِلُ مُباعَلَةً وبِعالاً .

وجاءَ في الحديثِ : (إنَّ اَيّامَ التَّشْرِيقِ اَيّامُ اَكْلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ)[٣٢٩] .

ويُقالُ للنكاحِ : الباءَةُ ، ممدودةٌ[٣٣٠] ،وهو أجودُ . [وهو الباءَةُ] والباءُ[٣٣١] والباهَةُ . يُقالُ : إنَّهُ لضَعِيفُ الباءَةِ ،وأنشدَ الأصمعيُّ[٣٣٢] :

---

(٣٢٦) الحيوان ٢٨٤/٢ ، جمهرة الامثال ٩٧/١ ،مجمع الأمثال ٢٦/١ .

(٣٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ،المخصص ١١٠/٥ — ١١٤ .

(٣٢٨) الامثال لأبي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الأمثال١٥٣/٢ ؛ المستقصى ٢٣٣/٢ . وفي الاصل : كمعلمة امه النكاح . وفي المطبوع : كمعلمةامها النكاح . والبت رواية ب ، وهي تتفق مع رواية كتب الأمثال .

(٣٢٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٢/١ ، الفائق١١٩/١ . وكلمة (بعال) ساقطة من ب .

(٣٣٠) ب : ممدودة .

(٣٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباه .

(٣٣٢) بلا عزو في العباب واللسان والتاج (بوا) .

يُعْرِسْ أبكاراً بها وعنَّسَا

أحْسَنَ عِرْسٍ باءَةً إذ أعْرَسَا

ويُقالُ : باشَرَها يُباشِرُها مُباشَرَةً ،وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها [طَمْثاً] . قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « لمْ يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قَبْلَهُمْ ولا جانٌّ »(٢٣٣) .

(١٧٥) وجاءَ في الحديثِ : (أيّما امرأةٍ ماتَتْ بجُمْعٍ لم تُطْمَثْ دَخَلَتِ الجَنَّةَ)(٢٣٤) ، [يعني : لم تُمْسَسْ ،والجُمْعُ : الذي وَلَدَها في بَطْنِها إذا ماتَتْ ، في غيرِ هذا] .

ومِن(٢٣٥) [الأوّلِ] حديثُ العَجّاجِ حينَ استَعْدَتْ عليه الدَّهْناءُ ابراهيمَ بنَ عَدِي والي اليمامة فقالَتْ : إنّي منه بجُمْعٍ ،أي : لم يَمْسَسْني ، فقالَ : قد أجَّلْتُكُما سَنَةً فإنْ أفْضَيْتَ إليها وإلاّ فَرَّقْتُ بينَكُما . وأنْشَدَ فيهِ العجّاج(٢٣٦) :

قد زَعَمَتْ دَهْنا وقالَ مِسْحَلْ

إنَّ الأميرَ بالقَضاءِ يَعْجَلْ

أعَنَّ كَسْلَتْ والجوادُ يَكْسَلْ

عن السِّفادِ وهو طِرِّفٌ هَيْكَلْ

قوله : أعَنَّ ، أراد : أأنَّ . ومِسْحَلٌ أبوها(٢٣٧) .

ويُقالُ في غيرِ هذا : ما تَتْ بجُمْعٍ ،أي [و] ولَدَها في بَطْنِها . ومنه حديثُ النبيِّ ، صلّى اللهُ عليه وسلّمَ ، حين ذكرالشهادَةَ فقالَ : (كذا وكذا والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ)(٢٣٨) .

وقالَ الفرزدق(٢٣٩) :

دَفِنْنَ إليَّ لم يُطْمَثْنَ قَبْلي فَهُنَّ أصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

---

(٢٣٣) الرحمن ٧٤ .

(٢٣٤) غريب الحديث لابي عبيد ١/١٢٥ ـ ١٢٦، الفائق ١/٢٣١ .

(٢٣٥) من ب . وفي الاصل : منه .

(٢٣٦) ديوانه ٢/٣١١ . وفي ب : للعجاج . وينظر: كتر الحفاظ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ .

(٢٣٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اخوها .

(٢٣٨) غريب الحديث لابي عبيد ١/١٢٥ ، الفائق١/٢٣١ .

(٢٣٩) ديوانه ٨٣٦ . وفيه : مشين .. وهن .

وقال ابنُ الحَدادِيةِ[٢٤٠] [الخُزاعيّ]يصفُ ناقتينِ :

يَبُوسانِ لم يطمِثْهما دَرّ حالِبٍ على التَّوْمِلِ والإتعابِ كانَ مِراهُما

وحكى لي البصريّ محمد بن سلاّم[٢٤١]عن يونس النحويّ قالَ : يُقالُ : بَعيرٌ لم يطمِثْهُ حَبْلٌ ، أي [لم يُذلِلْهُ و] لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ . يقولُ : هو صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ .

ويُقالُ : خَجَأْتُها بِخَجْوَتِها خَجْأً ،وعَسَلْتُها بِعَسَلِها عَسَلاً . ومنه الحديثُ في المُسْتَحَاضَةِ : (حتى تَذوقَ العُسَيْلَةَ)[٢٤٢] .

ويُقالُ أيضاً : عَسَلَها بِعَسَلِها عَسْلاً ،ومنه قِيلَ : فَحْلٌ عَسَلَةٌ ، إذا كانَ كثيرَ الضِّرابِ . والمِعْسَلُ : الذي لا يكادُ يُلْقَحُ من كَثْرَةِ ضِرابِهِ .

ويُقالُ : زَخَّ الرجلُ المرأةَ يَزُخُّها زَخّاً . وأنشدَ الأحمرُ[٢٤٣] :

أفلَحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّه
يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّه

ويُقالُ : فَخَّ في تَوْمِهِ ، وهو مِثْلُ الفَطِيطِ .

ويُقالُ : قَطَأَها (١٧٦) وخَلَجَها[٢٤٤]وعَصَدَها وعَزَدَها[٢٤٥] ، و [هو] القَطْنُ والعَصْدُ .

ويُقالُ : قَمْطَرَ يَقْمَطِرُ قَمْطَرَةً ،ودَمَسَها ودَسَمَها .

ويُقالُ : دَسَمَ الجُرْحَ : إذا أدْخَلَ فيه الفَتِيلَةَ ، وهي الدِّسامُ . وخالَطَها خِلاطاً ، ورَطَأَها يَرْطَؤُها رَطْأً ،ومَخَنَها ، ودَعَسَها ، ومَخَجَها يَمْخَجُها

---

(٢٤٠) شعره : ٢١٦ . وفي الأصل والمطبوع : ابن الحرادية . وهو تحريف .

(٢٤١) الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء ،توفي سنة ٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ ، نزهة الالباء ١٥٧) .

(٢٤٢) غريب الحديث للخطابي ٥٤٥/١ ، الفائق ٢٢٩/٢ ، النهاية ٢٣٧/٣ . ورواية الحديث فيها جميعا : (حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك) . وينظر في معنى العُسَيلة : غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٠/١ . المغرب في ترتيب المعرب ٦٢/٢ ، المصباح المنير ٤١٠ .

(٢٤٣) للإمام علي (رض) في غريب الحديث للخطابي ١٧٨/١ .

(٢٤٤) من ب .

(٢٤٥) من ب . وفي المطبوع : عردها ، بالراء المهملة . ينظر : اللسان (عزد) .

مَخْجاً : وإنما أخذَها[٢٤٦] من قولِكَ : مَخَجْتُ الدَّلوَ في البئرِ ، إذا حرَّكْتَها لتمتلِئَ ، وزَعَبَها يَزْعَبُها زَعْباً : وإنما أخذَها[٢٤٧] من زَعَبْتُ القِرْبَةَ ، إذا ملأتها ، وهو الزَّعْب[٢٤٨] .

ويُقالُ : هَرَجَها يَهْرُجُها هَرْجاً ، وباتَ [لَيْلَتَهُ] يَهْرُجُها : أي يَنْكَحُها. ومَعَسَها يَمْعَسُها مَعْساً . وإنما أخِذَ[٢٤٩] مِن : مَعَسْتُ الأديمَ ، إذا دَلَكْتَهُ في الدِّباغِ حتى يلينَ .

ويُقالُ : أَرَّها يَؤُرُّها أرّاً ، والأَرُّ : النِّكاحُ ، وأنشدَ[٢٥٠] :

لا خَيْرَ إنْ كانَ الأَعَيْرِجُ أَرَّها ... وما الناسُ إلاّ آيِرٌ ومَئِيرُ

ويُقالُ : رَجُلٌ مِئَرٌّ ، وأنشدَ :

فازَ بسلمى عَرَبٌ مِئَرُّ
كأنما خَصْياهُ جِلْدُ جَرُّ

ودَرَسَها يَدْرُسُها دَرْساً ، وباكَها يبوكُها بَوْكاً . ومنه حديثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ أنَّهُ رُفِعَ إليهِ رَجُلٌ قالَ لرَجُلٍ : (إنَّكَ تَبُوكُها)[٢٥١] ، يعني امرأةً ذَكَرَها ، فأَمَرَ بضربِهِ الحَدَّ فجَعَلَ الرجلُ يقولُ : أَتَضْرِبُ[٢٥٢] فِلاطاً[٢٥٣] .

وأصلُ هذهِ الكلمةِ في البهائمِ . وقديُقال : بَكَّها ، والبَكُّ : النِّكاحُ .

والبَكُّ ، في غيرِ هذا : الدَّفْعُ . يقالُ : القَوْمُ يتباكُّونَ ، أي يتدافعون .

وكأنَّ بَكَّةَ اشْتُقَّتْ من ذلكَ ، لأنَّ الناسَ يَبُكُّ بَعْضُهُم بَعْضاً ، أي يَدْفَعُ[٢٥٤] . وقالَ عامرُ بنُ كَعْبٍ[٢٥٥]:

(٢٤٦،٢٤٧) ب : اخذه .

(٢٤٨) ينظر : اللسان والتاج (زعب) .

(٢٤٩) ب : أخذه .

(٢٥٠) ليحيى بن مبارك اليزيدي ، شعر اليزيديين٥٥ . ويضاف الى مصادر تخريج البيت : البرصان والعرجان والعميان والحولان٣٤٨ ، التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح ٨١/٢ . وفي المطبوع : لاصبر . وهو خطأ.

(٢٥١) الفائق ١٣٥/١ ، النهاية ١٦٣/١ . وفي ب: لتبوكها .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل : اضرب .

(٢٥٣) الفلاط : المفاجأة . وهي لغة هذيلية .

(٢٥٤) بعدها في الأصل : بعضهم .

(٢٥٥) علمان بن كعب في السيرة النبوية ١١٤/١ . وبلا عزو في الزاهر ١١٢/٢ . وفي الأصل والمطبوع: اخذته بكه . وهو تحريف . والبتنا روايةب .

إذا الشَّـرِيبُ أخَذَتْـهُ أكَّـهْ
فَخَلِّـهِ حتى يَبُـكَّ بَكَّـهْ

(١٧٧) ويقالُ لماءِ الرَّجُلِ : المَنِيُّ والمَذْيُ والوَدْيُ[٢٥٦] .

فأمَّا المَنِيُّ فالغليظُ الذي يكونُ منه الوَلَدُ . يُقالُ منه : أمْنَى يُمْنِي إمناءً . ومنه قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ : « أفَرَأيْتُمْ ما تُمْنُونَ »[٢٥٧] .

وأمَّا المَذْيُ فالذي يكونُ من الشَّهْوَةِ[٢٥٨] تَعْرِضُ بالقَلْبِ [أو] من الشيءِ يراهُ الإنسانُ أو من ملاعبةِ أهْلِهِ . يُقالُ : أمْذَى يُمْذِي إمْذاءً ، وقَدْ مَذَى يَمْذِي [مَذْياً] : لُغَتانِ .

قالَ أبو محمدٍ : فالمَذْيُ ، بسكونِ الذَّالِ : الفِعْلُ ، وبكَسْرِها : الاسمُ .

وهذِهِ اللفظةُ لَيْسَتْ عن ثابِتٍ ، وَقَعَتْ [إليَّ] من بعضِ شيوخِنا .

وأمَّا الوَذْيُ[٢٥٩] فالذي يخرجُ بعدَ البَوْلِ .

ففي هذينِ الوَضُوءُ ، وفي المَنِيِّ وَحْدَهُ الغُسْلُ .

يُقالُ منه : وَذَى[٢٦٠] الرجلُ .

ويُقالُ : أهراقَ الرجلُ يُهريقُ إهراقَةً ، وهَراقَ[٢٦١] يُهَرِيقُ هَراقَةً ، وأراقَ يُرِيقُ إراقَةً ، وراقَ يَرِيقُ ريقاً ورُيوقاً .

وماءُ الرجلِ يُقالُ له : الفَظِيظُ[٢٦٢] [والبَيْظُ] ، قالَ[٢٦٣] الشاعرُ :

حَمَلْنَ لَهُنَّ ماءَ في الأداوى كما قَدْ يحمِلُ البَيْظُ الفَظِيظَا

والبَيْظُ : رَحِمُ المرأةِ ، وقد تدخلُ الهاءُ فيُقالُ : البَيْظَةُ .

---

(٢٥٦) الزاهر ٢/١٥٤ . وفي ب : الودي ، بالدال المهملة .
(٢٥٧) الواقعة ٥٨ .
(٢٥٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بالشهوة .
(٢٥٩) ب : الودي . بالدال المهملة .
(٢٦٠) ب : ودى . بالدال المهملة .
(٢٦١) ب : هرق .
(٢٦٢) الامتاع في نظائر الظاء والضاد ٤٢ . وينظر: جمهرة اللغة ١/١١٠ .
(٢٦٣) ب : وقد قال . والبيت بلا عزو في : ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٨ و ٦٤ .

والفَظِيظ ، بالفاء ، في غير هـذا : مـاءُ الكِـرْش ، وهو الفَثُّ أيضـاً . وكانوا إذا سافروا عَزَّ الماءُ شربوا الفَظِيظَ . ومنـه قولُ عَنْتَرَةَ[٢٦٤] :

وقـد أُصاحِـبُ فيافـا شـرابُهُمُ خُضْرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تَنْتِيمُ

قوله : خُضْرُ المزادِ ، يقولُ : لطولِ العَزْوِ قد اخضَرَّ مزادُهُمْ .

وقالَ الشاعرُ فيه أيضاً :

لعلَّ جرَّعَتْنا أُمَّ عَمْرٍو وِصالَها كما جُرِّعَ العَطْشانُ ماءَ الفظائِظِ

والواحِدَةُ فَظِيظَةٌ .

ويُقالُ : كامَ العَرَسُ يكُومُ كَوْماً ،وطَرَقَ ، ونَجَلَ ، وعاسَ ، وكاشَ الحِمارُ يكوشُ كَوْشاً .

وكذلك : باكَها (١٧٨) يبوكُها بَوْكاً ،وعَقَقَها عَقّاً : إذا أتاها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

ويُقالُ لذواتِ الحافِرِ : نزا ينزو نَزْواً ونِزاءً .

وأمّا الظَّلِيمُ فهـو القَعْوُ مِثْـلُ البعيرِ .

ويُقالُ : قاعَ البعيرُ يقـوعُ قَوْعاً وقِياعاً ، وقَعَا يَقْعُو قَعْواً : وهو ارسالُهُ نَعْسَهُ على الناقةِ عند[٢٦٥] الضِّرابِ .

ويُقالُ أيضاً : ضَرَبَ يضرِبُ ضِراباً ،وقَرَعَ يَقْرَعُ قَرْعاً ، وطَـرَقَ الناقـةَ يطرُقُها [طَرْقاً] .

ويُقـالُ : أَطْرِقْني فَحْلَـكَ ، أي ادْفَعْهُ إليَّ[٢٦٦] حتى يَضْرِبَ في ثَوقي .

ويُقالُ : حِقَّةٌ طَرُوقَـةُ الفَحْلِ ،[أي يَطْرُقُها الفَحْلُ] .

ويُقالُ : تَوَشَّنَ الناقـةَ تَوْشِـناً ،وعاسَها عَيْساً .

ويُقالُ : قد أَقْرَعْتُ الناقةَ الفَحْلَ ،إذا حَمَلْتَهُ عليهـا . وقَرَعَهـا الفَحْلُ ، وطَرَقَها ، وأَطْرَقْتُهُ أنا .

ويُقـالُ : خَلَطْـتُ البعـيرَ[٢٦٧]وأَخْلَطْتُهُ ، [وذلك] إذا هَيَّأْتَ قضيبَهُ عندَ السِّفادِ لطَبِيَّةِ الناقةِ .

---

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرابهم .
(٢٦٥) في المطبوع : على . وفي الأصل وب : عند .
(٢٦٦) ساقطة من ب .
(٢٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للبعير .

ويُقالُ : تَسَنَّمَ البعيرُ الناقةَ ، إذا رَكِبَ ظَهْرَها .

ويُقالُ لماءِ الفَحْلِ : الكِراضُ . وقالَ الطِّرِمّاحُ[٢٦٨] :

سوفَ تُدْنِيكَ من لَمَيسَ سَبَنْتا ... ةٌ أمارَتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ

ويقالُ . كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرْضاً وكَرُوضاً .

والزَّاجِلُ : ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يُقالُ : زَجَلَ الفَحْلُ فيها الماءَ يَزْجُلُهُ زَجْلاً[٢٦٩] .

والزُّوبَةُ ، بغيرِ هَمْزٍ : ماءُ الفَحْلِ .

والمَهَى : ماءُ الفَحْلِ أيضاً ، وهو المَهِيَّةُ[٢٧٠] .

يُقالُ[٢٧١] : قد أَمْهَى الفَحْلُ يُمْهِي إمْهاءً ، إذا أَنْزَلَ .

والزَّأْجَلُ : ماءُ الظَّلِيمِ أيضاً ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ ، وقالَ ابنُ أَحْمَرَ[٢٧٢] :

فما بَيْضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ ... سُقِينَ بِزَأْجَلٍ حتى رَوِينا

ويُقالُ لذي الظَّلَفِ : سَعِدَ يَسْعَدُ سِفاداً ، وذَقَطَ يَذْقِطُ ويَذْقُطُ ذَقْطاً ، وتَيْسٌ ذَقَطٌ .

ويُقالُ : قَفَطَ يَقْفِطُ ويَقْفُطُ قَفْطاً ، وقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرْعاً] .

فإذا تَهَيَّأَ للضِّرابِ وأرادَ ذلك قيل :(١٧٩) نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نَبِيباً ، وقالَ حَسّانُ بنُ ثابِتٍ[٢٧٣] :

ما أُبالي أَنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ ... أم لحاني بظهرِ غَيْبٍ لئيمُ

وزَأَزَ يَزِزُ زَزّاً .

ويُقالُ في ذي البراثِنِ : عاظَلَ[٢٧٤] الكلبُ معاظَلَةً .

---

(٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . وامارت : اسالت .

(٢٦٩) ساقطة من ب .

(٢٧٠) وهو قول ابي زيد (اللسان : مها) . وهذه هي رواية ب . وفي الاصل : والماء : ماء الفحل ايضا ، وهو المهاة .

(٢٧١) ب : ويقال .

(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهجف : العظيم المسن .

(٢٧٣) ديوانه ١/٤٠ .

(٢٧٤) وردت لفظة عاظل في الأصل في جميع المواضع بالضاد . واثبتها الناشر بالظاء وهو الصواب وكذا في ب . ولكنه لم يشر الى ذلك في المواضع السبعة والامانة العلمية تقتضي ذلك .

ويُقالُ : (أتانا حينَ نامَ عاظِلُ الكلابِ)[٢٧٥] . وقالَ أبو الزَّحْفِ[٢٧٦] :

تَمَنَّيَ الكَلْبِ دقَّ للكَلْبَةِ
يبغي العِظالَ مُصْحِراً بالسَّوْأَةِ

ويُقالُ[٢٧٧] : كلبٌ عاطِلٌ ، وكِلابٌ عَظْلَى وعُظالَى ، وقالَ حسَّانُ بنُ ثابتٍ[٢٧٨] :

فَلَسْتَ بخَيْرٍ من أبيك وخالك ولَسْتَ بخَيْرٍ من مُعاظَلَةِ الكَلْبِ

ويُقالُ للسِّباعِ كلِّها : تَنْزُو ، ولكلِّ فَحْلٍ ما خلا البعيرَ .

والتَّسافُدُ في كلِّ فَحْلٍ من السِّباعِ أيضاً .

ويُقالُ في ذي الجَناحِ : سَفَدَ الطائرُ يَسْفِدُ سَفْداً وسُفوداً ، وسافَدَ سِفاداً[٢٧٩] . وقَمَطَ يقمِطُ قَمْطاً ، وتَجَثَّمَ الطائرُ تَجَثُّماً .

(باب الحمل)

يُقالُ للمرأةِ أوَّلُ ما تَحْمِلُ[٢٨٠] : قد نَسِئَتْ تَنْسَأُ نَسْأً ، وامرأةٌ نَسِيءٌ ونِسْوَةٌ نُسْءٌ ونُسُوءٌ .

ثمَّ يُقالُ لها : حامِلٌ وحُبْلَى . والحَبَلُ إنَّما هو الامتلاءُ .

ويُقالُ : حَبِلَ الرجلُ من الشرابِ : إذا امتلأَ منه ، ورَجُلٌ حَبْلانُ ، وامرأةٌ حَبْلَى . وكأنَّ الحُبْلَى مُشْتَقٌّ من ذلك . ورجلٌ حَبْلانُ : إذا امتلأ غَضَباً .

ويُقال لها إذا عَظُمَ بَطْنُها : امرأةٌ مُثْقِلٌ ، وقد أَثْقَلَتْ ، ومنه قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ : « فَلَمَّا أَثْقَلَتْ »[٢٨١] .

ويُقالُ [أيضاً] : امرأةٌ مُجِحٌّ ، للحامِلِ المُقْرِبِ . وأصلُ ذلك في

---

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الأصل والمطبوع : الكلب . واثبتنا رواية ب .
(٢٧٦) اللسان (عظل) . ورواية ب : بالسوآت .
(٢٧٧) ساقطة من ب .
(٢٧٨) ديوانه ١/٤٠٠ . وفي الأصل والمطبوع : من أبيك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وحاله .
(٢٧٩) ب : اسفاداً .
(٢٨٠) الفرق ١٤ ؛ الفرق لابن فارس ٧٦ .
(٢٨١) الأعراف ١٨٩ .

التباع . ومنه حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم . (أنه مرّ بامرأة مُجِحّ فسأل عنها ، فقيل : هذه أمَة لفلان ، فقال . أيَلِمّ بها ؟ فقالوا : نعم)[٢٨٢] .

ويقال لها إذا دنا ولادها[٢٨٣] : قد مُحِصت ومَخِضت ، وطَلِقت وطَلِقَت طَلَقاً فهي مطلوقة .

ويقال في ديوان (١٨٠) الحافر : قد أعنقت العَرَس إعناقاً . وفَرَس عَنَق [ومَنِق] . وذلك إذا انفتح البَطن وانتفخت الخاصرتان .

ويقال لها : قد أقعصت فهي مُقعِص ، أي كَرِهت الحمل بعد حملها . وخيل مقاص[٢٨٤] . وربما كان ذلك من ذهاب ودائق [و] ليس من حمل . وكذلك الشاة ، فإذا دنا نتاجها فهي مُقرِب .

وقال الأصمعي[٢٨٥] : أول ما تحمل الأتان[٢٨٦] فهي أتان جامع . فإذا استبان حملها في ضرعها[٢٨٧] . وصار في ضرعها لمع سواد فهي مُلمِع . وقال الأعشى[٢٨٨] :

مُلمِع لا عهد الفؤاد الى جحنـ ـش فلاه عنها فبئس الفالي

أي الطارد .

[و] قال : والنجشود[٢٨٩] والحائل والعائط : التي لا تحمل . فإذا مكثت سبعة أيام بعد حملها[٢٩٠] فهي فريش ، والجمع : فرائش . وقال ذو الرمة[٢٩١] :

باتت يقحمها ذو أزمل وسقت له الفرائش والشلب القيادد

---

(٢٨٢) غريب الحديث ٨١/٢ ، النهاية ٢٤٠/١ .
(٢٨٣) ب : اولادها .
(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقضت فهي مقض .. وخيل مقاض . كلها بالضاد .
(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .
(٢٨٦) ب : الابل .
(٢٨٧) (في ضرعها) ساقط من ب .
(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فبيس .
(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور ، بالراء . وما لبتناه من ب .
(٢٩٠) مكررة في ب .
(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو ازمة . وفي الديوان : راحت يقحمها . والقياديد : الطوال الأعناق .

وقالَ غيرُ الأصمعيِّ : يُقالُ للفَرَسِ والإنسانِ . وَسَقَتْ و وَحِسَتْ[٢٩٣] ، وذلك إذا أَرْتَجَتْ على[٢٩٤] ماءِ الصُّلْبِ .

ويُقالُ : قد اشتملتْ على الوَلَدِ . فإذا تحوَّلَ الماءُ عَلَقَةً قيلَ لها : مُلْمِعٌ . فإذا صارَتْ مُضْغَةً فهي تَتَوَّجُ . فإذا نُفِخَ فيه الروحُ وتحرَّكَ في بَطْنِها فهي مُرْكِضٌ . وقد أَرْكَضَتْ تُرْكِضُ إِرْكاضاً ، وهُنَّ أَفْراسٌ مراكيضُ . فإذا عَظُمَ في بَطْنِها ونَبَلَ فهي عَوْنٌ ومُعِقٌّ ، وقد أَعَقَّتْ . فإذا دَنَا نِتاجُها فهي مُنْرِبٌ ، وقد أَقْرَبَتْ . فإذا دَفَعَتْ فِي ضَرْعِها قيلَ : دافِعٌ ومُرِدٌّ .

ويُقالُ للناقةِ إذا حَمَلَتْ : خَلِفَةٌ . فإذا استبانَ حَمْلُها قيلَ : قَرَحَتْ قروحا فهي قارِحٌ ، وهُنَّ قوارِحُ . ويُقالُ : كانَ ذلكَ عندَ قُروحِها . وقد قالوا : (١٨١) قَرَحَتْ قِراحاً فهي قارِحٌ[٢٩٤] ، إذا لَقِحَتْ ولَفِحَتْ لَقْحاً ولَقَاحاً .

ويُقالُ لها : قارِحٌ ، نحواً من عَشْرةِ أَيَّامٍ الى خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً .

ويُقالُ : مَجِنَتِ الناقةُ مَجْناً[٢٩٥] ، إذا عَظُمَ بَطْنُها .

قالَ الأصمعيُّ[٢٩٦] : ويُقالُ لها : عُشَراءُ ، إذا أَتَتْ عليها عَشرةُ أشهُرٍ في حَمْلِها . ثُمَّ لا يزالُ ذلكَ اسْمَها حتى تَضَعَ ، وجَمْعُها : عِشارٌ ، وقد عَشَّرَتْ تَعْشِيراً .

ويُقالُ : قد أَدْنَتِ الناقةُ ، وناقةٌ مُدْنِيَةٌ ، والجَمْعُ : مَدَانٍ[٢٩٧] . فإذا خُشِيَ عليها الجَدْبُ في العامِ المُقْبِلِ سُطِيَ عليها فأُلْقِيَ ما في بَطْنِها فيُقالُ[٢٩٨] : مُسِيَتْ مَسْياً .

(باب سقوط الولد لغير تمام)

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ أبو زيدٍ والأصمعيُّ والأمويُّ : [يُقالُ] إذا أَلْقَتِ

---

(٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رَحِمَتْ .
(٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أَرِيحَتْ . (ينظر : اللسان : رتج) .
(٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .
(٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فَجاء .
(٢٩٦) الإبل ١٤١ .
(٢٩٧) ب : فإن .
(٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأة] ولَدَها لغيرِ تمامٍ . أسْقَطَتْ تُسْقِطُ إسقاطاً . والولدُ سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقَطٌ"[٢٩٩] .

وكذلكَ في النّارِ سِقْطٌ وشُقْطٌ وسَقَطٌ ، إذا قَدَحَ فَسَقَطَتِ النّارُ .

وقالوا في مِثْلِ دلْدَلَ لِيدَوَاتِ الأخْتافِ إذا قَبِلَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قِيلَ . كَرَسَتْ تكرِسُ ،واسمُ ذلكَ الماءِ الكِراسُ .

فإنْ أَلْقَتْهُ بعدَما يصيرُ"[٣٠٠] غِرساوَدَما قِيلَ . أمْرَجَتْ فهي مُمْرِجٌ"[٣٠١] .

فإنْ لم يَسْتَبِنْ خَلْقُهُ ثمَّ أَلْقَتْهُ قبلَ اوقتٍ قِيلَ : أزْلَقَتْ وأجْهَضَتْ إزلاقا وإجهاضا ، وهي مُجْهِضٌ" ومِجْهاضٌ" ،والوَلَدُ جهيضٌ" وجِهَضٌ" ، وهي مُزْلِقٌ" ، والوَلَدُ زَلِيقٌ" .

فإنْ أَلْقَتْهُ قبل أنْ يستبينَ خَلْقُهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رجاعاً ، وسَبَطَتْ" ، وعَصَّتْ فهي مُعِضٌّ" ،والوَلَدُ عَضِيضٌ" . وأخْدَجَتْ ، وهي ناقةٌ خَدُوجٌ" .

ويُقالُ : زَكَأَتْ به ، إذا دَمَصَتْ به .

(١٨٢) فإنْ أَلْقَتْهُ قبلَ أنْ يُشْعِرَ قِيلَ : أمْلَطَتْ فهي مُمْلِطٌ" ، والجَنِينُ مَلِيطٌ" .

فإنْ أَلْقَتْهُ وقد أَشْعَرَ قِيلَ :سَبَّعَتْ فهي مُسَبِّعٌ" .

فإنْ بلغَتِ الشعرَ التامَّ ثمَّ وَضَعَتْهُ قِيلَ : خَصَفَتْ به تخصِفُ خِصافاً ، وهي خَصُوفٌ" .

وقالَ أبو زَيْدٍ : والخِداجُ من أوَّلِ خَلْقِ وَلَدِها الى ما قَبْلَ التّمامِ .

ويُقالُ"[٣٠٣] : خَدَجَتِ الناقةُ فهي خادِجٌ" ، وإنْ كانَ الوَلَدُ تامّاً . فإنْ كانَ

---

(٢٩٩) خلق الانسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ ،وينظر : المثلث ٤٠٣/٢ ، الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٣٠ .

(٣٠٠) من ب . وفي الاصل والمطبوع : يسيل .

(٣٠١) من ب . وفي الاصل والمطبوع : امرحت فهي ممرح . بالحاء المهملة . وهو خطأ . ينظر : اللسان (مرج) .

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ .

(٣٠٣) ساقطة من ب .

ناقِصَ الخَلْقِ قيلَ : أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِج" ، [والوَلَدُ مُخْدَجٌ] وإن[٣٠٤] كانَ لتمامِ وَقْتِ النِّتاجِ . فإنْ تَمَّ حَمْلُها ولم تُلْقِهِ فهي ، حينَ يستبينُ الحَمْلُ بها ، قارِحٌ" .

وقالَ أبو زَيْدٍ : مَخِضَتِ الناقةُ تَمْخَضُ مَخاضاً ومِخاضاً ، وهي ما خِضٌ" ، من نُوقٍ مُخَّضٍ ، وذلك إذا دَنا نِتاجُها . فإنْ أَرَدْتَ الحوامِلَ قلتَ : نُوقٌ مِخاضٌ" .

ويُقالُ لذَواتِ الحافِرِ : أَزْلَقَتِ الفَرَسُ وأَمْلَقَتْ ، فهي مُمْلِقٌ ومُزْلِقٌ" ، إذا أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمامٍ ، وواحدتُها خَلِفَةٌ" ، على غيرِ قياسٍ ، كما قالوا لواحدةِ النساءِ : امرأةٌ" .

ويُقالُ : ناقةٌ مِعْجالٌ" لم يَتِمَّ وَلَدُها ، ومَعاجيلُ للجميعِ ، والولدُ مُعْجَلٌ" إذا كانَ قبلَ التَّمامِ بشَهْرٍ أونحو ذلكَ ، وهو مِمَّا يعيشُ .

ويُقالُ في مثلِ ذلكَ مِن ذي الظِّلْفِ ، يُقالُ : شاةٌ" حامِلٌ" ، وإذا تَبَيَّنَ حَمْلُها قيلَ : أَرْأَتِ الشاةُ فهي مُرْءٍ[٣٠٥] مِثْلُ مُرْعٍ .

وشاةٌ" مُرَمِّدٌ" حينَ يعظُمُ ضَرْعُها ويَرِمُ حَيَاؤُها .

ويُقالُ : قد أَرْمَدَتْ أيضاً .

ويُقالُ للبقرةِ إذا كَرِهَتِ الفَحْلَ ولَقِحَتْ : أَقَمَّتْ فهي مُقِمٌّ ، ورَمَّدَتْ ، وكذلكَ الشاةُ أَقَمَّتْ .

ويُقالُ في مثلِ ذلك من ذي البَراثِنِ ، [يُقالُ] : أَجَحَّتِ (١٨٣) الكَلْبَةُ فهي مُجِحٌّ[٣٠٦] .

وقالَ بَعْضُهُم للسِّباعِ : حُبْلَى ، والأصلُ في ذلك للمرأةِ .

ويُقالُ : أَمْكَنَتِ[٣٠٧] الضَّبَّةُ ، إذا جَمَعَتِ البيضَ في جَوْفِها مثلَ الجرادةِ . ومَكَنَتْ أيضاً مَكْناً ، إذا باضَتْ وأَمْكَنَتْ . وضَبَّةٌ مَكُونٌ" : للتي بَيْضُها في بَطْنِها .

---

(٣٠٤) ب : فإن .
(٣٠٥) الإبل ٦٦ ، ١٤٠ .
(٣٠٦) ب : احجت الكلبة فهي محج .
(٣٠٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : امكنت .

ويقالُ لبَيْضِها : المَكْنُ ، والواحدةُ مَكْنَةٌ .

ويقالُ في[٣٠٨] مِثْلِ ذلكَ مِن ذي الجَنَاحِ : جَمَّعَ الطائرُ تَجْمِيعاً . وامْكَنَتِ الجرادةُ إذا جَمَعَتِ البَيْضَ [في جوفِها] .

وسَرَأَتْ : إذا باضَتْ ، وسَرْؤُها :بَيْضُها مِثالُ سَوْءِها[٣٠٩] .

ويقالُ : أَرْتَجَتِ الدَّجاجةُ ، إذاامتلأَ بَطْنُها بَيْضاً وامْكَنَتْ فهي مَكُونٌ .

ويقالُ : أَعْطَمَتْ وأَقَمَّتْ ، إذاانقَطَعَ بَيْضُها .

(باب الولادة)

يُقالُ للمرأةِ[٣١٠] : قد وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ونَفِسَتْ ونُفِسَتْ نِفاساً ، وهي نُفَسَاءُ [ونَفَسَاءُ] ، ونِفْسَةٌ "نِفاس" ونُفُسٌ" ، والوَلَدُ مَنْفُوسٌ" ما دام صغيراً ، وأَنْشَدَ[٣١١] :

رُبَّ شَرِبٍ لكَ ذِي حَسَاسِ
عطشانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

ويُقالُ لِمِثْلِ ذلكَ من ذواتِ الحافِرِ :نَتَجَتِ الفَرَسَ أَنْتِجُها ، ونَتَجَتْ هي وأَنْتَجَتْ هيَ نَتِيجٌ"[٣١٢] ونُتِجَتْ فهيمنتوجَةٌ" .

فإذا كانَ الوَلَدُ في بَطْنِها قِيلَ : هيَنَتُوجٌ" ، وهُنَّ نَتَائِجُ .

ويُقالُ لها : فَرِيشٌ" ، والجمعُ :فَرائِشُ ، وذلكَ في أَيَّامِ تاجِها . وأَنْشَدَ لذي الرُّمَّةِ[٣١٣] :

باتَتْ يُقَحِّمُها ذو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ له الفَرائِشَ والشُّلَّبُ القَيَادِيدُ

وهي عائِدٌ" وخَلِيفٌ" . وأمَّا الشافِعُ فكلُّ"[٣١٤] ما مَعَها ولدُها .

---

(٣٠٨) ساقطة من ب .
(٣٠٩) ب : سرعها .
(٣١٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .
(٣١١) نوادر أبي زيد ٤٧٩ ، نوادر ابن الأعرابي٢٤٦ ، الزاهر ٢/٢٢٢ ، أمالي الزجاجي ١٨٧ . والحساس : سوء الخلق .
(٣١٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنتج .
(٣١٣) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .
(٣١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فلكل .

ويُقال[٣١٥] في مِثْلِ ذلكَ مِن دَوَاتِ الخُفِّ : نَتَجَتِ النافةُ (١٨٤) فهي نَتُوج، وَاسْتَنْجَتْ فهي نَتِيجٌ ، واسْتَنْجَتْ : إذا اخْرَجَتْ وَحْدَها فوَضَعَتْهُ في القَفْرِ.

ويُقالُ لها : عائِذٌ أيضاً ، كما يُقالُ لذَواتِ الحافِرِ ، والجَمْعُ : عوائذُ وعُوذٌ. وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[٣١٦] :

وإنَّ حديثاً مِنْكِ لو تَبْذُلِينَهُ جَنَى النَّحْلِ في أَلْبانِ عُوذٍ مطافِلِ

فإنْ ماتَ ولدُها أو ذُبِحَ ساعةَ تَضَعُ فهي سَلُوبٌ .

فإنْ عُطِفَتْ على ولدِ غيرِها فَرَئِمَتْهُ[٣١٧] فهي رائِمٌ .

فإنْ لم تَرْأَمْهُ ولكنَّها تَشَمُّهُ[٣١٨] قيلَ لها : عَلُوقٌ .

والصَّعُودُ : التي تُعْطَفُ على ولدِ غيرِها إذا خَدَجَتْ[٣١٩] .

والخَلِيَّةُ : التي تُعْطَفُ على ولدٍ واحدٍ مِن غيرِ أنْ يكونَ لها وَلَدٌ .

[فإنْ عُطِفَتْ على وَلَدِ غيرِها ولها وَلَدٌ] فهيَ بَسْطٌ .

ويُقالُ لذواتِ الأَظلافِ : قد وَلَدَتِ الشاةُ والبقرةُ ووَضَعَتْ ، وهي رُبًى حينَ تَضَعُهُ[٣٢٠] الى خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً وقال أبو زَيْدٍ : الى شَهْرَيْنِ — مِن غَنَمِ رُبابٍ ، وجمعوها على فُعالٍ ،كما قالوا : رَخِلٌ ورُخالٌ ، وظِئْرٌ وظُؤارٌ. وهي رُبًى بَيِّنَةُ الرَّبابِ والرَّبَّةِ . يُقالُ:هي في رِبابِها . وأنشدَ[٣٢١] :

حنينَ أُمِّ البَوِّ في رِبابِها

والرُّبابُ : مَصْدَرٌ ، [والرُّبابُ :جَمْعٌ][٣٢٢] .

ومنهُ حديثُ عُمَرَ ، رَحِمَهُ اللهُ :(دَعِ الرُّبَّى والماخِضَ والأَكُولَةَ)[٣٢٣] .

---

(٣١٥) ب : وقالوا .

(٣١٦) ديوان الهذليين ١/١٤٠ .

(٣١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فريثمته .

(٣١٨) في الأصل وب بفتح الشين . وفي المطبوعبضمها ، وهي لغة ضعيفة .

(٣١٩) الإبل ٨٢ — ٨٣ .

(٣٢٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقعه .وقول ابي زيد بعده في الحيوان ٥/٤٩٥ .

(٣٢١) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٥/١٨١ .

(٣٢٢) المخصص ٧/١٧٨ ، اللسان (ربب) .

(٣٢٣) غريب الحديث لابي عبيد ٢/٩٠ .

وقالَ أبو زَيْدٍ[٣٢٤] : ومِثْلُ الرَّبَى من الضَّأْنِ الرَّغُوثُ • وقالَ طَرَفَةُ[٣٢٥]:

فَلَيْتَ لَنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو رَغُوثاً حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

وقالوا في السِّباعِ [كلِّها] : دَمَعَتْ ووَضَعَتْ ووَلَدَتْ مِثْلَ ما يُقالُ للناسِ [والغَنَمِ] •

(باب ما يخلق في الرحم فيخرج مع الولد)

(١٨٥) المَشِيمَةُ للمرأةِ ، وهي التي فيها الوَلَدُ ، والجمعُ : مَشِيمٌ ومشايمُ[٣٢٦] وقالَ جريرٌ[٣٢٧] :

وذاكَ الفَحْلُ جاءَ بشَرِّ نَجْلٍ خَبِيثاتِ المَشايِرِ والمَشِيمِ

وواحِدُ المَشايِرِ : مَشْبِرٌ ، وهو الموضعُ الذي تَلِدُ فيه المرأةُ وتنتجُ فيه الناقةُ •

والسَّفِيُّ : جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عن وَجْهِ الصَّبِيِّ • ويُقالُ له من دَوَاتِ الحافِرِ : السَّلَى ، والجَمْعُ : أَسْلاءٌ ، وقالَ النابِغَةُ الذُّبْيانِي[٣٢٨] :

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ في كُلِّ مَنْزِلٍ تَشَحَّطُ في أَسْلائِها كالوصائِلِ

والوصائِلُ : البُرُودُ ، الواحِدَةُ : وَصِيلَةٌ •

ويُقالُ في مَثَلٍ : (انقَطَعَ السَّلَى في البَطْنِ)[٣٢٩] • يُضْرَبُ ذلكَ للشيءِ إذا يَئِسَ منه فلمْ يَرْجُ •

وقد يكونُ السَّلَى في الماشيةِ • والحُوَلاءُ : الذي يكونُ في السَّلَى •

ويُقالُ له مِن دَوَاتِ الأَحْقافِ : السَّابِياءُ ، والجمع : سَوابٍ • وقالَ ذو الرُّمَّةِ[٣٣٠] في السابياء[٣٣١] :

---

(٣٢٤) الحيوان ٥/٤٩٦ .
(٣٢٥) ديوانه ١٠١ .
(٣٢٦) خلق الانسان لثابت ١٢ .
(٣٢٧) ديوانه ١١٦ .
(٣٢٨) ديوانه ٧٠ .
(٣٢٩) الامثال لابي عبيد ٢٣٦ ؛ جمهرة الامثال ١/١٥٩ .
(٣٣٠) ديوانه ١٦٩٧ . وموضع البيت في الأصل والمطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...) واثبتنا رواية ب .
(٣٣١) (السابياء) ساقط من ب .

يَحُثُّونَ مِن يَبْرِينَ أو مِن سُوَيْقَةٍ
مُتَّسِقُ السَّوابي عن أُنوفِ الجآذِرِ

[وقالَ الطِّرِمّاحُ في الحَوْلاءِ(٣٣٢) :

بأَعْنَّ كالحَوْلاءِ زانَ جنابَهُ نَوْرُ الدَّكادِكِ سَوْقُهُ تَتَخَمَّدُ]

والغِرْسُ والجَمْعُ أَغْراسٌ ، وقد تُسْتَعارُ الأَغراسُ فتُجْعَلُ للناسِ . قالَ ذو الرُّمَّةِ(٣٣٣) :

إذا المَرْئِيُّ شَقَّ الغِرْسُ عنه نَبَوْا عن دِيارِ اللَّوْمِ دارا

والشَّحنَدُ : الماءُ الذي يكونُ في السَّابِياءِ ، وقالَ ذو الرُّمَّةِ(٣٣٤) :

وماءٍ كتَوْنِ الشَّحْنَدِ ليسَ بِجَوْفِهِ سواءَ الحَمامِ الوُرْقِ عَهْدٌ بحاضِرِ

ومنه قِيلَ : رجلٌ مُشَحْنَدٌ ، إذا كانَ ثقيلاً من مَرَضٍ ، وهو الشُّهودُ أيضاً . وقالَ الهُذَلِيُّ(٣٣٥) :

فجاءَتْ بمِثْلِ الشَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا له والثَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُها

(١٨٦) (باب نعوت النساء والبهائم مع أولادها)

يُقالُ للمرأةِ إذا كانَ معها وَلَدٌ : امرأةٌ مُنْصِبٌ ، ومُطْفِلٌ : إذا كانَ معها طِفْلٌ وصَبِيٌّ .

ويُقالُ في غيرِ الآدَمِيِّينَ من ذَواتِ الحافِرِ وغَيْرِها : فَرَسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ ، أي ذاتُ فَلُوٍّ . [والأتانُ مِثْلُها .

وفَرَسٌ مُشْهِرٌ : ذاتُ مُهْرٍ . وناقةٌ مُشْقِبٌ : ذاتُ سَقَبٍ . فإذا فَرِيَ ولدُها ومَشَى فهي مُرْشِحٌ] . فإذامشى مع أُمِّهِ فهي مُشْبِلٌ ومُشْبِلَةٌ لأنَّهُ يتلوها وهي في هذا كلِّهِ مُطْفِلٌ .

---

(٣٣٢) ديوانه ١٣٢ .

(٣٣٣) ديوانه ١٣٩٣ . وفي الأصل والمطبوع : المَرِي . والبيتنا رواية ب ، وهي تتفق مع رواية الديوان .

(٣٣٤) ديوانه ١٦٧٧ . وفيه : لجوفه . وفي ب : لحاضر .

(٣٣٥) ليس في ديوان الهذليين . والصواب انه لحميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ٧٥ . والسابري : الثوب الرقيق يشف عما وراءه . شبه به الحوار في رقته . وبعد البيت في ب : انتهت المقابلة .

والمُشْدِنُ : الذي شَدَنَ ولدُها وتحرَّكَ .

[وقالَ رؤبةُ بنُ العَجّاج[٣٣٦] :

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَخْدَنِ
بها المها من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ]

ويُقالُ : ناقةٌ مُجْنِيءٌ ومُجْنِيَةٌ : التي لا يكادُ يموتُ لها ولد[٣٣٧] .

وبقرةٌ مُعْجِلٌ : ذاتُ عِجْلٍ .

ومُذْرِعٌ : ذاتُ ذَرَعٍ ، وهو ولدُها .

وسَبُعَةٌ مُجْرٍ : إذا كان لها جِراء .

وظَبْيَةٌ مُغْزِلٌ : معها غزال .

وكذلك مُخْرِفٌ : إذا وَلَدَتْه في الخريف .

ومُرْبِعٌ : إذا وَلَدَتْه في الربيع .

وكذلك مُشْدِنٌ : إذا شَدَنَ وتحرَّكَ[٣٣٨] .

وأَرْوَى مُنْتِفِرٌ .

ويُقالُ للشاةِ : مُنِيذٌ[٣٣٩] ومُفْسِرٌ ومُوجِدٌ[٣٤٠] . وإذا كانَ لها اثنانِ فهي مُثْنِيمٌ .

وكلبةٌ مُجْرٍ : لها جِراء .

(باب الذكر والأنثى)

يُقالُ : رَجُلٌ وامرأةٌ .

ويُقالُ لذَوَاتِ الحافِرِ وغيرِها من البهائمِ كلِّها : بِرْذَوْنٌ وبِرْذَوْنَةٌ .

وأَنشدَ الكِسائيُّ[٣٤١] :

---

(٣٣٦) ديوانه ١٦١ وفيه : بك الها .
(٣٣٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .
(٣٣٨) سلف ذكره .
(٣٣٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مفسر . بالزاي . وهو تحريف .
(٣٤٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : موجد . بالجيم . وهو تصحيف .
(٣٤١) بلا عزو في اللسان « برذن » . وفيه : رأيتك إذ . وفي الأصل : رايت إذا . والبتنا رواية ب ، وهي تتفق مع رواية المخصص ١٢٨/٦ . أما رواية الأصل فهي تبطل الوزن .

أَرَيْتَ إذا جالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَوْلَةً
وأَنْتَ على بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طائِلِ

وقالت أعرابية تهجو ضَرَّتَها[٣٤٣] :

تَزَحْزَحِي عَنِّيَ يا بِرْذَوْنَهْ
إنَّ البَراذِينَ إذا جَرَيْنَهْ
مَعَ العِتاقِ ساعَةً أَعْيَيْنَهْ

ويُقالُ : بَعِيرٌ وافِقَةٌ . وأَسَدٌ وآسَدَةٌ ولَبُوَةٌ [ولَبّاةٌ] ولَبُوءَةٌ ولَبُوءٌ[٣٤٣] ولَبّاةٌ[٣٤٤] ، والجمع : (١٨٧)لَبَواتٌ ، فلَمْ يَهمِزوا فيمَنْ قالَ : لَبّاةٌ[٣٤٥] . وذِيبٌ وذِيبَةٌ ، وقالَ الشاعر[٣٤٦] :

كأَنَّهُما ضِبْعانَةٌ في مَفازَةٍ وذِيبَةُ مَعْلٍ أُمُّ جِرْوَيْنِ عَنْسَلُ

وأَسماءُ الذِّئبِ : سِيدٌ وسِيدَةٌ ،[وسِلِقٌ] وسِلْقَةٌ ، وإلْقَةٌ ، وسِرْحانٌ وسِرْحانَةٌ .

ومِنَ الثَّعالِبِ : ثَعْلَبٌ وثَعْلَبَةٌ وثَرْمَلَةٌ .

ومِنَ الضِّباعِ : قَرْخَةٌ .

ومِنَ النُّمورِ : نَمِرَةٌ .

ومِنَ الضِّباعِ : ذِيخٌ وذِيخَةٌ[٣٤٧] ،وضِبْعانٌ وضِبْعانَةٌ وضَبُعَةٌ ، وجَيْأَلٌ وجَيْأَلَةٌ ، وجَيْأَلٌ : فَيْعَلٌ .

ومن الضفادعِ : ضِفْدَعٌ وضِفْدِعَةٌ[٣٤٨] .

---

(٣٤٢) الأبيات في الحيوان ٢٨٣/٦ ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢٤١/٢ . والرواية فيهما : تزحزحي إليكِ ..

(٣٤٣) ساقطة من ب . وانظر اللغات في اللبوقي الزاهر ٤٦٣/١ واللسان (لبأ) .

(٣٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبات .

(٣٤٥) في المطبوع : لباة . وفي الأصل وب بلا همز

(٣٤٦) بلا عزو في الحيوان ٢٨٥/٦ وفيه : تعسل . اي تضطرب في عدوها وتهز رأسها .

(٣٤٧) من ب . (وكذا في الحيوان ٢٨٦/٦والمعجمات) . وفي الأصل والمطبوع : ذيح وذيحة . بالحاء المهملة .

(٣٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ضفدعة وضفدع .

ومن القنافذ : قُنْفُذٌ وقُنْفُذَةٌ ،وشَيْهَمٌ وشَيْهَمَةٌ .

ومن القُرُود : قِشْلَةٌ ، والذَّكَرُ : رِبْاحٌ .

ومن الطَّلِيم : يُقَالُ للذَّكَرِ :صِمْوَانٌ ، وصِمْوَانَةٌ للأُنثى . وهَيْقٌ للذكر ، وهَيْقَةٌ للأُنثى . وصَمَلٌ وصَمَلَةٌ ، وهِجَفٌ وهِجَفَةٌ ، وسَفَنَّجٌ وسَفَنَّجَةٌ .

والرِّئَالُ : فَرْخُ النَّعَامِ . والجَمْعُ :رِئَالٌ ورِئْلانٌ وأَرْؤُلٌ ، وللأُنثى : رِئَّةٌ .

وحَنَانَةٌ ، والجمعُ : حَنَانٌ[349] ،وقد يكونُ الحَنَانُ واحداً .

ويُقالُ للأرنبِ : أَرْنَبٌ وأَرْنَبَةٌ ،وخُزَزٌ للذَّكَرِ ، وعِكْرِشَةٌ للأُنثى[350] .

وقالَ الشَّمَّاخُ[351] يصفُ عُقاباً :

فما تَنْتَكُّ بَيْنَ عُوَيْرِضاتٍ تَجُرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

والزَّبَابَةُ[352] : الفَأْرَةُ ، وهي عياءٌ تكونُ في الرَّمْلِ ، والجمعُ : زُبَابٌ[353] .

وقالَ الشاعرُ[354] :

فَهُمْ زُبَابٌ حائِرٌ لا تَسْمَعُ الأَذانُ رَعْدا

ويُقالُ : وَعِلٌ وأَوْعَالٌ ، وأَرْوِيَّةٌ وأَرَاوَى .

---

(٣٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفافة .. خفاق.. الخفاق . وهو تحريف .

(٣٥٠) ب : وللأنثى عكرشة .

(٣٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الأصل : وقال الشاعر . وما البتناه من ب .

(٣٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الزفافة .ومن الغريب ان يزعم الناشر ان ابن ابي ثابت انفرد بها ، وفاته انها محرفة (بنظر اللسان والتاج : زبب) .

(٣٥٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : زفاف .وهو خطأ .

(٣٥٤) الحارث بن حلزة ، ديوانه ٢٠ . وفي الأصل والمطبوع : رباب جائر . وما البتناه من ب . وهو يوافق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء الأولاد)

قالَ الأصمعي[1] : يُقالُ : غُلامٌ وطِفْلٌ وجارِيَةٌ وطِفْلَةٌ . [وقَدْ مَرَّ تَمامُ ذلكَ في خَلْقِ الإنسانِ[2]] .

(١٨٨) ويُقالُ له من ذَواتِ الحافِرِ : مُهْرٌ ، والأُنثى : مُهْرَةٌ ، والذَّكورُ : مِهارٌ وأَمْهارٌ . وجَمْعُ مُهْرَةٍ : مُهَرٌ ومُهَرَاتٌ . وقال الشاعر[3] :

خُوصاً يُساقِطْنَ المِهارَ والمُهَرْ

وقالَ آخر[4] :

يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ

ثمَّ هو راضِعٌ ، والأنثى : راضِعَةٌ . فإذا نالا من الأَرْضِ شيئاً فهو قارِمٌ والأُنثى

---

(١) الفرق ١٥ .
(٢) خلق الانسان لثابت ١٥ .
(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص ..
(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدره:
ومجنبات ما يذقن عذوفا

قارِمَةٌ[٥] . وهذا يصلحُ في الحافرِ كلِّه إنْ يُقالَ : قارِمٌ وقارِمةٌ . فإذا بَلَغَ ستة أشهر أو نحوَ ذلكَ فهو خارِفٌ . قالَ الرَّاعي[٦] :

كانَتْ بها خُرَّفاً وافٍ سنابِكُها ... فَطَأْطَأَتْ بُهَراً في رَهْوَةٍ جَدَدِ

وقالَ رجلٌ من بني الحارثِ[٧] :

ومُسْتَنَّةٍ كالسِّنانِ الخَسُرو ... فِ قد قَطَعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ

فإذا بلغَ السَّنَةَ فهو فَلُوٌّ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي فَلُوَّةٌ .

ويُقالُ : فلا مُهْرَهُ يُفْلُوهُ فَلْواً ،إذا فَطَمَهُ .

ويُقالُ : قد افتلاهُ يفتليهِ افتِلاءً .قالَ زُهَيْرٌ[٨] [بنُ أبي سُلمى يذكرُ الخيلَ في غارةٍ وَصَفَها] :

تَنْسِفُ أَفلاءَها في كلِّ مَنْزِلَةٍ ... تَنْقَرُ أَعْيُنُها العِقبانُ والرَّخَمُ

ويُقالُ له أيضاً : حَوْلِيٌّ حَوْلٌ وحَوْلِيٌّ حَوْلَيْنِ ، إذا كانَ ابن سنةٍ أو سَنَتَيْنِ . ومحيلٌ حَوْلٌ .

فإذا طاقَ[٩] الرَّكُوبَ قيلَ : قد أَرْكَبَ يُرْكِبُ إرْكاباً ، وذلكَ عندَ إجذاعِهِ .

يُقالُ : أَجْذَعَ يُجذِعُ إجذاعاً ، وهوجَذَعٌ بَيِّنُ الجَذَعَةِ والإجذاعِ .

وإنَّما يُجْذِعُ في العامِ المُقبلِ ثمَّ يُثْني ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثَنِيَّتِهِ . ثمَّ يكونُ ثَنِيّاً سَنَةً كما كانَ[١٠] جَذَعاً سَنَةً .

يُقالُ : أَثْنَى يُثْني إثناءً فهو ثَنِيٌّ ،والأُنثى : ثَنِيَّةٌ ، والجَمْعُ : ثُنِيٌّ .

ثمَّ (١٨٩) يُرْبِعُ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رَباعِيَتِهِ فيكونُ رَباعِياً سنةً .

---

(٥) كذا في الأصل وب . وحرفها الناشر* الى : قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فايبرت) ٨٠ . وأخلَّ بهشعره (طبعة القيسي وناجي) . واثبتنا رواية ب . وفي الاصل : خوفا ... نهرا . وجعلهاالناشر : خرفا . من غير اشارة الى ذلك . وفي الأفعال ٤/٩٢ : في بُرة .

(٧) الحيوان ٦/٤١٤ . وفي المطبوع : بالمورد .وهو خطأ يخالف الاصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرخم . وهوتصحيف .

(٩) ب : اطاق .

(١٠) من ب . وفي الاصل : يكون . وينظر : الإبل٧٦ .

يُقالُ : أَرْبَعَ يُرْبِعُ إرباعاً ، وهو رَباعٍ ، والجَمْعُ : رُبَّعٌ ، والأُنثى : رُباعِيَةٌ .

وقالَ بَعْضُهم : هذا رَباعٌ كما تَرَى،فرفعَ العَيْنَ[11] ولم[12] يَنْسُبْهُ الى ياءِ النسبةِ ، كما قالَ الشاعرُ[13] :

لها ثَنَايا أَرْبَعٌ حِسانُ وأَرْبَعٌ فَتَرْهَا ثَمانُ

فَرَفَعَ (ثمان) ولم يَنْسُبْهُ الى الياءِ التي في (ثماني)[14] ، وجَعَلَ الاسمَ (ثَمان) على (فَعالٍ) .

ثمَّ ليسَ بَعْدَ سِنِّ الإرباعِ إلاّ القُرُوح ، لأنّه إذا أَلْقَى السِّنَّ التي وراءَ[15] الرَّباعِيَةِ فذلكَ قُرُوحُهُ .

يُقالُ : فَرَسٌ قارِحٌ ، والأُنثى :قارِحٌ ، بلا هاء[16] . وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً .

فهذهِ أربعةُ أسنانٍ ، يتحوَّلُ من بَعْضٍ الى بَعْضٍ .

أمّا السِّنُّ الأولى فيكونُ فيها جَذَعاتٌ ثَنِيّاً ثمَّ يكونُ رَباعِياً [ثمَّ يكونُ قارِحاً] .

وأمّا في الظَّلْفِ والخُفِّ فبَيْنَ الإرْباعِ والبُزُولِ سِنٌّ وهو الإسْداسُ ، وليْسَتْ في ذواتِ الحافِرِ .

ويُقالُ لولدِ الحِمارِ : جَحْشٌ وتَوْلَبٌ وفَرًى ، مقصور[17] ، [وفَرَاءٌ ، مهموزٌ مقصورٌ] ، والجمع[18] : فِراءٌ .

ومنه حديثُ النبيِّ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ، [حينَ] قالَ له أبو سُفْيانَ : ما كِدْتَ تَأْذَنُ لي حتى تَأْذَنَ لحِجارةِ الجُلْهُمَتَيْنِ[19] فقالَ النبيُّ ، صلّى اللهُ

---

(11) (فرفع العين) ساقط من ب .
(12) في المطبوع : لم . وفي الاصل : ولم . وفي ب : فلم .
(13) بلا عزو في الكشاف ٤/٧٦ وشرح التصريح ٢/٢٧٤ وخزانة الادب ٣/٣٠٠ .
(14) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثمان .
(15) ب : بعد .
(16) ب : بالهاء .
(17) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .
(18) ب : والجميع .
(19) من ب . وفي الاصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليهِ وسلَّمَ : يا أبا سُفْيانَ أنتَ كما قالَ القائلُ : (كلُّ الصيدِ في جَوْفِ الفَرا)[٢٠]

وقالَ ابنُ زُغْبَةَ[٢١] :

بضَرْبٍ كآذانِ العِراءِ فُضُولُهُ وطَعْنٍ كأيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها

ويُقالُ له : العِفْوُ والعُفْوُ . وقد قالَ بَعْضُهُمْ : عفا[٢٢] ، مقصورٌ . قالَ الفَرّاءُ[٢٣] : [ويُقالُ له :] العَفَا مقصورٌ . وقالَ ابنُ الأعْرابيِّ : العِفَا ، وأنشدَ[٢٤] :

بضَرْبٍ كآذانِ العِراءِ فُضُولُهُ وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العِفَا هَمٌّ بالنُّهَقِ

ويُقالُ : هو جَحْشٌ ، وجَحْنَشَةٌ للأنثى ، وعِفْوٌ وعِفْوَةٌ ، وهي (١٩٠) الجِحاشُ والعِفاءُ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الهِنْبِرُ : الجَحْشُ . ومنه قيلَ للأتانِ : أمُّ الهِنْبِرِ ، وأنشدَ الفَرّاءُ[٢٥] :

يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تجيءُ بِهِمْ أمُّ الهَنَيْبِرِ مِنْ زَنْدٍ لها وارِي

ويُقالُ : إنَّهُ لأحْمَقُ من أمِّ الهِنْبِرِ[٢٦] . يعني الأتانَ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذواتِ الأخفافِ:

قالَ الأصمعيُّ : إذا وَضَعَتِ الناقةُ فولدُها ساعةَ تَضَعُهُ[٢٧] سَلِيلٌ قبلَ أنْ يُعْلَمَ أذَكَرٌ هو أمْ أنثى . فإذا عُلِمَ فإنْ كانَ ذَكَراً فهو سَقَبٌ ، وأمُّهُ مُسْقِبٌ ، وقد أذْكَرَتْ فهي مُذْكِرٌ . فإنْ كانت أنثى فهي حائِلٌ ، وأمُّها أمُّ حائِلٍ . قالَ[٢٨] الشاعرُ :

---

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦ .

(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين١٥٢ . وفي المطبوع : كايزاغ . وهو خطأ .

(٢٢) كذا في الأصل وب . وأثبتها الناشر : عفى ، العفى ، في الوضعين .

(٢٣) المقصور والممدود ٤٥ .

(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الشرقي في اللسان(عفا) وبلا عزو في المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ وصدره فيهما :

بضرب يزيل الهام عن سكناته

(٢٥) النقائض الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) الدرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ١/٣٦٣

(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقمه .

(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان(حول) .

فتلكَ التي لا يَبْرَحُ الدَّهْرَ حبُّها ولا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ

وهي مؤنثة ، وقد أَنَّثَتْ : جاءت بأنثى[٢٩] . وإنْ كانَ من عادتِها أنْ تلدَ الإناثَ قيلَ : مِئْناثٌ . وإنْ كانَ من عادتِها أنْ تَلِدَ الذُّكورَ فهي مِذْكارٌ .

فإذا مَشَى فهو راشِحٌ والأُمُّ مُرْشِحٌ . فإذا ارتفعَ عن الراشِحِ فهو جادِلٌ . فإذا حَمَلَ في سنامِهِ شَحْماً فهو مُجْدِنٌ[٣٠] ومُكْمِرٌ[٣١] ، وهو في هذا كلِّهِ حُشُوارٌ .

فإذا اشتدَّ قيل : رُبَعٌ ، والجَمْعُ : أَرْباعٌ ورِباعٌ ، والأُنثى : رُبَعَةٌ . والرُّبَعُ هو الربعي ، فلا يزالُ رُبَعاً حتى يأكلَ الشَّجَرَ ويَسِينَ على نفسِهِ . ثمَّ هو فَصِيلٌ وهَبَعٌ ، والأُنثى فَصِيلَةٌ ،والجمع : فُصْلانٌ وفِصْلانٌ . وإنما سُمِّيَ فَصِيلاً لأنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ ، والفِصالُ هو الفِطامُ .

ومنه الحديثُ (١٩١) : (لا رَضاعَ بعدَ فِصالٍ)[٣٢] .

وقالَ الأَصمعي[٣٣] : الرَّبَسُ : ما نَتَجَ في أَوَّلِ النِّتاجِ ، والهَبَعُ : ما نَتَجَ في آخِرِ النِّتاجِ ، والأُنثى : هَبَعَةٌ .

فإذا استكملَ الحَوْلَ ودَخَلَ في الثاني فهو ابنُ مَخاضٍ ، والأُنثى بنتُ مَخاضٍ ، وهي التي تُؤْخَذُ في خَمْسٍ وعشرين من الإبلِ صَدَقَةً . وإنما سُمِّيَ ابنَ مَخاضٍ لأنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ ولَحِقَتْ أُمُّهُ بالمَخاضِ ، وهي الحَوامِلُ ، فهي من المَخاضِ وإنْ لم تَكُنْ حامِلاً .

فلا يزالُ ابنَ مَخاضٍ السنةَ الثانيةَ كلَّها ، فإذا استكملَها ودَخَلَ في الثالثةِ فهو ابنُ لَبُونٍ ، والأُنثى بنتُ لَبُونٍ ،وهي التي تُؤْخَذُ في الصدقةِ إذا جاوَزَتْ[٣٤] الإبلُ خَمْساً وثلاثين .

وإنما سُمِّيَ ابنَ لبونٍ لأنَّ أُمَّهُ كانَتْ أَرْضَعَتْهُ السَّنَةَ الأولى ثمَّ

---

(٢٩) ب : جاءت بانثى .
(٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مجر ، بالراي
(٣١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ممكر . وهوتحريف . ينظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .
(٣٢) غريب الحديث ٢/٧٠ . وفي المطبوع :ارضاع . بينما هو في الأصل وب : لارضاع .
(٣٣) الإبل ٧٤ .
(٣٤) ب : جاوزت .

كانتْ من المخاضِ السَّنَةَ الثانيةَ ثم وَضَعَتْ في السنةِ[35] الثالثةِ فصارَ لها لَبَنٌ ، فهي لَبُونٌ ، وهو ابنُ لبونٍ[36] ،والأنثى بِنْتُ لبونٍ .

فلا يزالُ كذلكَ السَّنَةَ الثالثةَ [كلَّها]فإذا مَضَتِ الثالثةُ ودخلتِ الرابعةُ فهو حينئذٍ حِقٌّ ، والأنثى : حِقَّةٌ ، وهي التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ إذا جاوَزَتِ[37] الإبلُ خمساً وأربعين .

ويُقالُ : إنَّما سُمِّيَ حِقّاً لأنَّهُ قدِ استحقَّ أنْ يُحْمَلَ عليهِ [ويُرْكَبَ] . يُقالُ : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقِّةِ . وكذلكَ الأنثى : حِقَّةٌ . قالَ الأعشى[38] :

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِينِ حتى السَّدِيسُ لها قد أَسَنَّ

واللَّجِينُ : ما تَلَجَّنَ من الوَرَقِ ،وهو أنْ يُدَقَّ حتى يَتَلَزَّقَ[39] ويَلْتَصِقَ بعضُهُ ببعضٍ[40] .

فلا يزالُ كذلكَ حتى يَسْتَكْمِلَ الأَرْبَعَ ويدخلَ في السنةِ الخامسةِ فهو حينئذٍ جَذَعٌ (١٩٢) والأنثى : جَذَعَةٌ ،وهي التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ إذا بَلَغَتِ الإبلُ خَمْساً وسبعينَ . ثمَّ ليسَ في الصدقةِ سِنٌّ من الأسنانِ فوقَ الجَذَعَةِ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تَمْضِيَ الخامسةُ ، فإذا مَضَتِ الخامسةُ ودَخَلَتِ السادسةُ وألقى ثَنِيَّتَهُ فهو حينئذٍ ثَنِيٌّ ،والأنثى ثَنِيَّةٌ[41] . وهو أدْنَى ما يجوزُ في أسنانِ الإبلِ في الثَّمَنِ .

ثمَّ لا يزالُ[42] الثَّنِيُّ من الإبلِ ثَنِيّاً حتى تمضيَ السادسةُ ، فإذا مَضَتْ ودَخَلَ في السابعةِ فهو حينئذٍ رَبَاعٍ ،والأنثى : رَبَاعِيَةٌ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تمضيَ السابعةُ ،فإذا مَضَتِ السابعةُ ودَخَلَ في الثامنةِ وألقَى السِّنَّ التي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ فهوحينئذٍ سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، لُغَتانِ .

---

(٣٥) ساقطة من ب .
(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .
(٣٧) ب : جازت .
(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبست .
(٣٩) ب : يتلزج .
(٤٠) ساقطة من ب .
(٤١) الإبل ٧٦ .
(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلكَ الأُنثى ، لفظُهما[43] في هذا السِّنِّ واحدٌ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تمضيَ الثامنةُ ، فإذا مَضَتِ الثامنةُ ودَخَلَ في التاسعةِ فَطَرَ نابُهُ وطَلَعَ فهو حينئذٍ فاطِرٌ وبازِلٌ .

وكذلكَ الأُنثى بازِلٌ وفاطِرٌ بلَفْظِهِ .

يُقالُ : فَطَرَ نابُهُ يفطِرُ فُطوراً ، وشَقَّ نابُهُ يَشُقُّ شَقّاً[44] وشُقوءاً ، وشَقِيَ أيضاً لُغَةٌ ، وشَقٌّ يَشُقُّ شُقوقاً ، وقالَ الطِّرِمّاحُ[45] :

شُوَيْقِيَّةُ النابَيْنِ تَعْدِلُ ضَبْعَها بأَفْتَلَ عن سَمْدانَةِ الزَّوْرِ بائنِ

وبَزَغَ[46] ، وصَبَأَ ، وعَسَرَ [يعسِرُ] وبَزَلَ يبزِلُ بُزولاً .

وإنّما سُمِّيَ بازِلاً لأنّ سِنٌّ تخرُجُ له يُقالُ لها : بازِلٌ . وقالَ عَبِيدُ بنُ الأبرَصِ[47] :

أَخْلَفَ ما بازِلاً سَدِيسُها لا حِقَّةٌ هي ولا نَيُوبُ

فلا يزالُ بازِلاً حتى تمضيَ التاسعةُ ، فإذا مضت ودَخَلَ[48] (١٩٣) في العاشرةِ فهو حينئذٍ مُخْلِفٌ ، ثمّ ليسَ له اسمٌ بعدَ الإخلافِ ولكنْ يقالُ [لَهُ] : بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامَيْنِ ، ومُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامَيْنِ ، إلى ما زادَ على ذلك .

فإذا كَبِرَ فهو عَوْدٌ ، والأُنثى عَوْدَةٌ . [يُقالُ : عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً : إذا صارَ عَوْداً] .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، والجمعُ : أَقْحارٌ وقُحورٌ . فإذا أَكِلَتْ أسنانُهُ فتقصَّرَتْ فهو كالِفٌ .

فإذا انكَسَرَتْ أنيابُهُ[49] فهو ثِلِبٌّ ، والأُنثى : ثِلِبَّةٌ ، وقد ثَلَّبَ البعيرُ تَثْلِيباً .

---

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقى شقاء . وما أثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : سويقية . والبيت الناشر : شويقية . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تعزل . والبيت رواية ب . وإبل شويقية : حين يطلع نابها . (اللسان : شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي برغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . والبيت رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : أحلف ، بازل ، يبوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ماجٌ[٥٠] ، وذلك لأنّه[٥١] يَمُجّ ريقَه ولا يستطيعُ أنْ يُمْسِكَه من الكِبَرِ .

ثمّ هو أجْعَمُ ، يُقالُ[٥٢] : ناقةٌ جَعْماءُ ولَطْعاءُ ، وهي التي ليسَ فيها حاكّةٌ .

ومِن النوقِ : اللَّطْلِيطُ ، وهي الكبيرةُ السِّنِّ . والعَسْرُومُ : التي قد أسَنّتْ ، وفيها بقيّةٌ من شبابٍ . والكَسْرُومُ : الهَرِمَةُ . والضَّرْزِمُ مِثْلُها . والدَّرْدَحُ : التي قد أكلَتْ أسنانَها ولَصِقَتْ من الكِبَرِ . والكِحْنَكِحُ مثلُها . والدَّلُوقُ : التي قد تكسّرَتْ أسنانُها فهي تَمُجُّ الماءَ . والدَّلْقَمُ : التي قد تكسّرَ فوها فمَرَغَها يسيلُ ، وهو اللُّعابُ[٥٣] .

ويُقالُ للناقةِ أيضاً : شارِفٌ ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ شُرُوفاً وشَرْفاً .

فإذا كَبِرَتْ بعد الشُّروفِ قيلَ لها : هِبِعَّةٌ وهِبِرْشَةٌ وهِبِرْدَشَةٌ وضِبِرْزِمٌ وهِبِرْهِرٌ وكِحْنَكِحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الأظلافِ :

إذا وَضَعَتِ المَعْزُ ما في بَطْنِها قيلَ : سَلِيلٌ ومَلِيطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ : ساعةَ تَضَعُه من الشّاةِ والمَعْزِ جميعاً ذَكَراً كانَ أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجَمْعُها : سَخْلٌ وسِخالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمُه ما رَضِعَ اللَّبَنَ .

ثمّ هي البَهْمَةُ للذكرِ والأنثى[٥٤] ، وجَمْعُها[٥٥] : بَهْمٌ . وقالَ الشاعرُ[٥٦] :

وليسَ يَزْجُرُكُمْ ما تَوعَظُونَ بِهِ والبَهْمُ يَزْجُرُها الراعي فَتَنْزَجِرُ

---

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .
(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .
(٥٢) في الأصل : ويقال . والمثبتُ رواية ب .
(٥٣) الإبل ١٤٥ .
(٥٤) الشاء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .
(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجمعها .
(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٥/٤٩٧ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أربعةَ أشهرٍ فصُلِتَتْ عن أمهاتِها وأكلَتْ من البَقْلِ واجْتَرَّتْ، فما كانَ من أولادِ المَعزِ فهو جَفَرٌ ، والأنثى : جَفْرَةٌ ، والجميع[٥٧] . جِفارٌ .

ومنه حديثُ عُمَرَ حينَ قضى في الأرْنَبِ يُصيبُها المُحْرِمُ : جَفْرٌ[٥٨] .

فإذا رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ فهو عَرِيضٌ ، وجَمْعُه[٥٩] : عِرْضانٌ .

والعَتُودُ نحوٌ منه ، وجَمْعُه أعْتِدَةٌ وعِدْانٌ ، وأصلُه : عِتْدانٌ .

وقالَ يونس[٦٠] : جَمْعُه أعْتِدَةٌ وعُتُدٌ وهو في هذا كلِّه جَدْيٌ ، والأنثى عَناقٌ .

وقالَ الأخطَلُ[٦١] :

وأذْكُرُ غُدانَةَ عِدْانًا مُزَنَّمَةً ... من الحَبَالَقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ

ويُقالُ له[٦٢] إذا تبعَ[٦٣] أمَّهُ وفُطِمَ : تِلْوٌ ، والأنثى : تِلْوَةٌ ، لأنَّهُ يتلو أمَّهُ .

ويُقالُ للجَدْيِ : إمَّرٌ ، وللأنثى[٦٤] : إمَّرَةٌ .

وقالوا : هِلِّعٌ وهِلِّعَةٌ .

والبَدْرَةُ : العَناقُ أيضاً .

والعُطْمُطُ : الجَدْيُ . فإذا أتى عليه الحولُ فالذَّكَرُ : تَيْسٌ ، والأنثى : عَنْزٌ[٦٥] .

ثمَّ يكونُ جَذَعاً في السنةِ الثانيةِ ، والأنثى[٦٦] جَذَعَةٌ . ثمَّ ثَنِيّاً في السنةِ الثالثةِ ، والأنثى ثَنِيَّةٌ .

ثمَّ يكونُ رَباعِياً في الرابعةِ ، والأنثى رَباعِيَةٌ . ثمَّ يكونُ سَدِيساً ، والأنثى سَدِيسٌ أيضاً[٦٧] مِثْلُ الذكرِ بغيرِ هاءٍ .

---

(٥٧) ب : والجمع .
(٥٨) غريب الحديث لابي عبيد ٢٩٣/٣ ، النهاية١/٢٧٨ .
(٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وجمعها . ورواية ب توافق رواية الحيوان ٤٩٧/٥ .
(٦٠) الحيوان ٤٩٧/٥ — ٤٩٨ .
(٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : تبنى .
(٦٢) (له) ساقطة من ب .
(٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٤٩٨/٥. وفي الأصل والمطبوع : اتبع .
(٦٤) ب : والانثى .
(٦٥) ب : عنزة .
(٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وللانثى .
(٦٧) ساقطة من ب .

ثمّ يكونُ صالِغاً ، والأنثى كذلك ، والصالِغُ بمنزلةِ البازِلِ من الإبلِ والقارحِ من الخَيْلِ[٦٨] .

وقد صَلَغَ يَصْلَغُ صُلوغاً ، والجمعُ صُلَّغٌ[٦٩] . وقال رؤبة[٧٠] :

(١٩٥) والحَرْبُ شهباءُ الكِباشِ العُلَّغِ

وليسَ بعدَ الصالِغِ[٧١] سِنٌّ .

وقالَ الأصمعيّ[٧٢] : العُلّانُ والعُلّامُ من أولادِ المَعْزِ خاصّةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأرْنَبِ يُصيبُها المُحْرِمُ : عُلّامٌ[٧٣] .

وقالَ ابنُ أحْمَرَ[٧٤] :

تَهْدِي إليهِ ذِراعَ الجَدْيِ تَكْرِمَةً إمّا ذَكِيّاً وإمّا كانَ عُلّانا

ويُروى : إمّا ذبيحاً . والذَّبيحُ :[الكبيرُ] الذي قد أدْرَكَ أنْ يُضَحّى به .

وقالَ مُهَلْهِل[٧٥] :

كلُّ قَتيلٍ في كُلَيْبٍ عُلّامْ
حتى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمّامْ

وقالوا في الضَّأنِ :

[أوّلُ ما تَفْصَحُ يُقالُ له : سَلِيلٌ ومَلِيطٌ وسَخْلَةٌ وتِلْوٌ وتِلْوَةٌ ، كما قالوا لولدِ المَعْزِ .

قالَ الكِسائيّ[٧٦] : ثمّ هو خروفٌ ،في مَوْضِعٍ] العَريضِ والعَتودِ من

---

(٦٨) الحيوان ٥/٤٩٨ ــ ٤٩٩ . وفي ب : ضالعا .. والضالع . وهو خطأ .
(٦٩) ب : وقد ضلع يضلع ضلوعا ، والجمع ضلعة .
(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .
(٧١) ب : الضالع .
(٧٢) الحيوان ٥/٤٩٩ .
(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر :الفائق ١/٣٠٩ والنهاية ١/٤٢٤ . ورُوي بالنون .
(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع :جلاما . والصواب : حلانا ، وهي رواية ب . وفي ب : البكر مكان الجدي . وهي رواية اخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٥/٤٩٩ . وينظر : التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .
(٧٥) الحيوان ٥/٥٠٠ ، شمس العلوم ١/٥٦٤ .
(٧٦) الحيوان ٥/٥٠٠ . وينظر : المخصص ٧/١٨٨ ــ ١٨٩ .

المَعْز ، والأُنثى خَرُوفَة . وحَمَل ، والأُنثى من الحِمْلانِ : رَخِل[77] ، والجميع : رُخَال[78] . كما قالوا : طِئْر وطُؤار وتَوْأَم وتُؤام .

والبَهْمَة : الفَأْن والمَعْز جميعاً . فلا تزال بِهاماً حتى تصيف . فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ فهو قَرِير وفِرار وفَرْفور وعُثْروس[79] وبَرَق : وإنما أصله بَرَّه فعُرِّب[80] . وهذا كلُّه حينَ يسمن ويَجْتَرّ .

والجِلام : الجِداء[81] . وقالَ الأعشى[82] يصف الخَيْل :

سَواهِمُ جُدْعانُها كالجِلا م اقْرَحَ منها القِيادُ النُّشُورا

واليَعْمَر : الجَدْي . وقالَ البُرَيْقُ الهُذَلي[83] :

مُقيماً بأملاحٍ كما رُبِطَ اليَعْمَرُ

والبَذَج : من أولادِ الضأنِ خاصَّة . وقالَ الراجز[84] :

قد هَلَكَتْ جارَتُها من الهَمَجْ

فإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَشُوداً أو بَذَجْ

والجمع : بِذْجان .

والطُّوبالَة : النَّعْجَة . قالَ طَرَفَة[85] : (١٩٦)

تعانِي حنانَةً طُوبالَةً تَسِفُ يَبِيساً مِن العِشْرِقِ

ويُقالُ للنَّعْجَةِ إذا هَرِمَتْ : عَشَبَة[86] وهَمَجَة[87] وماجَة .

---

(٧٧) ورِخْل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .
(٧٨) ورِخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .
(٧٩) الحيوان ٥/٥٠٠ . وفي الأصل والمطبوع : فعروس ، بالغين . وهو تصحيف .
(٨٠) المعرب ٩٣ .
(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحداء ، وهو تصحيف .
(٨٢) ديوانه ٧٢ .
(٨٣) ديوان الهذليين ٣/٥٩ . وصدره :
أسائل منهم كلما جاء راكب
(٨٤) هو أبو محرز الحارثي في اللسان بذج . وبلاعزو في مجالس ثعلب ٥١٧ والأضداد لابن الأنباري ٣٢٠ . وفي ب : جارانا . وفي المصادر السابقة : جارتنا .
(٨٥) ديوانه ١٨١ . والعشرق : نبات .
(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .
(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويُقالُ : هذه نَمْنَجَةٌ من النِّتاجِ .

وقالوا : نَمْنَجَةٌ قاصِيَةٌ ، أي هَرِمَةٌ ، ونِتاجٌ قَواصٍ . والشَّوِيُّ من العَيرِ مِثلُ القَواصي في الجماعةِ[٨٨] .

وقالوا في مِثلِ ذلكَ مِنَ الظِّباءِ :

قالَ الأَصمعيُّ : أَوَّلُ ما يُولَدُ فهو طَلاً ثمَّ خِشْفٌ .

فإذا طَلَعَ قَرْناهُ فهو شادِنٌ ، ودلكَ حينَ شَدا ، أي قَوِيَ على المَشْيِ وتحرَّكَ . قالَ زُهَيرٌ[٨٩] :

بِجِيدِ مُعْزِلَةٍ أَدْماءَ خادِلَةٍ من الظِّباءِ تُراعي شادِناً خَرِقا

ويُقالُ له . عِزالٌ ، والأُنثى : غَزالَةٌ من حين تَلِدُهُ أُمُّهُ الى أنْ يَيفَعَ يَوْعاً ، ويَوْعُهُ : سَعْيُهُ .

ثمَّ هو رَشَأٌ . يُقالُ : قد رَشَأَتِ الظَّبْيَةُ رَشاءً ورَشْأً ، إذا ولدتْ . قال الشاعرُ[٩٠] :

كأنَّها مُطْفِلٌ تَعْنُو الى رَشَإٍ تأكلُ مِن طَيِّبٍ ولهُ يُرْضِيها

ثمَّ هو الجَدايَةُ ، وهو بمنزلةِ الجَفَرِ من المَعْزِ . وقالَ الأَعْلَمُ[٩١] :

كَلَّفْتَني جَدايَةً على الظَّمَنْ
أَكالَةَ اللحمِ شروباً لِلَّبَنْ

وقد يكونُ الجَدايةُ الذَّكَرَ .

ثمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأعرابيِّ[٩٢] : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثم هو شَصَرٌ ، والأُنثى شَصَرَةٌ ، والجمعُ خِشْفَةٌ [وشِصرَةٌ وأَشْصارٌ .

ثمَّ يَتْني فلا يزالُ تَنِيّاً حتى يموتَ ، لا يزيدُ عليهِ .

---

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلة والتصحيح والحمد لله وحده) .
(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : معزلة . والبيت العاشر : حفرلة بلا اشارة . وفي المطبوع : جاذلة . وهي في الأصل وب : خاذلة .
(٩٠) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .
(٩١) أخلّ بهما شعره . وهما في ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .
(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الأعراب .

ويُقالُ للذَّكَرِ المُسِنِّ من الظِّباءِ :تَيْسٌ وشَبُوبٌ] ومُشَبِّبٌ وشَبَّبٌ وعَلْهَبٌ وهَبْرَجٌ وقَشْعَمٌ[٩٣] .

وقالوا في البَقَرِ :

قال أبو عُبَيْدٍ[٩٤] : قالَ أبو نَصْرٍ الأسديُّ[٩٥] : وَلَدُ البَقَرَةِ (١٩٧) أوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ صالِغٌ وسالِغٌ ، وهو أقصى أسنانِهِ ، ويُقالُ بعدَ ذلك : صالِغُ سَنَةٍ وصالِغُ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ .

قالَ : وقالَ الكِسائيُّ وأبو الجَرَّاحِ[٩٦] : يُقالُ لولدِ البقرةِ : عِجْلٌ ، والأُنثى : عِجْلَةٌ ، والجمعُ : عِجَلَةٌ .

ويُقالُ له[٩٧] : عِجْوَلٌ ، والجمعُ :عَجاجِيلُ .

وقالَ الأصمعيُّ[٩٨] : وهو الحَسِيلُ ،والأُنثى : حَسِيلَةٌ .

وقالَ الشاعرُ :

وأوفى وَسْطَ قَرْنٍ كِرْسِ داعٍ غجاموا مِثْلَ أفْراخِ الحَسِيلِ

وهو البَرْغَزُ والبَرْغَزُ .

والثالثُ من أوْلادِها وأوْلادِ الظِّباءِ .وقالَ زُهَيرٌ[٩٩] :

بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وأطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثِمِ

يقولُ : إذا سَمِعتْ صوتَ أمهاتِها انْهَضَتْ مِن كُلِّ مَوْضِعٍ تكونُ فيه لِلرَّضاعِ .

واليَعْفورُ : وَلَدُ البَقَرَةِ أيضاً .والجَوْذَرُ ، والأُنثى : جَوْذَرَةٌ . والدَّرَعُ ، وأُمُّهُ مُدْرِعٌ . وقالَ ذو الرُّمَّةِ[١٠٠] :

---

(٩٣) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ . وفي الاصل والمطبوع : هيزج . والصواب رواية ب . (ينظر اللسان : هبرج) .

(٩٤) (قال ابو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٨/٣٣ .

(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٥) .

(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه ٥ .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مُوَشَّاةِ القوائمِ نَهْشَةٌ لها ذَرَعٌ قد أحْرَزَتْهُ ومُطْفِلُ

والعَرِيرُ : ولدُ البَقَرَةِ ، وجَمْعُهُ :فِرارٌ .

وهو الفِرْقِدُ ، والفَرُّ ، وجَمْعُهُ :أفْرازٌ . قالَ زُهَيْرٌ(١٠١) :

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَرُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العُيونَ فلم يُنظَرْ به الحَشَكُ

والبَحْزَجُ : ولدُ البَقَرَةِ أيضاً ،ويُقالُ : إنّهُ الجَذَعُ(١٠٢) منها ، والأنثى : بَحْزَجَةٌ(١٠٣) .

والغَرا : ولدُ البَقَرَةِ ، مقصورٌ يُكتبُ بالألفِ ويُثَنّى : غَرَوَيْنِ(١٠٤) .

وأمّا الوَعْوَلُ فيُقالُ لولدِها :غُفْرٌ ، والأنثى : غُفْرَةٌ ، والجَمْعُ : أغفارٌ وغِفِرَةٌ . وقالَ بِشْرٌ(١٠٥) : (١٩٨)

[و] صَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قَذَفاتِهِ بأرْجائِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

ويُقالُ في مِثْلِ ذلكَ مِن ذَواتِ البَراثِنِ(١٠٦) .

يُقالُ لولدِ الأسَدِ : الشِّبْلُ ،والجمعُ : أشْبالٌ وشُبُولٌ . والجِرْوُ ، والجمعُ أجْرٌ ، وجِراءٌ جَمْعُ الجَمْعِ .ويجوزُ الجِرْوُ في جميعِ السِّباعِ كلِّها . قالَ زُهَيْرٌ(١٠٧) :

ولأنْتَ أشْجَعُ حينَ تَكْلَحُهُ الـ أبطالُ مِنْ لَيْثٍ أبي أجْرِ

ويُقالُ لولدِ الذِّئْبِ :

الشَّمْسَرُ ، والجمعُ شَماسِرُ . والسِّمْعُ: ولدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ(١٠٨) . قالَ الراجزُ(١٠٩) .

تَلْتَقِي بها السِّمْعَ الأزَلَّ الأطْلَسا

---

(١٠١) ديوانه ١٧٧ .
(١٠٢) ب : لجذع .
(١٠٣) من ب . وفي الأصل : مجدحة . وفي المطبوع : جلمة . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(١٠٤) ب : رغوين . وهو تحريف .
(١٠٥) ديوانه ٨١ .
(١٠٦) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البراثن .
(١٠٧) ديوانه ٩٤ .
(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦ ، الفرق لابن فارس ٨١ .
(١٠٩) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة٣٦ . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في الموضعين . وهو خطأ .

قالَ : والعِسْبارُ : ولدُ الذئبِ [من الضَّبُعِ] أيضاً ، والجمعُ : عَسَابِرُ . وقالَ الكُمَيْتُ[110] :

وتَجْمَعُ المُتَفَرِّقُونَ من الفَراعِلِ والعَسَابِرُ

ويُقالُ لولدِ الذئبِ من الكَلْبَةِ : الدَّيْسَمُ[111] .

ويُقالُ لولدِ الثَّعْلَبِ :

نَسَلٌ وتَسَلٌ وتَسْلٌ : ثلاثُ لُغاتٍ[112] . وقالَ امرؤُ القَيْسِ[113] :

لها أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ وإرخاءُ سِرْحانٍ وتقريبُ تَسْلِ

ويُقالُ له : الهِجْرِسُ أيضاً .

ويُقالُ لولدِ الضَّبُعِ :

الفَرْعَلُ ، والجمعُ : فَراعِلُ . وقالَ ابنُ حَبْناءَ التميمي[114] :

ملاحِيمُ منها بالرُّحوبِ وغيرِها إذا ما رآها فَرْعَلُ الضَّبُعِ كَبَّرا

ويُقالُ لولدِ الضَّبِّ :

(١٩٩) الحِسْلُ ، والجمعُ : حِسَلَةٌ وأَحْسالٌ . فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْداقٌ ، والجمعُ : غَيادِقُ . وقالَ الراجزُ :

يَنفي الغَيادِقَ عن الطريقِ
قَلْصٌ عن كَيْضَةٍ[115] في نِيقِ

ثمَّ يكونُ الغَيْداقَ مُطَبِّخاً . ثمَّ يكونُ جَحْلاً[116] ، وهو العظيمُ مهنا . ثمَّ خَضْرَمٌ ثمَّ ضَبٌّ .

---

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .
(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .
(١١٢) الدرر المبثثة ٨٣ .
(١١٣) ديوانه ١١٣ .
(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الأصل والمطبوع : بالرعوب . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .
(١١٥) كذا في الأصل . وفي ب : كيضمة . وجعلها الناشر : كيظمة .
(١١٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع: حجلا .ينظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويُقالُ لِوَلَدِ الخِنْزِيرِ :

الخِنْوَصُ ، والجمعُ : خَنَانِيصُ[117] .

ويُقالُ لوَلَدِ القِرْدِ :

القِشْشَةُ . والقِشْشَةُ : القِرْدَةُ الأنثى أيضاً[118] .

ويُقالُ لوَلَدِ الكَلْبِ :

جِرْوٌ وجَرْوٌ وجُرْوٌ[119] ، والأنثى: جِرْوَةٌ .

ويقولونَ أيضاً : دِرْصٌ ، والجمعُ :أدراصٌ .

وقالَ أبو زَيْدٍ والفَرَّاءُ : [يُقالُ] :بَصَّصَ الجِرْوُ وقَتَّحَ ، إذا فَتَحَ عَيْنَهُ[120] . وجَمَّصَ وصَأْصَأَ : إذا لم يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ .

وقالَ عُبَيْدُاللهِ[121] بنُ جَحْشٍ[حينَ] تَنَصَّرَ بالحَبَشَةِ فعوتِبَ في ذلكَ فقالَ : (إنَّا فَتَّحْنا وصأصأتُمْ) .

ويُقالُ لولدِ الأَرْنَبِ :

الخِرْنِقُ ، والجمعُ : خرانِقُ . وقالَ طَرَفَةُ[122] :

إذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تحتَ ثيابِهِمْ خَرانِقَ تُوفِي بالقَشِيبِ لها نَذْرا

ويُقالُ لولدِ اليربوعِ والفأرِ :

دِرْصٌ ، والجَمْعُ : دُرُوصٌ وأدراصٌ[123] .

---

(117) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .
(118) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .
(119) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبثثة ٩١ .
(120) في المطبوع : عينيه . وهي (عينه) في الأصل وب .
(121) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله .وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد ٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهاية ٣/٣ .
(122) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع :الصقيب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والقشيب بالقاف : صوت الأرنب .
(123) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠

ويُقالُ لولَدِ الفيلِ :

دَغْفَلٌ[124] .

ويُقالُ لولدِ النَّعامِ :

رَأْلٌ[125] ، والجمعُ : رِئالٌ ورِئلانٌ وحِسْكِلٌ وحَمَّانٌ والواحدةُ : حَمَّانَةٌ .

ويُسمَّى فَرْخُ العُقابِ : النَّهارَ[126].

ويُقالُ في الطَّيْرِ كلِّهِ :

الفِراخُ ، ما خلا الدجاجةَ فإنَّهُمْ (٢٠٠)يقولون : الفراريجُ ، واحِدُها : فَرُّوجٌ[127]

× × ×

وقالوا في مِثْلِ الجماعةِ من الناسِ[128]:

أَتَتْني جماعةٌ من الناسِ ، وجمَّةٌ ،وناهِضةٌ . وهو كثيرٌ ، وسيأتي في موضِعِهِ إنْ شاءَ اللهُ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من الإبِلِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الذَّوْدُ : من الثلاثةِ الى العَشَرَةِ[129] .

ويُقالُ في مَثَلٍ : (الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ)[130] . يقولُ : إذا اجتمعَ القليلُ الى القليلِ صارَ[131] كثيراً .

والصِّرْمَةُ : ما بينَ العَشَرَةِ الى الأربعين .

---

(١٢٤) من ب . وحرِّفت الى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادىء اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافه الناشر ولم يشر الى ذلك وهو : (باب جماعة الحيوانات من ثلاثة الى عشرة ومن عشرة الى عشرين وإلى اكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث الى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقالَ الأصمعيّ : ما بينَ العَشَرَةِ الى العشرينَ . قالَ . ويقالُ : رَجُلٌ مُضرِمٌ ، إذا كانتْ له صِرْمَةٌ .

قالَ أبو زَيْدٍ : والعُدْرَةُ ، والجمعُ عُدَرٌ ، والحِزْمَةُ جميعاً نحو الصِرْمَةِ . والقَصْلَةُ أيضاً مِثْلُ ذلكَ .

فإذا بَلَغَتْ سِتِّينَ فهي العُدْعَةُ والعِكْرَةُ والعَرْجُ الى ما زادَتْ[١٣٢] .

والهَجْمَةُ : وأوَّلُها الأربعونَ الى ما زادَتْ .

وقالَ الأصمعيّ[١٣٣] : الهَجْمَةُ المِئَةُ وما دونَها . وقالَ الراجزُ :

أعجبني شَبابُهُ ولِمَّتُهُ
ورَحْلُهُ مُزَخْرَفاً وهَجْمَتُهُ

والهُنَيْدَةُ : المِئَةُ[١٣٤] . قالَ جَريرٌ[١٣٥] :

أعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما في عطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي ما[١٣٦] فيه خَطَأٌ . يقولُ : إنَّما أعْطَيْتَها لِمَنْ[١٣٧] يَسْتَوْجِبُ ولم تُخْطِىءْ [بذلكَ] .

وقالَ أبو زيادٍ[١٣٨] لقومٍ مَرَّ عليهم : مَرَرْتُ بكم فَسَرَفْتُكُمْ . أي أخْطَأْتُكُمْ . وقالَ طَرَفَةُ[١٣٩] :

إنَّ امرأً سَرَفَ الفُؤادِ يَرَى عَسَلاً بماءِ سحابَةٍ شَتْمي

قالَ[١٤٠] أبو زَيْدٍ : فإذا كَثُرَتِ الهُنَيْدَةُ فَهِيَ الدَّهْدانُ ، وأنْشَدَ :

لِنِعْمَ ساقي الدَّهْدانِ ذي العَدَدْ[١٤١]

---

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .
(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .
(١٣٤) الفرق ١٨ .
(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .
(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .
(١٣٧) ب : من .
(١٣٨) هو أبو زياد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته. وقولته في اللسان (سرف) .
(١٣٩) ديوانه ٩٥ .
(١٤٠) ب : وقال .
(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده) وهو للأغر فيه . وفي الأصل وب : الدهدان . وأثبتنا رواية المخصص واللسان .

[وقالَ أبو عَمْرو الشيبانيّ : الدَّهْدانُ لغةٌ في الدَّهْدَهانِ ، والدَّهْدَهانُ أفْصَحُ وأعربُ] .

(٢٠١) والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أكوارٌ[١٤٢] .

[وقالَ الراجزُ :

وبَرَكَتْ كأنَّها الأمارُ
في بَطْنِ دَعْثَرَةٍ الأكوارُ]

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[١٤٣] :

ولا مُثْنِبٌ من النِّيرانِ أفْرَدَهُ عن [كَوْرِهِ] كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرْدُ

وقالَ الفَرّاءُ : العَكْسانُ[١٤٤] والجَلْسَدُ[١٤٥] والخِطْرُ ، والجمعُ : أخطارٌ .

وقالَ بَعْضُهُم : العَرْجُ : ألفُ بَعيرٍ . والخِطْرُ ألفُ بعيرٍ . قالَ أبو النَّجْمِ[١٤٦] :

فانْتَهَبَتْ قبلَ صلاةِ العَصْرِ
منهم ثمانينَ وألفَيْ خِطْرِ

قال[١٤٧] : فإذا كانتِ الإبلُ رِفاقاً[١٤٨] وممها أولادُها فهي الرِّعْلانَةُ والرِّعْطونُ والطِّحانَةُ والطِّحْنونُ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الحَوْمُ : الكثيرُ من الإبلِ . والأزْفَلَةُ : الجماعةُ من الإبلِ . والبِرْكُ : جماعةُ الإبلِ البُرُوكِ . وقالَ طَرَفَةُ[١٤٩] :

وبَرْكٍ هُجودٍ قد أثارَتْ مخافتي نوادِيَها أمشي بعَضْبٍ مُجَرَّدِ

---

(١٤٢) المخصص ٧/١٣٠ .
(١٤٣) ديوان الهذليين ١/١٢٦ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل وب : ولا . وفي الأصل : النيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشبوب .
(١٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : العكتان . (ينظر : اللسان : عكن) .
(١٤٥) في المطبوع : الجلمة . وهي (الجلمد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها . وينظر : المخصص ٧/١٣٠ .
(١٤٦) أخلّ بهما ديوانه .
(١٤٧) ساقطة من ب .
(١٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رقاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .
(١٤٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمَنكَـاءُ من الإبلِ : المُجتَمِعَـةُ العظيمـةُ . والبَنكَوكَةُ مِثلُهـا . وقالَ الأسدي[١٥٠] :

يَخرُجْنَ من بَنكَوكَةِ الخِلاطِ

وهي البَنكَوكَةُ أيضاً . والعاكِبُ : الكثيرُ أيضاً . وقالَ الراجِزُ[١٥١] :

جاءَتْ مَعَ العُشبِ لهـا غباغِبُ
فَشَـبِـيَ الذَّادَةَ منهـا عاكِـبُ

والنَّعَمُ : الإبلُ . وقد تكـونُ[١٥٢] النَّعَمُ الخَيلَ والغَنَمَ والبَقَرَ أيضاً .

والشَّدْهَةُ من الإبلِ . وقد تكونُ من الغَنَمِ أيضاً .

والزَّمْزِمَةُ : الغسـونَ ونَحوُها .

والجُرْجُورُ : الكثيرةُ أيضاً . ويُقالُ : ما جلوزتِ المِئَةَ .

والشِّرْبَةُ : الجماعةُ من الإبلِ .

والعربُ تقولُ للمِئَةِ[١٥٣] من الإبلِ : المُئَى ، ومن الثَّمانِ : الثِّنَى ، ومن (٢٠٢) المَعَزِ القِنَى[١٥٤] والقِنْوَةُ[١٥٥] .

والدَّهْدَهانُ[١٥٦] : الكثيرةُ من صِغارِ الإبلِ . وقالَ الراجِزُ[١٥٧] :

قد نَهِلَتْ إلاَّ دَهَيْدِهِينـا
إلاَّ ثلاثـيـنَ وأَرْبَعِينـا
قَلَيِّصَـاتٍ وأَبَيْكِرِينـا

والحاشِيَةُ : صِغارُ الإبلِ . والفَرْشُ : مِثلُها . والشَّوَى : مِثلُـهُ . والإفالُ : الصِّغارُ أيضاً .

---

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بعك) .
(١٥١) بلا عزو في مجالس ثعلب ٣٢٣ . وفيه : مع الشـوق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما البتناه من ب .
(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .
(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (المئة) في الأصل وب .
(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .
(١٥٥) بضم القاف وكسرها . (ينظر : اللسان : قنا) .
(١٥٦) من ب . وفي الأصل : الدهـدان ، وهي لغة ضعيفة . وفي المطبوع : الدهداه .
(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٣٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (دهده) .

ويُقالُ : هي بناتُ المخاضِ ، واحدُها :أفيلٌ ، والأنثى : أفيلةٌ[158] .

وقالَ الفَرّاءُ : جَوْلانُ المالِ :صِغارُهُ ورَدِيَّتُهُ[159] .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ مِن دَوَابِّ الحافِرِ :

الجَبْهَةُ من الخَيْلِ والجَرِيدَةُ والسِّرْبُ والرِّعْلَةُ والجمعُ : رِعالٌ .

والرِّعيلُ مِثْلُهُ . وقالَ عَنْتَرَةُ[160] :

إذْ لا أُبادِرُ في المَضِيقِ فوارسي ولا أُوَكَّلُ بالرَّعيلِ الأوَّلِ

والمِقْنَبُ : الجماعةُ مِن الخَيلِ ولَيْسَتْ بالكثيرةِ . وقالَ الجَعْدِيُّ[161]:

بأَلْفٍ تَكَتَّبُ أو مِقْنَبِ

والكُرْدُوسُ مِثْلُهُ .

وقالَ الأصمعيُّ : الخِنْطِلَةُ[162]القِطْعَةُ من الخَيْلِ . وتكونُ من البَقَرِ والحميرِ . وقالَ حَسّانُ[163] :

وخناطيلُ كجِنّانِ المَلا مَنْ يَلاقوهُ من الناسِ يُهَلْ

ويُقالُ له مِن الحَمِيرِ : المِعْيَرُ والمِعْيَوراءُ . والقَنْبَلَةُ والكُسْعَةُ : الحِمارُ ، والنَّخْنَةُ .

وجاءَ في الحديثِ : (ليسَ في الجَبْهَةِ ولا في الكُسْعَةِ ولا في النَّخْنَةِ صَدَقَةٌ)[164] . ويُقالُ : النَّخْنَةُ[165] .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الجَبْهَةُ : الخيلُ والنَّخْنَةُ : الرَّقيقُ ، والكُسْعَةُ : الحميرُ .

---

(158) في المطبوع : فيلة . وفي الاصل وب : اميلة. وهو الصواب .

(159) اللسان (جول) . وفي الاصل والمطبوع :ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .

(160) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : او لا اوكل. وفي الاصل وب : ولا .

(161) شعره : ١٥ . وصدره : خرجن شماطيطمن غارة . وفي المطبوع : المقتب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الاصل : المقتب في الموضعالاول . والمقب ، بالنون ، في بيت الجعدي .

(162) في المطبوع : الحنظلة . وهي كما اثبتنا فيالاصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(163) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وحناطيل .

(164) غريب الحديث لابي عبيد ٧/١ . وفيالاصل : ليس في الكسعة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : البضعة . وهوخطأ .

(165) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصوابضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح غلط ابي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي : النَّخْشة[166] :السَّقَرُ العوامِلُ .

والقَنْبَلَةُ : قد تكونُ من الخيلِ .

والعانَةُ : الجماعةُ من الحميرِ والجَمْعُ : عُونٌ . قالَ الراعي[167] : (٢٠٣)

فما وَجَدَتْ بالمُنْتَمَى غيرَ عانَةٍ على حَشْرَجٍ يَضْرِبْنَهُ بالحَوافِرِ

وقالوا في مِثْلِ [ذلكَ مِن]دَوَاتِ[168] الظِّلْفِ .

قالَ أبو زَيْدٍ : الفِزْرُ من الضأنِ :ما بينَ العَشْرِ الى الأَرْبَعِينَ . والشَّبَّةُ[169] من المَعْزِ : ما بينَ العَشْرِ الى الأربعينَ أيضاً .

وأمَّا الرَّغَثُ فمِنَ الضأنِ خاصَّةً .ويُقالُ : الرَّغَثُ[170] .

وقالَ أبو زَيْدٍ : القَوْطُ[171] : المِنَةُ فما زادَتْ . والثَّكَّةُ[172] : القِطْعَةُ منها ، وجَمْعُها : ثِلَلٌ .

قالَ : والجِرِمَّةُ والقَصْلَةُ والصَّدْعَةُ والصَّدِيعُ والقَطِيعُ كلُّهُ نحو [الفِزْرِ] والشَّبَّةِ .

وقد يُقالُ في هذه الحَمَسِ للإبلِ أيضاً .

وقالَ الفَرَّاءُ : فإذا كَثُرَتِ[173] الغَنَمُ فهي الضَّاحِيَةُ والضَّجْعاءُ والكَلْنَعَةُ والعَلَيْطَةُ والثَّكَّةُ . وجَمْعُها :ثِلَلٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ .

والوَقِيرُ : الغَنَمُ التي بالسَّوادِ . وقالَ ذو الرُّمَّةِ[174] يَصِفُ نَقَرَةً :

مُوَكَّمَةً خَنْساءَ لَيْسَتْ بِمَعْجَمٍ يُدَمِّنُ أجوافَ المِياهِ وَقِيرُها

---

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون . وهو خطأ كما سلف . (وينظر : التفقيه ٢٩١) .

(١٦٧) ديوانه ١٣٨ (فايبرت) . وأخلت به طبعة القيسي وناجي .

(١٦٨) ب : ذي .

(١٦٩) في المطبوع : الشرة . وهو تحريف . (ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧٠) في المطبوع : الزغ ، بالزاي . وهو تصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفرط . وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الثاء . والصواب بفتحها (اللسان : ثلل) .

(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الأصل وب ماأثبتنا .

(١٧٤) ديوانه ٢٣٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الوَقيرُ والقِرَةُ :الغَنَمُ . قال وهو قولُ الأَغْلَبِ[١٧٥] :

ما إنْ رأَينا مَلِكاً أَغارا
أكثرَ منه قِرَةً وقارا

قالَ : والقارُ : الإبِلُ .

وقالَ بَعْضُهُم : الوَقيرُ : خَمْسُ مِئَةٍ . وقالَ الشَّمَّاخُ[١٧٦] :

فأوردَهُنَّ تقريباً وشَدّاً شرائعَ لم يُكَوِّرْها الوَقيرُ

والكَحْلُونُ : ثلاثُ مِئَةٍ .

ويُقالُ : مَرَّتْ[١٧٧] بنا الفَجاجِعَةُ الفَجْعاءُ ، للكثيرِ[١٧٨] من الغَنَمِ

قالَ[١٧٩] : والثَّقَدُ صِغارُها ،واحِدُها[١٨٠] ثَقَدَةٌ .

(٢٠٤) والحَذَفُ : اللِّطافُ السُّودُ منها ، والواحِدةُ : حَذَفَةٌ .

وجاءَ في الحديثِ : (أنَّ النبيَّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال : تراصُّوا بينَكُم في الصلاةِ لا تتخلَّلُكُمُ الشياطينُ كأنَّها بناتُ حَذَفٍ . قيلَ : يا رسولَ اللهِ وما بناتُ حَذَفٍ ؟ قالَ : صِغارٌ سُودٌ جُرْدٌ تكونُ باليَمَنِ)[١٨١] .

والمَعَزُ والمِعْزَى والمَعِيزُ كلُّهُ واحِدٌ .

وأهلُ الحِجازِ يقولونَ : المَعْزُ .وقالوا : الضَّئِينُ للضَّأْنِ ، مِثْلَ ما قالوا : المَعِيزُ .

وقالوا في شاءِ الوَحْشِ للبَقَرَةِ [و]الظَّبْيَةِ :

يُقالُ لجماعةِ البَقَرِ : صَوارٌ وصِوارٌ وصِيارٌ وصِيرانٌ[١٨٢] .

---

(١٧٥) شعره : ١٧ .
(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .
(١٧٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سرت .
(١٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للكثيرة .
(١٧٩) ساقطة من ب .
(١٨٠) ب : واحدتها .
(١٨١) غريب الحديث لابي عبيد ١٦١/١ . وفي الاصل : تخللكم . والبتنا رواية ب لانها توافق رواية ابي عبيد .
(١٨٢) المخصص ٢/٨ . وفي المطبوع : صراي. وهو خطأ وهي في الاصل وب كما اثبتنا .

والسِّرْبُ : ما بين العشرة الى الثلاثين وتحوِّرها . قالَ أبو دُوَاد الإيادي[183] :

وسِرْبٍ نِماجٍ حِسانِ الوجوهِ مُطْعَمَةٍ بالياطِفِينَ الجِراحُ

وكذلك هو من الظِباءِ .

والرِّبْرِبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ .

وقَطِيعٌ مِن[184] بَقَرٍ وإِبِلٌ .

والقَنَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ : قَنَوَاتٌ .

والكِلَى : البَقَرُ ، والواحِدَةُ[185] : كِلَةٌ . والكِلَى : الثورُ أيضاً .

وقالوا[186] : هذا بَقِيرٌ وأبْقُورٌ وبَيْقُورٌ وبَقَرٌ وباقِرٌ .

وقالَ الأَرْيَقِطُ :

يَوْمَ بدا ثَوْبُكَ من أكمامِهِ
فَقَرْاً سِوى الباقِرِ أو آرامِهِ

وقد قِيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بواقِرُ ، كأنَّهُ جَمْعُ باقِرٍ ، مِثْلُ حائِضٍ وحوائِضَ . وقالَ الشاعِرُ[187] :

سَكَنْتُمْ بالقَوْلِ حتى كأنَّهُمْ بواقِرُ جُلِّحٌ أسْكَنَتْها المَراتِعُ

والأَمْعُوزُ[188] : الثلاثونَ من الظِّباءِ إلى ما زادَتْ .

ويُقالُ : قَطِيعٌ مِن ظِباءٍ ، وسِرْبٌ مِن ظِباءٍ ، ورِجْلَةٌ مِن وَحْشٍ . وأصلُ (٢٠٥) ذلكَ في الجَرادِ . وقالَ الشاعِرُ[189] :

والعَيْنُ عَيْنُ لِياحٍ لَجْلَجَتْ وَسَناً بِرِجْلَةٍ من بناتِ الوَحْشِ أطْفالِ

---

(١٨٣) أخلَّ به شعره .
(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .
(١٨٥) ب : الواحدة .
(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .
(١٨٧) قيس بن عيزارة الهذلي ، شرح اشعار الهذليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الأصل : خلج . وهو خطأ . وأثبتنا رواية ب .
(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الأمعور ، بالراء . ينظر اللسان (معز) .
(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذي الجَنَاحِ :

يُقالُ : هـذا خِيطُ نَعامٍ وخِيطانٌ وخُيُوطٌ . وقالَ الأَسْوَدُ[١٩٠] :

وكأنَّ مَزْحَمَهُمْ مناقِفُ حَنْظَلٍ لَعِبَ الرِّمالُ بِها وخِيطُ نَعامِ

ويُروى : وخُيُوطُ نَعامٍ .

ويُقالُ[١٩١] : قَطِيعٌ مِن نَعامٍ ، ورَعْلَةٌ من نَعامٍ .

وقالَ الأصمعيُّ : الرِّجْلَةُ : القِطْعَةُ من النَّعامِ أيضاً .

ويُقالُ : مَرَّ بِنا عَرْقَةٌ من طَيْرٍ ، إذا كانت مُتَتابِعَةً كالعَرْقَةِ : وهي الشَّفِيرةُ المَنْسُوجَةُ من خُيُوطٍ تُمَدُّ على الفُسْطاطِ.

ويُقالُ : مَرَّتْ بِنا سِرْقَةٌ مِن طَيْرٍ ، وسِرْبٌ ورَعْلَةٌ من طَيْرٍ ، والجمعُ : رِعَالٌ : رِعَالٌ ورُعُيلٌ . قالَ طَرَفَةُ[١٩٢] :

دَلَقٌ في غارةٍ مُسْتَوْحِشَةٍ كرِعالِ الطَّيْرِ أَشْرابا تَمِرْ

ويُقالُ[١٩٣] في الجرادِ : هـذه خِرْقَةٌ من جَرادٍ ، والجمعُ : خِرَقٌ .

وقالَ الشاعرُ[١٩٤] :

كأنَّها خِرَقُ الجَرادِ تَثُورُ يومَ غُبارِ

ورِجْلٌ مِن جَرادٍ ، ورِجْلَةٌ من جَرادٍ . وقالَ أبو النَّجْمِ[١٩٥] يصفُ العِيرَ في عَدْوِها وتطايُرَ العَصَى عن حوافِرِها :

كأنَّ بالمَعْزاءِ مِن نِضالِها
رِجْلَ جَرادٍ طارَ عن خُذَالِها

---

(١٩٠) ديوانه ٦١ .
(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .
(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .
(١٩٣) ب : وقال .
(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب١٨٤ . وفي الاصل : يثورهم . والبتنا رواية ب .
(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كانما العزاء في نضالها
رجل جراد طار من حذالها

وكلا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والعزاء :الارض الصلبة . والحذال بكسر الحاء : المراوغة .

والثؤلُ : القِطْعَةُ من النَّخْلِ[١٩٦] .

وذكرَ عُمَرُ الجرادَ فقال : (ليتَ لنامِنْهُ قَفْعَةً أو قَفْعَتَيْنِ)[١٩٧] .

(باب العرق)

يُقالُ له من الإنسانِ[١٩٨] : العَرَقُ والنَّجَدُ . يُقالُ : نَجِدَ الرجلُ يَنْجَدُ (٢٠٦) نَجَداً ، إذا سالَ عَرَقُه من تَعَبٍ ، قالَ النابغة[١٩٩] :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلاحُ مُعْتَصِماً بالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

وقالَ آخَرُ[٢٠٠] :

فقُمْتُ مقاماً خائِفاً مَنْ يَقُمْ بِهِ مِنَ الناسِ إلاّ ذو الجَلالةِ يَنْجَدِ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الشَّوَاحُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الشَّوَاحُ للخَيْلِ خاصَّةً . وقالَ الشاعر[٢٠١] :

جَلَبْنا الخَيْلَ داميةً كُلاها يَسِيلُ على سَنابِكِها الشَّوَاحُ

ويُقالُ له أيضاً : الحَمِيمُ . وقالَ الجَعْدِيُّ[٢٠٢] :

كأنَّ الحَمِيمَ بها قافِلاً أشاريرُ مِلْحٍ لدى مُجْدَرِبِ

قوله : قافِلاً ، أي يابِساً . والأشاريرُ : الخَصَفُ ، واحِدَتُها : خَصَفَةٌ ، وهي جِلالٌ[٢٠٣] الخُوصِ يُبْسَطُ[٢٠٤] عليها المِلْحُ . فشَبَّهَ عَرَقَها في يُبْسِهِ[٢٠٥] بياضِ المِلْحِ المُتَنَوِّرِ[٢٠٦] على الخوصِ .

---

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .

(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٠٥ . والقفعة : شبيه بالزبيل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . والبتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمعي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الاصل : جلبن . وفي المطبوع : حلبن . والبتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمعي .

(٢٠٢) اخل به شعره .

(٢٠٣) من ب . وفي الاصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : ينبسط .

(٢٠٥) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ليبسه .

(٢٠٦) من ب . وفي الاصل : المنثور . وفي المطبوع: المنشور .

ويُقال[٢٠٧] : [رجل] مُجرب" ، أي له إبلٌ قد جَرِبَتْ .

وكذلكَ : رَجُلٌ مُمْرِض" ، ورَجُلٌ مُصِحٌّ ، على ذلكَ الوَزْنِ .

والقَرْنُ : حَلَبَةٌ من عَرَقٍ ، وجمعُها: قُرون" . ويُقالُ : احْلِبْ قَرْنَكَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ . وقالَ زُهَيْرٌ"[٢٠٨] :

تَعُوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يومٍ تَسُنُّ على سَنابِكِها القُرونُ

وعَصِيمُ العَرَقِ : أَتْرُهُ إذا جَفَّ ، وكذلكَ عَصِيمُ الحِنَّاءِ ، وعَصِيمُ الخِضابِ : أَتْرُهُ . ويجوزُ العَصِيمُ في كلِّ شيءٍ . قالَ الراجزُ :

تَرَى عَصِيمَ البَعْرِ والذِّيارا
بكَتِناتٍ لم تكُنْ أَحْمِرارا

الذِّيارُ : البَعَرُ المدقوقُ الذي يَخْلِطُ في حِنَّاءِ الإبِلِ . (٢٠٧) والكَتِناتُ : الأصابعُ .

وحَكَى لي أبو نَصْرٍ عن الأصمعيِّ وأبي زَيْدٍ[٢٠٩] قالا :

الذِّيارُ [بالذَّالِ] بَعَرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ على خِلْفِ الناقةِ إذا أرادوا صَرَّها كي تَوْتَى[٢١٠] أخلافَها .

قالَ : والتَّوادِي : واحِدتُها تَوْدِيَةٌ ، وهي عِيدانٌ تُشَدُّ على ضَرْعِ الناقةِ يُجْعَلُ تَحْتَها الذِّيارُ . وقالَ الشاعرُ[٢١١]:

وأَطْرافُ التَّوادِي كَرْثَمَتْها

والمَسِيحُ : العَرَقُ . قالَ لَبِيدٌ[٢١٢]:

فِراشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ

---

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .
(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : يَسُق .
(٢٠٩) ب : وأبي زياد .
(٢١٠) في المطبوع : تودى . وهي كما البتنا في الأصل وب .
(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . وتمامه :
إذا هبطت جو المراغ فمرست طروقا . . . . . .
(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدره : ملا المسك والديباج فوق نحورهم .

وقالوا في مِثْلِ اللُّعابِ من الإنسانِ[٢١٣]:

يُقالُ له[٢١٤] : البُصَاقُ والبُزَاقُ والبُسَاقُ • وأنكرها الفَرَّاءُ وقالَ : إنَّما يقالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طالَ •

ويُقالُ له : اللُّعَابُ • يُقالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إذا سالَ[٢١٥] لُعابُهُ • وقالَ لَبِيدُ بنُ أبي ربيعة[٢١٦] :

لَعِبَتْ على أكتافِهِم وجُنُودِهِم ... وليداً وسَمَّوْني مُعِيداً وعاصِما

ويُقالُ له : المَرْغُ أيضاً • يُقالُ : أَحْمَقُ يسيلُ مَرْغُهُ ، وأَحْمَقُ لا يَجَارَى[٢١٧] ، بالجيم ، مِثْلُ : يَجْمَى ، مَرْغُهُ : أي لا يَمْسَحُ مُخاطَهُ •

وأصْلُ المَرْغِ للنوقِ الأظْلافِ والحافِرِ •

يُقالُ : أَمْرَغَ يُمْرِغُ إمْراغاً : إذا سالَ مُخاطُهُ •

وهو الغِرْيَلُ[٢١٨] أيضاً • ويُقالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : ما بَقِيَ[٢١٩] في أسْفَلِ القارورةِ من الدُّهْنِ ، وفي [أسفَلِ] الحَوْضِ من الطينِ •

ويُقالُ له من ذي الخَطَمِ : اللُّغامُ[٢٢٠] والثُّغَالُ • وقالَ تميمُ بنُ أُبَيٍّ [بن][٢٢١] مُقْبِلٍ[٢٢٢] :

تَعَرَّضُ تَعْرِفُ أنيابَها ... ويَقْذِفْنَ فَوْقَ اللِّحاءِ الثُّغالا

وقالَ [الأصمعيُّ] : أصْلُهُ في الناسِ ،وهو مُسْتَعارٌ ها هُنا •

---

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الآتي ولم يشر الى ذلك : (باب اللعاب من الانسان وما يقال من مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يجاري .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغربال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللمام ، بالميم المهملة ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيها السياق . والبتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق اللحى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سال فم الرجل[٢٢٣] سَعابيبَ ثعابيب[٢٢٤] ، وهو أن يسيل من الفم ماء منتمد" .

وقالوا في الجلوس[٢٢٥] :

يقال[٢٢٦] : جلس الرجل يجلس جلوساً ، وقعد يقعد قعوداً ، وجذ وجثا يجذو ويجثو جذواً وجثواً إذا جثا على ركبتيه .

ويقال : ربض الفرس والحمار وكل ذي حافر يربض ربوضاً ، وبرك البعير يبرك بروكاً .

ويقال في السباع كلها : ربض السبع والكلب .

وقال ابن الأعرابي : السباع والحافر والظلف كله يربض .

ويقال : تحبث الطائر تحبثاً : إذا تهيأ لذلك وبسط جناحيه[٢٢٧] .

ويقال : جثم الطائر يجثم جثوماً ، وهي جاثمة . ومجثمه : موضعه الذي يجثم فيه .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جثم الطائر ، إذا ألزق بطنه بالأرض . وكذلك الرجل يشبه به .

وقالوا في مثل الموت من الإنسان[٢٢٨] :

يقال[٢٢٩] : مات فلان موتاً ، وفطس يفطس فطساً ، وفتقس يفتقس فتقساً ، وتزز[٢٣٠] ، وقضى نحبه . وهذا كثير .

ويقال له من ذي الحافر : نفق الفرس ينفق نفوقاً ، وهي لكل شيء ما خلا الإنسان .

---

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .
(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثعابيب ، بالغين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج: لعب) .
(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي اضافة ليست في الأصل .
(٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .
(٢٢٧) ب : جناحه .
(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الانسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .
(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .
(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نفر .

وقالوا في دي الحمة : تَنَبَّلَ البعيرُ [يَتَنَبَّلُ] تَنَبُّلاً[231] ، أي ماتَ . ولم تستعمله إلا في البَعير .

ويُقال : وَقَعَ في المالِ المَوَتانُ والمُوتانُ ، أي الموتُ .

ويُقال لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كلِّها : قد ماتَ .

(بابُ ثبوتِ الناسِ في السُّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ)[232]

[يُقال : مشى الرجلُ يمشي مَشْياً ،وعدا يَعْدو عَدْواً .

قال الأصمعيُّ : ومن المشي : الهَيْمُ والدَّبيبُ .

والهَدْجُ : المَشْيُ الرَّويدُ . وقد يكونُ من السُّرْعةِ ، وهو مُشتركٌ ، وقد يكونُ للنَّعامِ أيضاً .

والذَّأْلانُ : المشيُ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذئبُ : ذَؤالةَ[233] . يُقالُ منه : ذألتْ أذألُ .

والدَّأْلانُ ، بالدالِ : مشيُ الذي كأنَّه يُبغي في مِشْيَتِهِ من التَّشاطِ . يُقالُ : دألتْ[234] أدألُ دَأْلاناً . فهذانِ مُشْتَرَكانِ يكونانِ لذَواتِ الحافرِ أيضاً .

والتَّأْلانُ : مِشْيَةُ الذي كأنَّه ينهضُ برأسِهِ إذا مَشَى يُحَرِّكُه الى فوق مِثْلُ الذي يعدو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ[235] .

والتَّرَهْوُكُ : [مَشْيٌ][236] الذي كأنَّه يموجُ في مِشْيَتِهِ ، وقد تَرَهْوَكَ .

والأَوْنُ : الرَّويدُ من المشيِ والسَّيْرِ . يُقالُ : أَنْتَ أَوُونٌ أَوْناً[237] ، مثلُ : قلتُ أقولُ قَوْلاً .

---

(231) في المطبوع : تنبل ... تنبلا ، بالباء ،وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الاصل وب .

(232) في الأصل : باب نعوت مشى . وفي المطبوع: باب نعوت المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .

(233) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الاخرى .

(234) مكررة في ب .

(235) فقه اللغة ١٩٨ .

(236) زيادة من اللسان (رهك) .

(237) من اللسان (أون) . وفي الأصل : أوماً .

والكَشْفُ : المشي الرَّويدُ . يقالُ : مَشَتْ فكَشْكَشَتْ ، وهو أنْ تُحَرِّكَ كَتِفَيْها . قالَ لبيد(٢٣٨) :

قَريحٌ سِلاحٍ يَكْشِفُ المشيَ فاتِرُ

قالَ الأمويُّ : الكَشْكَشَةُ : سُرعةُ المشي .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الدَّلَجُ : مشيُ الرجلِ بحِمْلِهِ وقد ادْلَجَهُ . يقالُ : دَلَجَ يَدْلَجُ(٢٣٩) .

والقَطْوُ : تقاربُ الخَطْوِ من النشاطِ . يقالُ : قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوانٌ .

والإرْزافُ : الإسراعُ . ويقالُ : ارْزَفَ الرجلُ إرْزافاً .

والقَبْضُ : مِثْلُهُ . يقالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَباضةِ .

والإحْصافُ : أنْ يَعْدُوَ الرجلُ عَدْواً فيه تقارُبٌ ، اخَذَهُ من المُحْصَفِ .

والإحْصافُ : أنْ يثيرَ الحَصَا في عَدْوِهِ .

والكَرْدَحَةُ والكَسْتَرَةُ : كلتاهما من عَدْوِ القصيرِ المتقاربِ الخَطى المجتهدِ في عَدْوِهِ .

والهَوْذَلَةُ : أنْ يضطربَ في عَدْوِهِ ، ومنه قيل للسقاء إذا تَمَخَّضَ : هو يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً .

والقَدَيان والذَّمَيان : الإسراعُ . يقالُ : قَدَى يقدي ، وذَمَى يذمي .

والحِصاصُ : حِدَّةُ العَدْوِ . يقالُ : مَرَّ بنا وله حِصاصٌ .

القَرْفَاءُ : امْتَلَ : يعدو ، واجْلَى : يعدو ، واضَرَّ وانكَدَرَ وعَبَّدَ : كلُّ هذا أسرعُ بعد الإسراعِ .

والأَتَلانُ : أنْ يتقاربَ خَطْوُهُ في غَضَبٍ . يقالُ : قد اتَلَ يأتِلُ . ومِثْلُهُ : أتَنَ يأتِنُ . واتْشَدَ(٢٤٠) .

أَرانِي لا آتِيكَ إلاَّ كاتِمًا ... أَسَأْتَ وإلاَّ أنْتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ

---

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . وصدره : فافحمته حتى استكان كأنه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لشروان العكلي في اللسان (أتل) .

وقالَ أبو زَيْدٍ : الضَّيْكانُ والحَيَكانُ : أنْ يَحْسِرَكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَهُ حين يمشي مع كِبْرٍ لتحنٍ .

والضَّمْرُ والأَمْرُ : المَدُّ . يُقالُ : ضَمَرَ يَضْمِرُ ، وأَمَرَ يأمِرُ .

وقالَ الأَصمعيُّ : الحَنَكُ : أنْ تَتقارِبَ الخَطْوَ وتُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجلِ ووَضْعَها .

والزَّوْزاةُ : أنْ ينصبَ ظهرَهُ ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْوَ . يُقالُ : زَوْزَى يُزَوْزِي زَوْزاةً .

واللَّبَطَةُ والكَلَطَةُ : مَشْيُ الأَفْزَلِ . والقَزَلُ : أسوأُ العَرَجِ .

والتَّقَيُّدُ : التَّبَخْتُرُ . والتَّبَهْنُسُ مِثْلُهُ .

والرَّسَفُ والمطابقةُ : مَشْيُ المُقَيَّدِ .

والدَّأْلُ والدَّهْمَجَةُ : مِشْيَةُ الكبيرِ .

والخَنْدَفَةُ والتَّمَثْمُلُ : أنْ يمشيَ مُتفاجِئاً ويقلِبَ قَدَمَيْهِ كأنَّه يَعْرِفُ بهما شيئاً .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الحافِرِ :

قالَ](٢٤١) (٢٠٩) الأَصمعيُّ : مِنَ المَشْيِ : العَسَقُ ، وهو أوَّلُ المَشْيِ . والتَّوَقُّصُ(٢٤٢) : وهو أنْ ينزُوَ نَزْواً وينقَرَ مِطَ ، يُقالُ : مَرَّ يَتَوَقَّصُ به فَرَسُهُ .

ومِنَ(٢٤٣) المَشْيِ الدَّأْلانُ : وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويسعى كأنَّهُ مُتثاقِلٌ من حملٍ .

ومنهُ الذَّأْلانُ : وهو [مَرٌّ] خفيفٌ سريعٌ . يُقالُ : مَرَّ يَدْأَلُ دَأْلاناً ، فإذا راوحَ بَيْنَ يَدَيْهِ [وَوَضَعَهُما معاً]فذلكَ الخَبَبُ(٢٤٤) . وإذا(٢٤٥) رَفَعَ

---

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترفص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطموسة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر الى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] ووَضَعَهُما معاً فذلكَ التقريبُ ، فإنا عدا عَدْوَ الثعلبيةِ . فإذا ارتفعَ حتى يكونَ إحضاراً قيلَ : مَرَّ يُحْضِرُ ، ومَرَّ يعدو ، يُقال[٢٤٦] : عدا الفَرَسُ وأنا أَعْدَيْتُهُ . ومَرَّ يَعْدُ ويُعْدِي . وقد رَكَضْتُهُ ، بغيرِ ألفٍ . ولا يكونُ : رَكَضَ هو ، إنما الرَّكْضُ : تحريكُكَ إياهُ برِجْلَيْكَ أو بغيرِ ذلكَ ، سارَ هو أَوْ لم يَسِرْ .

فإذا ارتفعَ فسالَ سَيْلاً قيلَ : مَرَّ يجري جَرْياً ويُجْرِي .

فإذا اضْطَرَمَ[٢٤٧] جَرْيُهُ قيلَ : مَرَّ يُهْذِبُ إهذاباً[٢٤٨] ، ومَرَّ يَلْهَبُ إلهاباً . وإذا بدا[٢٤٩] العَدْوَ قبلَ أنْ يَضْطَرِمَ قيلَ : قد أَمَجَّ ، وهو يُمِجُّ إمْجاجاً .

فإذا اجتهدَ قيلَ : قد أَهْمَجَ يُهْمِجُ إهْماجاً .

فإذا رَجَمَ الأرضَ رَجْماً بينَ العَدْوِ والمَشْيِ الشديدِ[٢٥٠] قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَياناً .

وقالَ الأصمعيُّ[٢٥١] : قلتُ لمُنْتَجِعٍ[٢٥٢] : ما الرَّدَيانُ ؟ فقالَ : عَدْوُ الحمارِ بينَ آرِيِّهِ ومُتَمَكَّكِهِ .

وإذا رَمَى بيَدَيْهِ رَمْياً ولم يرفعْ مَنْكِبَهُ عن الأرضِ كثيراً قيلَ : مَرَّ يَدْحُو دَحْواً وهو داحٍ ، وهو أَحْسَنُ ما يكونُ من العَدْوِ .

وإذا مَرَّ مرّاً سَهْلاً بينَ العَدْوِ الشديدِ واللَّيِّنِ فذلكَ الطَّسِيمُ . يُقالُ : مَرَّ يَطِمُّ طَسِيماً .

وإذا وَقَعَتْ حوافِرُ رِجْلَيْهِ مكانَ حوافِرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قيلَ : قَرَنَ قِراناً ، وهو فَرَسٌ قَرُونٌ[٢٥٣] .

---

(٢٤٦) ب : ويقال .

(٢٤٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : اضطرب . (ينظر : الخيل ٢٧٣) .

(٢٤٨) في المطبوع : بهدب اهداناً ، بالدال . وهوخطأ مخالف للأصل .

(٢٤٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ابدا .

(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو .

(٢٥١) الخيل ٢٧٣ .

(٢٥٢) هو منتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) .

(٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الاصمعي في الخيل ٢٧٤ . وفي الأصل والمطبوع : قران .

وإذا مَرَّ مَرًّا خَفِيفاً قيلَ : مَرَّ يَمْزَعُ[٢٥٤] ويَهْزَعُ ويَمْصَعُ .

فإذا خَلَطَ العَنَقَ بالهَمْلَجَةِ فراوَحَ بينَ شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيلَ : قد ارتجلَ ارتجالاً .

ويُقالُ : خَيْرُ جَرْيِ الذَّكور أنْ يَشْتَرِف[٢٥٥] ، وخَيْرُ جري الإناثِ أنْ تَنْبَسِط[٢٥٦] وتَمْشي[٢٥٧] كمَشْيِ الذِّئْبَةِ .

ومن المَشْيِ الكَتْفُ ، يُقالُ : كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفاً ، وهو أنْ ترتفعَ كَتِفاهُ في المَشْيِ وهو يَسْتَعْجِبُ .

وقالَ الأصمعيُّ : حَدَّثني بعضُ أهلِ العِلْمِ قالَ : صَنَعَ عبدُالرحمنِ الثَّقَفيُّ ابنُ أُمِّ الحَكَمِ أُخْتِ مُعاوِيَةَ وكانَ على الكوفةِ ، أَلْفَ قارِحٍ ، فدعا ابنَ أُقَيْصِرٍ[٢٥٨] الأَسَدِيَّ فقالَ : أنظُرْ إليها أيُّها أَسْبَقُ ؟ فنظرَ الى أُنثى فيها فقالَ: هذه تَسْبِقُ . وقالَ لفَحْلٍ فيها : هذا أَشَدُّ منها وأَجْوَدُ ، ولكنَّها وَدِيقٌ ، وسيجيءُ[٢٥٩] واضعاً[٢٦٠] جَحْفَلَتَهُ على قَطاتِها ، [فأُرْسِلَتِ الخيلُ فسَبَقَتِ الأُنثى وجاءَ الفَحْلُ واضعاً جَحْفَلَتَهُ على قَطاتِها] . فقالَ له : وكيفَ عَلِمْتَ ذلكَ ؟ قالَ : إنَّها مَشَتْ فكَتَفَتْ ، وخَبَبَتْ[٢٦١] فوَجَفَتْ ، وعَدَتْ فَنَسَفَتْ .

قوله : نَسَفَتْ . هو دُنُوُّ السَّنَبْكِ من الأرضِ في العَدْوِ .

ويُقالُ : الإناثُ تجري بمآخيرِها والذكورُ بصدورِها .

ويُقالُ : (الخَيْلُ تجري على مَساوِيها)[٢٦٢] . يُرادُ بذلكَ أنَّ الفَرَسَ يعدو وفيه بعضُ العيوبِ .

---

(٢٥٤) ب : يمزغ .
(٢٥٥) ب : يستشرف .
(٢٥٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع : تنسط .
(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصفر .
(٢٥٨) في المطبوع : اميصر ، بالميم . وهو خطا .
(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سنجيء .
(٢٦٠) ب : واجما . وهو تحريف .
(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .
(٢٦٢) الأمثال لأبي عبيد ١٠٩ ، جمهرة الامثال ١/٤١٤ .

ويُقالُ : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ أهْضَمُ أبداً . والهَضْمُ : انضمامُ الجَنْبَيْنِ . وهيَ فَرَسٌ هَضْماءُ .

ويُقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرْيِ شَدِيدَهُ : إنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وهو فَرَسٌ غَمْرٌ ، وسَكْبٌ ، وبَحْرٌ[٢٦٣] ، وفَيْضٌ ، وحَتٌ[٢٦٤] . كلُّ هذا (٢١١) كَثْرَةُ العَدْوِ[٢٦٥] .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّحْوَةِ[٢٦٦] ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأَخْذِ من الأرضِ قيلَ : هو ساطٍ من الخَيْلِ . وتقولُ : سطايطو . وقالَ :

لقد منوا بيجانِ ساطٍ

ويُقال : إنَّهُ الأباجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يُرادُ به : إنْ قالَ[٢٦٧] وَهَى بالعَدْوِ فانخَرَقَ[٢٦٨] بالعَدْوِ انخراقاً ، وقال :

إذا قُلْنَ كَلاَّ قالَ والنَّقْعُ ساطِعٌ بَلَى وهو واهٍ . . . . . [٢٦٩]

وإذا بَدَأَ الجَرْيَ من غيرِ أنْ يختلِطَ قيل : مَرَّ يَعْلِجُ عَلْجاً وإنَّهُ لِمِعْلاجٌ[٢٧٠] .

وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ [فوَثَبَ][٢٧١] مجموعةً يداهُ فذلكَ الضَّبْرُ[٢٧٢] .

فإذا أهوى بحافِرِهِ الى عَضُدِهِ فذلكَ [الضَّبْحُ][٢٧٣] ، وهو فَرَسٌ ضَبُوعٌ . وقالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ[٢٧٤] :

---

(٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
(٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حت ، بالثاء .
(٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
(٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رهيب الشجوة .
(٢٦٧) في المطبوع : يقال .
(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
(٢٦٩) مكان النقاط مطموس في الأصل .
(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يعلج علجاً وإنه لعلج ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر: الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بربمان الشوام. وهو خطأ .

صوابحٌ تنوي بَيْضَةَ الحيِّ بَعْدَ ما أداعَتْ بِرَيْعَانِ الشَّوامِ المُمَرَّعِ

ومنها : المُكَرَّي[٢٧٥] ، وهو الذي كأنما يتلقَّفُ [بيده في المشي][٢٧٦] .

ومنه : السَّادِي ، ويقالُ : هو يَسْدُو،وهو الذي يرمي بيَدَيْهِ قُدُماً ، وهو يَسْتَحِبُّ . ومنه قولُ الناسِ : ازْدَهُ[٢٧٧].

ومن الخَيْلِ القَطُوفُ ، والمَصْدَرُ القِطافُ ، وهو مقارَبَةُ الخَطْوِ .

وفيها السَّمَعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذكرِ والأُنثى سواءٌ ، وهو الانبساطُ[٢٧٨] في المَشْيِ وسُرْعَتُهُ .

وفيها المَرَاعَةُ ، يُقالُ : فَرَسٌ فَرِيغٌ.ويُقالُ : مِعْنَاقٌ فَرِيغٌ ، وهِمِلَّاجٌ فَرِيغٌ، والأُنثى فَرِيعَةٌ .

والمِعْنَاقُ في الذكرِ والأُنثى سواءٌ ،وكذلكَ الهِمِلَّاجُ ، وكذلك القَطُوفُ . يُقالُ : أُنثى قَطُوفٌ ، وهِمِلَّاجٌ ومِعْنَاقٌ[٢٧٩] .

والخِدَفُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كلِّها : وهو أنْ يُقَلِّبَ حافِرَهُ الى عَضُدِهِ هذلك[٢٨٠] القَبْحُ . يُقالُ :فَرَسٌ (٢١٢) خَبُوعٌ للذَّكَرِ والأُنثى سواءٌ ، إذا كانَ سَلِسَ القِيادِ .

ويُقالُ : إنَّهُ لَهَوْنٌ من الخَيْلِ ،وإنَّها لَهَوْنَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْواعَ القِيادِ ، وكانَتْ كذلكَ .

ويُقالُ : فَرَسٌ جَرُورٌ ، إذا كانَ ثقيلاً في القِيادِ . وخَيْلٌ جُرُرٌ . والذكرُ والأُنثى سَواءٌ .

---

(٢٧٥) اي البطيء . وفي الاصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها . وقال في الحاشية : خرم في الاصل . وليس ثمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الاصل : الانسياط . والانبساط :السعة .

(٢٧٩) في الاصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر الى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مِثْلِ ذلكَ من ذَوَاتِ الأَخْلافِ :

الأَصمعي[٢٨١] : التهويدُ : السَّيْرُ الرفيقُ . والمَلْخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . ومنهُ قيلَ : امتلخَتْ الشيءَ ، إذا سَلَتَّهُ رُوَيْداً . والمَلْقُ نحوُ المَلْخِ .

أبو زَيْدٍ : الحَوْزُ : السَّوْقُ الرُّوَيْدُ .

أبو عَمْرٍو : هو الحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، حَزْتُها أَحِيزُها .

الفَرَّاءُ : الدَّلْوُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، دَلَوْتُها أَدْلُوها دَلْواً ، وأَنشدَ[٢٨٢] :

لا تَعْجَلا بالسَّيْرِ وادْلُواها
لِبِئْسَما بَطْءٌ ولا تَرْعاها

والتَّطْفِيلُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ أيضاً . طَفَلْتُها : وذلكَ إذا كانَ معها أَطفالُها فرفقوا بها حتى يَلْحَقَها الأطفالُ .

أبو عَمْرٍو : الذَّمِيلُ[٢٨٣] : اللَّيِّنُ من السَّيْرِ .

أبو زَيْدٍ : البَشُّ والبَشْكُ جميعاً السَّيْرُ ، بَشَشْتُ أَبُشُّ ، وبَشَكْتُ أَبْشُكُ ، وأَنشدَ[٢٨٤] :

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُشَّا بَشَّا
وجُبَّاها عامِراً وعَبْشَمَا

والخَبْزُ : السَّيْرُ الشديدُ والضَّرْبُ .

والسَّهْوَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ .

والمُكَرَّي : اللَّيِّنُ البَطِيءُ . قالَ القَطَامي[٢٨٥] :

مِنها المُكَرَّي ومِنها اللَّيِّنُ السَّادِي

---

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ ـ ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، المخصص ١٠٣/٧ ـ ١٠٤ .

(٢٨٢) بلا عزو في اللسان (دلا) . والأول بلا عزو في مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ . وقال الناشر : كلمة بطء غير واضحة في الأصل . أقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .

(٢٨٣) في الأصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريف فات الناشر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الأول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بسس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . وصدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَّ يَدِفُّ دَفِيفاً ودَفّاً .

(٢١٣) الأصمعيُّ : الحَوْزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وأنشدَ[٢٨٦] :

وقد نَظَرْتُ تَكْتُمُ اظْمَاءَ صادِرَةٍ
للوِرْدِ طالَ بها حَوْزِي و [تَنْسَاسِي][٢٨٧]

.... التَّنْسَاسُ : السَّيْرُ السريعُ الشديدُ . . . . . .[٢٨٨] أي لثّا شيئاً من السَّوقِ وغيرِهِ لنرتَحِلَ قَبْلَ أنْ يُدْرِكَنا الطَّلَبُ .

تَمَّ كتابُ الفَرْقِ والحمدُ للهِ ربِّ
العالمين وصلّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ
النبيِّ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ
تسليماً . وكُتِبَ في صَفَرٍ من
سَنَةِ[٢٨٩] سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللهُ بهِ
كاتِبَهُ وكاسِبَهُ وقارِئَهُ

---

(٢٨٦) للحطيئة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماءصادرة للخمس .
(٢٨٧) مطموسة في الأصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .
(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطموسة في الأصل .
(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع(*)

ـ المصحف الشريف .

ـ الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفنر في الكنز اللغوي).

ـ الاختيارين : الأخفش الأصغر، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .

ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ٧٣ .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .

ـ إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .

ـ إصلاح المنطق : إبن السكيت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

ـ الأضداد : إبن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

ـ الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : إبن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند وروده إسمه أول مرة فقط .

ـ الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ ـ ٨٠ .
ـ أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
ـ الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
ـ أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣
ـ إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
ـ البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
٨٨ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
ـ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
ـ تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : إبن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
ـ تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
ـ التفقيه في اللغة : البندنيجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .
ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .

ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
ـ التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ، تحـ محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .
ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
ـ التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تحـ مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .
ـ التنبيهات على أغاليط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحـ الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .
ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
ـ الحيوان : الجاحظ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
ـ خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
ـ خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحـ د . بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .
ـ خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفنر في (الكنز اللغوي) .
ـ خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
ـ خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
ـ الخيل : الأصمعي ، تحـ د نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ٧٢ .

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ٧٢ .
ـ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
ـ ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
ـ ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
ـ ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .
ـ ديوان أمرىء القيس : تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ـ ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
ـ ديوان جران العود ؛ مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
ـ ديوان الحارث بن حلزة : تحـ هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
ـ ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ـ بيروت ١٩٧٤ .
ـ ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ٧٣ .
ـ ديوان الراعي النميري : تحـ فايرت ، بيروت ١٩٨٠ .
ـ ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإيبزك ١٩٠٣ .
ـ ديوان زهير : مطـ دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
ـ ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
ـ ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
ـ ديوان الطرماح : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
ـ ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
ـ ديوان عروة بن الورد : تحـ عبد المعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦ .
ـ ديوان علقمة الفحل : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
ـ ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
ـ ديوان القتال الكلابي: تحـ د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦١.
ـ ديوان القطامي، تحـ د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب، بيروت ١٩٦٠.
ـ ديوان كعب بن زهير : تحـ الميمني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
ـ ديوان لبيد : تحـ د . إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ .
ـ ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
ـ ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

ـ ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
ـ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ د . حمزة عبد الله النشرتي ، القاهرة ١٩٨٣ .
ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : إبن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
ـ سنن إبن ماجة : إبن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
ـ السيرة النبوية : إبن هشام الحميري ، أبو محمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
ـ الشاء : الأصمعي ، تحـ هفنر ، فينا ١٨٩٦ .
ـ شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
ـ شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهري ، ت ٩٠٥ ، البابي الحلبي بمصر .
ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحـ عبد العزيز أحمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
ـ شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
ـ شعر أبي داود الأيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
ـ شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
ـ شعر عمرو بن أحمر : د . حسين عطوان ، دمشق .
ـ شعر عنترة : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
ـ شعر قيس بن الحدادية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
ـ شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
ـ شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
ـ الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
ـ شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

ـ الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
ـ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
ـ الطبقات الكبرى : إبن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء : إبن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ٣٥ .
ـ غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ٦٧ .
ـ غريب الحديث : إبن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
ـ الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فينا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
ـ الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
ـ فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
ـ الفهرست : إبن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : إبن خير الأشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
ـ الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
ـ الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لإبن السكيت والأصمعي) : تحـ هفنر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
ـ اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
ـ لسان العرب : إبن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ما خالف فيه الإنسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تحـ جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
ـ مبادىء اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
ـ المثلث : إبن السيد البطليوسي ، تحـ د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .
ـ مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ تحـ عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحـ محمد محي الدين عبد الحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
ـ المحكم والمحيط الأعظم : إبن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ ....
ـ المخصص : إبن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
ـ المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
ـ المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تحـ د . عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
ـ المعارف : إبن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

ـ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترقي بدمشق ١٩٦١ .
ـ المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
ـ المغرب في ترتيب المعرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
ـ المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
ـ المقصور والممدود : إبن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
ـ منال الطالب في شرح طوال الغرائب : إبن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
ـ المؤتلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
ـ النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
ـ نظام الغريب : الربعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ ، تحـ برونله ، مط هندية بمصر .
ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : إبن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ٦٥ .
ـ النوادر : إبن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن إبن الأعرابي ١٩٧٦) .
ـ النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
ـ النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
ـ نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

ـ الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١ .....
ـ الوحوش : الأصمعي ، تحـ جاير ، فينا ١٨٨٨ .
ـ وفيات الأعيان : إبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ـ بيروت .
ـ وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجـلات :

مجلة كلية الآداب ـ بغداد .
مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد .
مجلة مجمع اللغة العربية ـ دمشق .
مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة .
مجلة المورد ـ بغداد .